الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي - الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣ ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠ درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤ فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠ ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

سركيس ذاهب الى القمة اليوم ليضع العرب امام الخيار الحاسم:

استمرار الوضع في الجنوب يؤدي إلى التوطين وتقسيم لبنان والمنطقة



■ السيد وليد جنبلاط يستقبل الرئيس الحص لدى وصوله الى قصر المختارة أمس ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

كتب فؤاد دعبول :

يتوجه الرئيس الياس سركيس ظهر اليوم الى تونس ، على رأس الوفد اللبناني الى القمة العربية ، والذي يضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وسيجري الوفد اللبناني فور وصوله سلسلة من اللقاءات الثنائية مع الملوك والرؤساء العرب بهدف اقناعهم بالموافقة على ورقة العمل اللبنانية ، واستبعاد ورقة العمل الثالثة التي اعدتها اللجنة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية ، والتي اعتبرت حلا وسطا بين الورقتين اللبنانية والفلسطينية .

وكان الرئيس سركيس قد وضع امس اللمسات الاخيرة على الخطاب الذي سيلقيه في مؤتمر القمة ، وعلى الرسالة التي سيوجهها الى اللبنانيين عشية الذكرى السادسة والثلاثين لاستقلال لبنان .

وعلم ان الرئيس سركيس سيحمل الى القمة خيارات لبنانية لا رجوع عنها ، وسيضع المؤتمر امام حد فاصل بين استمرار الازمة اللبنانية ، ولا سيما قضية الجنوب ، وامتداد انعكاساتها الى الدول العربية الشقيقة ، وبين الوقوف بصدق وصراحة امام المخاطر المحدقة بالجنوب ولبنان والقضية الفلسطينية والعرب ، واتخاذ الموقف المسؤول الذي ينقذ لبنان وجنوبه والقضية الفلسطينية ؟

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ « الانوار » ان الرئيس سركيس سيحمل الى الملوك والرؤساء العرب عتب لبنان واللبنانيين على الصدود الذي قوبلت به دعوته لعقد قمة مخصصة للجنوب ، وما ترك هذا التردد من انعكاسات نفسية على اللبنانيين ، في وقت كانوا يشعرون فيه ان اسرائيل تستفردهم في الجنوب ، وهم - اي ابناء الجنوب - يتحملون اوزار القضية العربية نيابة عن العرب .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس سركيس سيعلن في خطابه امام المؤتمر تبنيه لورقة العمل اللبنانية ، كما سيتبنى موقف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس امام مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، وسيشدد على اعتبار ورقة العمل المذكورة ، هي الحد الادنى الذي يمكن ان يجسد موقفا لبنانيا وعربيا مما يتهدد الجنوب ولبنان في المرحلة الراهنة .

واكدت المصادر نفسها ان الرئيس سركيس سيعرض الوضع الراهن في الجنوب بكل تفاصيله وابعاده القريبة والبعيدة ، وسيصارح الملوك والرؤساء العرب

- البقية على الصفحة ٨ -

بطرس يعود اليوم الى تونس ويلتقي بونسيه بعد القمة

تونس - من موفد « الانوار » :

يعود وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الى تونس ليكون في استقبال الرئيس الياس سركيس لدى وصوله الى العاصمة التونسية .

وسيتوجه بطرس ثانية الى باريس بعد القمة ليجتمع بوزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه في ٢٥ الجاري ، وفي اليوم التالي يتوجه الى رومانيا في زيارة رسمية .

الجامعة العربية تعفي لبنان من التزاماته المالية

اعفى مجلس جامعة الدول العربية لبنان من التزاماته المالية لمدة سنتين (حوالي مليونين واربعماية الف ليرة لبنانية) .

وقد اقام امس القائم بالاعمال اللبناني في تونس السيد اديب علم الدين والسيدة عقيلته مأدبة غداء في مطعم السندباد تكريما للصحافيين اللبنانيين ، حضرها السفير حسين العبدالله وعقيلته والدكتور عادل اسماعيل السفير اللبناني لدى المغرب ، والعقيد عباس حمدان والرائد سمير خادم والسيد ابراهيم الجميل .

كما اقامت وزارة الاعلام التونسية حفل تكريم للصحافيين اللبنانيين .

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٩)

(الابراج زينة المدينة ، والسفن زينة البحر ، والاطفال زينة الانسان - هوميروس)

ثقلت عليهم يمين العلي!

بقلم الياس ربابي

فوق جميع موضوعات الساعة ، وقبلها ، يبرز موضوع قتل ابن التسع سنوات ، جورج سعود ، في الاسبوع الماضي ، ما بين مسقط رأسه في بيت شباب ، ومرمى جثمانه على درب غزير .

اذ ما الفائدة من مؤتمر القمة متى نجح . من انفراج الازمات الكيانية ، والمعيشية ، والمصيرية ، متى انفرجت . من قيامة الدولة بساعدين قويين وعلى قدمين من صلب متى قامت . ومن سلامة الوطن - ارضا وشعبا وقيما - متى سلم ...

ما الفائدة من ذلك اذا كانت غرائزية الوحش الدنيا قد تمكنت من بعض الادميين ، عندنا ، الى درجة حملهم على ارتكاب جريمة سوداء ، نكراء ، كجريمة خطف الصغير جورج وقتله ؟

ولعلني لا ألام اذا قلت : عفو الوحش ، لظلمي اياه بتشبيه فئة من الناس به ، وهو الذي لا يعدم ، حتى في اسوأ الحالات ، بقية من كريم شعور تعصمه من ان يفعل بابناء جنسه ما راح بعض بشر لبنان يفعلونه ببعضهم الاخر : ذبحا كان هذا الفعل ، او خطفا ، او ترويعا ، او « تعييشا » على صلبان القهر ، والقسر ، والذعر .

وفي مقدمة الكوارث التي ضربت لبنان بعنف وهمجية ، في محنته الرهيبة ، تأتي كارثة هدم روحه وضميره ، وانسانيته .

لست ازعم ان هذه الحرب لم تقض على اطفال واحداث كثر ، سقطوا ضحايا غوائل النار والدمار .

ولست ازعم ان استحقاقهم في محبتنا اياهم ، في حنيننا اليهم ، في أسانا عليهم ، في استهيالنا المصاب بهم ، يقل عن اي استحقاق لمن ساواهم في نهايات الشؤم والتعس .

الا ان في مصرع جورج سعود من الفظاعة والشناعة ما يرفع غضبة الاستنكار والاستفظاع والاشمئزاز الى ذروة ذراها :

تصورته غاديا ، في الصباح ، الى مدرسته : وجنتين من ورد ونور . نظرة من عين تسر . بسمة من فجر صيف في صنين . وخطى فيها من نقة الحجل كل الرشاقة ، وكل الكبرياء .

تصورته في ثوبه « المهفهف » والانيق . يحمل حقيبة كتبه ودفاتره واقلامه باعتزاز فارس امتشق سيف فروسية النبل والمروءة .

تصورته ، وقد ودع جديه المسنين ، وكافليه في غياب الوالدين المغتربين ، بقبلات البراءة والعذوبة ، على عهد لقائهما في موعد العودة ، بدون ابطاء او اخلاف وعد .

تصورته وقد أطبق عليه المتربصون به ضرا وشرا ، فرأى في وجوههم سحن الابالسة الذين رأى صورا عنهم في بعض الكتب ، وتروى حكاياتهم للتخويف والاثارة .

تصورته مرتجفا ، جزعا ، باكيا ، مستغيثا « بماما وبابا » البعيدين ، ومسترحما جلاديه بقدر ما يعرف الاطفال ان يسترحموا .

تصورته ، في هلعه ويأسه ، عندما لامست فوهة المسدس الباردة رأسه ، وعندما اطلقت الرصاصة القاتلة بدويها الجنائزي . فسكت القلب النقي الى الابد ، بعدما عانى ميتات عذاب متعددة كان اهونها لفظ النفس الاخير ...

تصورت ذلك ، وسألت نفسي : ما ذنبه ؟... ما خطيئته ؟... ما اساءته ؟... فيلقى المصير الذي لقيه ؟

وعدت بالخيال سبعا واربعين سنة الى الوراء : الى العام ١٩٣٢ ، عندما اختطف وقتل طفل « شارل لندبرغ » ، اول من اجتاز المحيط الاطلسي بالطائرة ، بدون توقف . فقضت الجريمة اميركا والعالم . وبلغ السخط والنقمة على الجناة حدا لم يعرفاه في اي حالة مماثلة اخرى - ومن اصدائهما ما لا يزال يتردد ، بين الفينة والفينة ، حتى الان .

وهكذا ستبقى جريمة الجرائم في لبنان : جريمة اختطاف الطفل جورج وقتله ، ستحيا السنين الطوال وهي ذكرى صارخة ، موشومة في اللحم الحي - فضلا عن كونها اسبوبة ولعنة وتجديفا على حاملي ثقل دمها .

لا يفوتنا ما تتركه الحروب ، عادة ، من انفلات شرير في الطبائع ، والاخلاق ، والمفاهيم ، والمسالك . ومجزرة « ماي لاي » ، في حرب الفيتنام ، شاهد من شهود على هذا الواقع المؤلم والمخزي .

ولن تفوتنا تعليلات المحللين النفسيين والاجتماعيين ، حينما سيقولون لنا : ان قتلة جورج سعود شاذون ، منحرفون ، مرضى ، مختلو العقل ... وانهم ، هم انفسهم ، من ضحايا هذه الحرب .... وانهم من النموذج الذي عناه « دو ستويفسكي » بقوله : « يكون المجرم مريضا دائما عند اقترافه الجريمة » ... وان المجتمع المبتلى بهم في حاجة الى معالجين قادرين وفاعلين ، وعلاج صابر وناجع ... وان وان وان ... حتى اخر ما هناك من ضروب التعليل والتحليل والتفصيل .

غير ان هذا كله ما منع ان يكون طفل بريء ، ابن تسع سنوات قد قتل ابشع قتلة . ولا ان يكون الغدر به انذارا رهيبا بما سيتعرض له مجتمعنا في غد وما بعد غد .

كان « المهاتما غاندي » يقول : « عار علينا ، معشر الرجال ، ان تظهر بين الناس ما دام في الهند مومسة واحدة » .

وبشيء من التحريج اسمح لنفسي باستعارة هذا الكلام لاقول : عار علينا كبير ، معشر اللبنانيين ، ان ندعي استحقاق الحياة ، ما دامت ارضنا اخذت تنبت مجرمين كقتلة جورج سعود .

الا ثقلت يمين العلي عليهم ، الى ما بعد السحق والمحق !

بورقيبه يفتح غدا القمة العربية

نص ورقة العمل الموحدة حول ازمة الشرق الاوسط

تونس - من موفد « الانوار » فوزي مبارك :

يفتتح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مؤتمر القمة العربي غدا في جلسة علنية تعقد عند الساعة الحادية عشرة في قصر المؤتمرات ، وسيتكلم في الجلسة الافتتاحية الرئيس العراقي السيد صدام حسين ، بوصفه رئيس الدورة الحالية .

ثم يعقد المؤتمر جلسة علنية ثانية في هيلتون تونس ، حيث يتناوب الملوك والرؤساء العرب ، ثم تبدأ الجلسات السرية .

وحصلت « الانوار » على النص الحرفي للتوصية التي رفعها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الى القمة حول الشرق الاوسط . وتقع التوصية في ١١ ورقة فولسكاب ، تشير الصفحة الاولى فيها الى اطلاع وزراء الخارجية العرب على اوراق العمل المقدمة من العراق والاردن وسوريا وليبيا ومنظمة التحرير ، ومذكرات الامانة العامة حول الشرق الاوسط ، وتأليف لجنة صياغة لوضع ورقة العمل الموحدة والتي تحتوي على مقدمة تنطوي على ما يلي :

« تعزيزا لقرارات قمة بغداد عام ١٩٧٨ في مواجهة اتفاقيتي كامب ديفيد ، ومعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية : يشير المؤتمر الى النتائج الايجابية في تنفيذ مقررات القمة ، وفي ادانة الاتفاقية من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ومؤتمر القمة الافريقي » .

المقررات

ومن اجل الاستمرار في العمل العربي المشترك يقرر المؤتمر العربي ما يلي :

- تنفيذا للقرار الصادر عن مؤتمر قمة بغداد ، انعقد في تونس مؤتمر قمة عربي ، وبعد مراجعة الموقف العربي خلال الفترة الماضية ، اتخذ الملوك والرؤساء العرب القرارات التالية :

أولا : التأكيد على المبادىء الاساسية الخمسة التي تضمنتها قرارات مؤتمر بغداد :

١ - ان قضية فلسطين قضية عربية ، والعرب ملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات لها ، وان استعادة الحقوق العربية مسؤولية قومية على جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه ، عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

٢ - تقديم كافة اشكال المساندة لنضال المقاومة بشتى الاساليب من خلال منظمة التحرير ، باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني . ويلتزم العرب بالوحدة الفلسطينية ، وعدم التدخل بشؤونها الداخلية .

- البقية على الصفحة ٨ -

السادات يتوقع صعوبات .. لا مواجهة خلال مفاوضات الحكم الذاتي

قال الرئيس انور السادات امس انه يمكن توقع صعوبات بين مصر واسرائيل خلال مفاوضات على الحكم الذاتي الفلسطيني ، ولكن هذه الصعوبات يجب ان لا تؤدي الى المواجهة .

وكان الرئيس السادات يرد على اسئلة الصحفيين بعد الاجتماع الى روبرت شتراوس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ، الذي سيرئس الوفد الاميركي الى احتفالات على جبل سيناء اليوم بمناسبة الذكرى الثانية لزيارة الرئيس السادات الى القدس .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان قرار اسرائيل طرد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس سيؤثر على المفاوضات من اجل الحكم الذاتي الفلسطيني .

وقال الرئيس السادات : بالتأكيد يمكن ان يكون لدينا صعوبات مثل هذه . ولكن علينا ان نجلس ونبحث فيها حول طاولة كما اتفقنا من قبل بدلا من الصراخ على بعضنا

- البقية على الصفحة ٨ -



■ السادات وشتراوس بعد اجتماعهما أمس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

عرفات يجري مباحثات مع صدام حسين ويصل السعودية

وصل الى جده امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للسعودية ، يجري خلالها مشاورات تتناول مختلف القضايا العربية عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في تونس .

وكان عرفات قد غادر بغداد مساء امس بعد زيارة قصيرة للعراق ، ووصف مباحثاته مع الرئيس صدام حسين بانها كانت مهمة .

واعلن السيد عرفات في تصريح قبل مغادرته ان المباحثات « كانت ايجابية ومثمرة للغاية ... وتناولت جميع القضايا التي تخص القضية الفلسطينية والتطورات الجارية في المنطقة العربية والمواضيع المطروحة على مؤتمر القمة العربي العاشر وكل ما يتعلق بقضايانا القومية » .

وقال السيد عرفات ان نتائج مباحثاته مع الرئيس حسين ستظهر على اكثر من صعيد انطلاقا من الموقف الاستراتيجي المشترك للعراق والثورة الفلسطينية . وانطلاقا من « فهم السيد الرئيس لكل هذه القضايا فهما قوميا عربيا » .

وكان عرفات قد وصل الى بغداد فجر امس يرافقه السيد محمد ابو ميزر مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح »

بغداد - واع ، ر

الحكومة الاسرائيلية تأمر بسحب المستوطنين من "ايلون موريه"

قال ناطق بأسم مجلس الوزراء ان الحكومة الاسرائيلية امرت امس بسحب متطرفين يهود على مرحلتين من مستوطنة « ايلون موريه » المتنازع عليها والواقعة في الضفة الغربية .

وكان المستوطنون يحاولون البقاء في الموقع الجبلي المشرف على نابلس منذ ان قررت المحكمة الاسرائيلية العليا في تشرين الاول الماضي ازالة المستوطنة .

وقال الناطق ان مجلس الوزراء قرر في اجتماعه الدوري ان القسم المقام من مستوطنة « ايلون موريه » في اراض يملكها اشخاص من العرب يجب ازالته بحلول يوم واحد من الوعد الاقصى الذي عينته المحكمة .

واعلن مجلس الوزراء ان الاخماس الاربعة الباقية يجب ان تخلى في غضون ستة اسابيع .

قرار المحكمة

وفي محاولة حركة « غوش ايمونيم » الاستيطانية المتطرفة البقاء في « ايلون موريه » يقول افراد هذه الحركة ان قرار المحكمة لا ينطبق الا

- البقية على الصفحة ٨ -

■ مبعوث وزارة الخارجية الايرانية يحاول الدخول الى السفارة الاميركية في طهران ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

مهددة بقطع العلاقات الدبلوماسية

ايران ستطلق سراح ١٣ رهينة من النساء والسود وتقدم الآخرين الى المحاكمة

اعلن الطلاب المسلمون الذين يحتلون السفارة الاميركية في طهران ليل امس انهم سيطلقون سراح ١٣ رهينة يحتجزونهم منذ الرابع من الشهر الحالي للضغط من اجل مطالب باسترداد الشاه المخلوع من الولايات المتحدة .

ونسبت « وكالة انباء بارس » الايرانية الى ناطق باسم الطلاب قوله ان الاشخاص الثلاثة عشر : وجميعهم من النساء والسود ، سيطلق سراحهم في وقت قريب . ولكنه لم يعط اية تفاصيل .

وقالت وكالة « بارس » ان حارسين في مشاة البحرية وسكرتيرة كانوا قد ظهروا امام مؤتمر صحفي في وقت سابق وعشرة رهائن سيطلق سراحهم .

وابلغ السارجنت ليدل ميبلن والسارجنت وليام كوارلز كاتي غروس الصحفيين قولهم انه حسب علمهم فانهم الرهائن الوحيدون الذين سيطلق سراحهم .

وكان من الواضح ان الاشخاص الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة . وكانت غروس ترتدي كنزة صوف رمادية ومعطفا من النايلون وسراويلا زرقاء . وابتسمت غروس قليلا فيما كانت تجيب عن الاسئلة .

وظهرت العصبية اكثر على الرجلين .

ملابس مدنية

وكان السارجنت ميبلن (٢٣ سنة) يرتدي ملابس مدنية وهي عبارة عن جاكيتة جلدية وسراويل جينز ، بينما ارتدى السارجنت كوارلز (٢٣ سنة) الزي البحري المموه .

وواجه الاشخاص الثلاثة العديد من الاسئلة من صحفيين ايرانيين بصدد وجهات نظرهم حول مطالب اعادة الشاه . واظهروا تعاطفا مع قضية الطلاب ، ولكنهم اعترفوا بانهم يعرفون القليل عن تاريخ ايران .

وقال السارجنت كوارلز : لقد عوملت بشكل حسن جدا بشكل اكره ان اقول فيه وداعا لهم (للطلاب) . ولقد علمت الكثير وانا حزين بسبب بعض الاشياء التي حصلت في ايام نظام الشاه .

وقالت غروس (٢٤ سنة) ، التي كان شعرها البني يتدلى على كتفيها : ان حالتنا كانت جيدة . ويمكن اننا كنا منزعجين من الناحية العقلية بشكل قليل ، ولكن كان يجري اطعامنا بشكل حسن وكنا ننام جيدا .

واضافت تقول ان هناك ست نساء اخريات في السفارة . وقالت انها تعتقد ان عدد الرهائن هو ٦٢ .

وسمت غروس النساء الباقيات على الشكل التالي : تيرى تلفورد ، واليزابيث مونتاني ، وان كروفت ، وجوان وولش ، وليليان جونسون ، وكاثرين كوبر . ورفض الطلاب طلبات من اجل تهجية الاسماء .

- البقية على الصفحة ٨ -

الكويت تنفي وجود جنود اميركيين في دول الخليج

أستدعى السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتي السفير الايراني الى مكتبه أمس ، وابلغه ان الانباء الصحفية الايرانية التي قالت ان جنودا اميركيين انزلوا في الكويت والبحرين هي انباء كاذبة .

وأبلغ السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الصحفيين ، بعد اجتماع مجلس الوزراء أمس : ان السيد الراشد استدعى السفير علي شمس اردكاني لنفي هذه الانباء .

وقال السيد حسين ان السفير تبلغ كذلك ان نشر « انباء خبيثة كهذه لا يمكن ان يكون في مصلحة البلدين » .

وكان السيد راشد الراشد قد ابلغ صحيفة السياسة قوله : ليس هناك من حقيقة اطلاقا في انباء قالت ان مظليين اميركيين موجودون في الكويت او في اية دولة اخرى في المنطقة الخليجية .

وكان السيد الراشد يعلق على انباء من طهران نسبت الى ابو الحسن بني صدر وزير الخارجية الايراني قوله ان هناك جنودا اميركيين في بعض دول الخليج .

ومضت « السياسة » تقول ان انباء مماثلة نسبت يوم الجمعة الى اية الله منتظري الزعيم الديني الايراني .

ونفى علي شمس اردكاني سفير ايران لدى الكويت كذلك انباء صحفية جاء فيها ان طلابا ايرانيين يخططون لاحتلال مضيق هرمز الاستراتيجي .

وقال : ان اخبارا خبيثة كهذه تهدف الى تشويه اهداف الثورة في ايران .

الاسطول الايراني

ونسبت صحيفة « الوطن » الكويتية الى مصادر في حكومة دولة الامارات العربية المتحدة قولها في دبي ان حوالي ٤٠ سفينة حربية ايرانية موجودة الان في المحيط الهندي والخليج .

وقالت ان الحكومة الايرانية ستبلغ دول الخليج تحركات اسطولها في المنطقة .

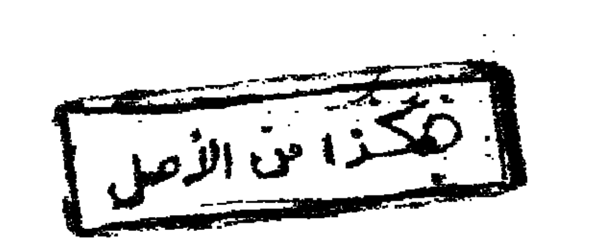
وذكرت الصحيفة ايضا ان تحركات الاسطول الايراني تأتي في اعقاب انباء ذكرت ان هناك سفنا حربية اميركية في المنطقة .

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية قد قال في السابع من تشرين الثاني الحالي ان السفن الاميركية تعمل بشكل عادي في منطقة المحيط الهندي ، وانها لم تتقدم نحو ايران .

موقف موسكو

● وفي بيروت : نسب احد زعماء

- البقية على الصفحة ٨ -



هكذا من الأصل

الحص يلتقي القائم بالاعمال الليبي ويزور المختارة
جنبلاط : لا حل للازمة قبل عامين وعلى المسؤولين التعايش مع هذا الواقع

أجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر أمس سلسلة من الاتصالات تهدف الى تهيئة اجواء ومناخات للقمة المقبلة تمهد لاتخاذ مواقف أكثر ايجابية من قضية الجنوب خصوصا وان مؤتمر وزراء الخارجية العرب اتيحت له فرصة طرح القضية أمامه ؛وتحددت أمام الملوك والرؤساء العرب المسؤوليات التي تنتظرهم ازاء هذه القضية التي تهم العرب بقدر ما تهم لبنان والتي يتحملون ازاءها مسؤوليات اساسية بقدر ما يتحمل لبنان بصورة عامة وابناء الجنوب بصورة خاصة .

والصرف الرئيس الحص قبلظهر أمس على تحليل النتائج التي آل اليها مؤتمر وزراء الخارجية العرب: ودرس الخطوات الواجب اتخاذها في سبيل أن تكون القضية الجنوبية في القمة قضية عربية ولبنانية في آن.

وفي هذا الاطار اطلع رئيس الحكومة امس على التقارير الاخيرة التي وردت الى وزارة الخارجية عن المناقشات التي جرت في ختام مؤتمر وزراء الخارجية ، كما اجتمع الرئيس الحص صباح امس مع القائم بالاعمال الليبي السيد محمد خليفة ابو القاسم وذلك في نطاق الاتصالات التي يجريها لدعم الموقف اللبناني في مؤتمر القمة .

وكان الرئيس الحص قد التقى أمس الدكتور اسامة فاخوري : وعرض معه الاوضاع الراهنة .

... ويزور المختارة

وعند الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر أمس وصل الرئيس الحص الى المختارة : حيث عقد اجتماعا مع السيد وليد جنبلاط، وعلى مدى ساعة كاملة عرض رئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب والموقف اللبناني في مؤتمر القمة والتطورات الراهنة .

وعلم ان السيد جنبلاط ابدى اسفه للخلاف الذي حصل داخلمؤتمر بين لبنان والمقاومة : وقال : اننا ما زلنا نأمل بالوصول الى اتفاق لبناني - فلسطيني في مؤتمر القمة العربي المقبل .

وكان السيد جنبلاط قد استقبل أمس وفودا من الشوف ، ووفدا من الجنوب اطلعه على الوضع من كافة نواحيه في المنطقة .

■ الرئيس الحص والسيد وليد جنبلاط خلال لقائهما في المختارة أمس ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

وابدى السيد جنبلاط تشاؤمه من الوضع الراهن ، وقال انه لا يأمل في حل للمشكلة اللبنانية قبل عامين او ثلاثة على الاقل .

وأضاف السيد جنبلاط : لقد تعايش اللبنانيون مع الازمة ،والفوا فصولها .. وعلى المسؤولين أن يتكيفوا معها ، ويتخذوا المواقف والاجراءات المنسجمة معهذا الواقع، خصوصا على صعيد الشؤونالحياتية للمواطنين .

وابدى جنبلاط اسفه لانقطاع المازوت ، وقال أن ابناء الجبل شرعوا في قطع الاشجار ، وانالثروة الحرجية باتت مهددة بالانقراض .

وحث السيد جنبلاط على تدابير حاسمة على هذا الصعيد : لان ابناء الجبل لا يمكن أن يلجأوا الى غير هذه الوسيلة اذا استمر انقطاع المازوت .

وذكر السيد جنبلاط أن اتصالات ستجري مع الرئيس سليمانفرنجيه لمعالجة هذا الموضوع : بهدف التنسيق في موضوع المقاطعة ، ورفع ضررها عن المناطق التي لا علاقة لها بقضية المخطوفين .

الجبهةاللبنانية تخصص اجتماعها الاسبوعي لتقويم نتائج اجتماعات تونس

تعقد الجبهةاللبنانية اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر غد الثلاثاء في مقرها بدير مار جرجس عوكر، وستخصص الجبهة هذا الاجتماع لتقويم النتائج التي أسفر عنها مؤتمر وزراء الخارجية العرب وما يمكن أن يسفر عنه مؤتمر القمة من نتائج .

ومن ناحية أخرى ستتطرق الجبهة اللبنانية في اجتماعها الى أوضاع الشمال خصوصا بعد التأزم في سير المفاوضات الجارية لاطلاق المخطوفين على ضوء عملية التفجير التي أدت الى قطع التيار الكهربائي عن منطقة زغرتا ، كما ستستمع الجبهة الى نتائج التحقيقات التي تجريها الاجهزة الامنية في حزبي الكتائب والاحرار حول جريمة قتل الطفل جورج انطوان سعود في بيت شباب .

وينتظر أن يصدر بيان عن الاجتماع ، كما قالت مصادر الجبهة اللبنانية ، يتناول القضايا المشار اليها ، كما يتناول تأييدا لموقف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العربية الذي انتهى يوم السبت الماضي.

الغابون تضطهد اللبنانيين
حملة اعتقالات واتهامات بالتهريب تطال ٢٥٠ عائلة

ابدى المسؤولون قلقهم امس : للانباء الواردة من ليبرفيل عن تعرض بعض افراد الجالية اللبنانية لحملة مفرضة تستهدف سمعتهم ومستقبلهم التجاري .

وكانت دوائر الخارجية قد تلقت تقارير تفيد بأن سلطات الغابون اعتقلت ثمانية لبنانين وفرنسيا ونسبت اليهم القيام باعمال تهريب ، والاقدام على رشوة الموظفين ؛ وأحالتهم الى قاضي التحقيق مع ١٥ موظفا يعملون في جهاز الجمارك في الغابون .

وأفادت معلومات اخرى عن اتخاذ سلطاتالغابون تدابير تقضي، بمنع الرعايا اللبنانيين من مغادرة الاراضي الغابونية الا في حالات استثنائية .

وقالت السلطات الرسمية ان عمليات التهريب بدأت عام ١٩٧٥ وتتناول حوالي ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي . وقالت وكالة « فرانس برس » ان عدد اللبنانيين الذين يشملهم قرار حظر مغادرة البلاد يبلغ ٢٥٠ اسرة لبنانية .

وعلم ان السلطاتالغابونية جمدت حسابات اللبنانيين في المصارف والقت المصادرة المؤقتة عليها الى ان تثبت سلامة موقفهم .

ونسبت الوكالة الى الاوساط المسؤولة في ليبرفيل قولها انها اكتشفت شبكة اخرى كل اعضائها من اللبنانيين ، ووجهت اليهم تهم رشوة موظفي مكاتب البريد والبرق، للحصول على مخابرات دولية مع الخارج مجانا . وقالت اوساط اخرى ان عددا من الرعايا اللبنانيين يخالفون القوانين والتشريعات ، ويقدمون تصريحات اقامة مزورة والعمل بدون عقود وفقا لقوانين العمل .

وذكرت الاوساط الرسمية في الغابون ان الحكومة الغابونية تنوي ان تدرس بالتفصيل حالة كل لبناني اداريا وماليا على حدة ، قبل ان تعيد فتح الحدود امامهم .

اعادة الشيخ المجذوب بعد اختفائه شهرا

زحلة - من عيد الاشقر :

عاد الشيخ عبدالرحمن المجذوب امام مسجد قب الياس الى منزله في البلدة المذكورة ، بعد اختفائه مدة شهر .

وقد استقبله النقيب حسين عبدالخالق رئيس مركز الارتباط في البقاع . وأحجم الشيخ عبدالرحمن عن الادلاء بأي تصريح .

بسبب وجود دول رافضة واخرى معتدلة
شمعون : لا اتوقع نتيجة من القمة ولا مفر من اللجوء الى الامم المتحدة

أستبعد الرئيس كميل شمعون امس الوصول الى نتيجة ما في القمة العربية وقال : ان هناك تشبثا فلسطينيا يصحبه تشبث سوري متوج ببركة آتية من موسكو ، ولهذا اعتقد ان المؤتمر سينقسم الى فئتين : فئة متطرفة من دول الرفض واخرى معتدلة لا رأي علنيا وجريئا لها ، وهذا ما يجعلنا نخشى ان تراوح القمة مكانها ، او ان ينتهي المؤتمر الى شبه حلول .

وأضاف الرئيس شمعون : انا من الاساس كنت ضد الدعوة الى مؤتمر القمة لانني اعرف المواقف واعرف اين نقاط الضعف .

وبالمناسبة فان واجبي الثناء على موقف وزير الخارجية ، اذ انه موقف جريء رغم انني غير موافق اساسا ، على دعوة القمة ، انما لا يسعني الا ان اعترف بان موقف الوزير بطرس كان موقفا يستحق التقدير والتأييد ، ولكن الشيء الذي يصدر سواء عن الفلسطينيين او عن الدول التي تقف الى جانبهم ، هو انهم لا يريدون الا منطقا واحدا ، هو منطق الثورة الفلسطينية، وهو منطق فاسد ، وفيه من الانانية التي لا تخفى على أحد ، فالمنطق الفاسد قائم أولا بسبب الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب والذي لم تكن له نتيجة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية او اتفاقات « كامب ديفيد » وهما المسألتان اللتان كان بامكاننا ان نعالجهما على أسس اخرى .

وقال شمعون : ثم ان الدول العربية التي ساندت الموقف الفلسطيني كان حريّ بها ان تقدم اراضيها نقطة انطلاق ضد اسرائيل لمصلحة الثورة ، فمن الرخيص والسهل ان تتبرع باراضي غيرك وتعرضها دون فائدة للدمار ، وان تتكرم بأمن غيرك عندما تعرضه للهدر كما يحصل في القرىالجنوبية من جراء الحوادث بين الفلسطينيين واسرائيل .

وأضاف شمعون : طبعا لا اعتقد ان المؤتمر سيخرج بنتيجة حاسمة ، ولكن مسنته الوحيدة ان نعرف ما هو موقفنا من الثورة ومن الدول العربية التي تساندها .

اللجوء الى الامم المتحدة

وسئل الرئيس شمعون : هل يعني فشل القمة اننا امام التدويل كأمر لا مفر منه ؟ فأجاب : اصبح من المحتم اللجوء الى مجلس الامن والامم المتحدة ، الا اذا كان هنالك ضغط من الدول الكبرى كالولايات المتحدة واوروبا الغربية للوصول الى حل ، ولكن لا مفر من اللجوء الى الامم المتحدة .

وسئل الرئيس شمعون : هل فشل التوصل الى حل في القمة ، وعدم امكان التدويل يعني ان الجنوب يصبح مشاعا امام اسرائيل ؟ فاجاب : لماذا طرحت السؤال على هذا النحو ؟ لماذا قلت مشاعا امام اسرائيل وليس امام الفلسطينيين واسرائيل في آن معا ؟

وأضاف : ان الجنوب مشاع للفلسطينيين وبالنتيجة لاسرائيل ، ونحن لا نريد ان تكون ارض الجنوب مشاعا لاحد ، بل نريدها ان تكون خاضعة للسيادة اللبنانية وليس للثورة الفلسطينية مع ما يستجلب وجود الثورة هذه من مخاطر وردات الفعل ضد الجنوب .

وسئل : هل تعتقد ان موقف لبنان الرسمي سيبقى موحدا ام لا ؟ فأجاب : كل آت لناظره قريب .

الورقة اللبنانية

وسئل عما اذا كان لديه مأخذ على ورقة العمل اللبنانية ؟ فأجاب : لا مأخذ لي عليها ولكنني كنت اساسا ضد حصر الموضوع بالجنوب وأريده ان يشمل لبنان بأسره .

وأضاف: صحيح ان هناك معارك حصلت وتحصل بالجنوب ، ولكن الاوضاع في الجنوب وفي غيره غير سليمة ، مثلا هناك اعتداءات من قبل الفلسطينيين المنتمين للجيش السوري في صنين والاسواق والمرفأ تشهد كل ليلة معركة مصدرها الفلسطينيون المنتمون الى القوات السورية ، وكذلك الحال في طرابلس حيث الحالة غير مستقرة والحوادث مستمرة بين السوريين واللبنانيين بسبب الوجود السوري .

لذلك كنت اريد ان تكون الابحاث عامة وشاملة الوضع بكامله اما ورقة العمل اللبنانية بحد ذاتها فلا مأخذ لي عليها .

قال الشيخ بيار الجميل : ان ورقة العمل التي اقرت في تونس لمؤتمر القمة وتحفظ حيالها لبنان ، لم تخرج في مضمونها عما احتوته البيانات العادية والتي وضعت في مرحلة غير المرحلة التي نعيشها وفي ظروف اختلفت عن الظروف الراهنة وتطوراتها .

وكان الشيخ بيار الجميل يرد على سؤال صحافي حول رأيه بورقة العمل التي انتهى اليها مؤتمر الوزراء امس فقال : اذا كان من تبرير لهذه الورقة لدى وضعها بان شيئا من مقررات المؤتمرات السابقة في القاهرة والرياض وبيت الدين لم ينفذ ، فهذا دليل على احد امرين، فاما ان تلك المقررات غير عملية اذ هي تسويات ومعالجات سطحية للامور ، واما ان التقرير شيء والتنفيذ شيء اخر ، وهذا يعني وجوب الاخذ بالنظرة اللبنانية كما هي في شأن اللبناني لا يدرك حقيقته في العمق مثل المسؤول اللبناني .

ملامسة الحقيقة

واضاف الجميل قائلا : ان الذي يتضح من صياغة بيان الوزراء العرب هو ان واضعيه ومقرريه تعمدوا ملامسة حقيقة الازمة ، حينا دون الدخول في الاسباب والمسببات والجوهر احيانا ، وانه بمجرد الاطلاع على مقدمة البيان او ورقة العمل تستوقف اللبناني نقطتان ، وهما حسب البيان ، استمرار الصمود الفلسطيني في مواجهة اسرائيل، وضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته الداخلية في الجنوب ، وهنا يطرح سؤال عما اذا كانت الدول الجامعة تعتقد ان استمرار صمود الفلسطينيين وحده، وكما هو في جنوبي لبنان قادر على مواجهة اسرائيل ، ام ان المسألة تستدعي خطة استراتيجية عربية شاملة ومتكاملة لهذه المواجهة .

ازمة صراعات

ثم وفي استهلالية البيان كلام على ضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته الداخلية في الجنوب وهذا كلام يعني امرا من اثنين ايضا ، فاما ان الدول المعنية لم تتضح لها حقيقة الازمة على الساحة اللبنانية بعد ، او انها تدرك الحقيقة وتتحاشى تكبد مشقات المعالجة الجذرية ، فالازمة على الساحة اللبنانية ليست ازمة لبنانية داخلية ، ولو كان الامر كذلك لكان اللبنانيين قد استطاعوا حلها فيما بينهم باقل من ٢٤ ساعة ، فالازمة هي ازمة صراعات عربية على ساحة لبنان وهي حرب العرب بالعرب وللعرب على حد ما قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مجال المصارحة .

واضاف : في الواقع بل نتوقع لا بل نتمنى بصدق واخلاص الا تطرح الازمة على مؤتمر القمة وكان لبنان طرف في النزاع ، فالمسؤولين العرب مدعوون طرفا واحدا لمعالجة المحنة فتصيب الجميع ، وتصبح واحدة ، فمن سمع الناس مرة بطبيب معالج يكون طرفا ضد العلاج المطلوب بل ضد الداء ان جاز التعبير .

احتفالات واسعة في ذكرى الاستقلال

وجهت المفوضية العامة لكشاف لبنان دعوة الى كافة الجمعيات الكشفية لتسمية مندوب عنها للتعاون والتنسيق معها ومع المديرية العامة للشباب والرياضة بغية توحيد الجهود والنشاطات في احتفالات عيد الاستقلال التي ستقام هذا العام وابرازها بشكل مميز وذلك وفقا لما يلي :

أ - اقامة الندوات والاستعراضات والحفلات لمعنى الاستقلال في كافة المحافظات اللبنانية ، وذلك بعثا وتعزيزا للروح الوطنية اللبنانية الصحيحة .

ب - تجاوبا مع دعوة وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب ووفقا لمناهج الحركة الكشفية - بند التربية الوطنية - الاحتفال يوم العلم اللبناني يوم الثلاثاء في ٢٠ تشرين الثاني من خلال شرح معاني ورموز العلم اللبناني والنشيد الوطني عبر مباريات في الرسم والخطابة وحلقات المناقشة بين الكشافين .

ج - توحيد الجهود للمشاركة بمهرجان عيد الاستقلال يومالخميس في ٢٢ تشرين الثاني الذي يجري تنظيمه وتنفيذه بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة .

تعليقا على الموقف الفلسطيني في تونس
حلو : لا يجوز للقمة فرض حرب على لبنان لا يقدم عليها كل العرب

اثنى الرئيس شارل حلو على موقف لبنان في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس ، وعلق على ما اعترض الموقف اللبناني من تحفظات بما يلي :

● أولا : ان الموقف اللبناني الذي عرضه بكل صراحة وحزم في تونس وزير خارجية لبنان يجسد طبعا لا وجهة نظره فقط بل ايضا وجهة نظر حكومة الرئيس الحص بكاملها في رعاية رئيس الجمهورية . هذا الموقف يتوافق والتوصية التي اقرها بالاجماع منذ سنة ونصف تقريبا المجلس النيابي اللبناني في حرصه على المحافظة على لبناننا الجنوبي وعلى كل لبنان .

● ثانيا : فمن الغرابة بمكان ان يبدي الوفد الفلسطيني في تونس حيال هذا الموقف اللبناني تحفظات ناجمة عن « حق المقاومة الفلسطينية في الانطلاق من جميع الجبهات العربية »، اذ ان جميع هذه الجبهات جامدة وهادئة ، ما عدا جبهة لبنان.

اتفاق القاهرة ينص على السيادة

● ثالثا : ومن الغرابة ايضا أن تحاول المقاومة الفلسطينية تبرير وجودها المسلح وتحركاتها المسلحة في عدد من المناطق اللبنانية متذرعة باتفاق القاهرة الذي يمنع عليها هذا النوع من الوجود والنشاط ، وينص على احترام السيادة والسلطة اللبنانيتين في كلمكان،وفي كلجزء من الاراضي اللبنانية ، واية كانت المآخذ التي يمكن ان توجه الى اتفاق القاهرة ، ومهما كانت اسباب بطلانه وسقوطه ، واخرها وجود البوليس الدولي علىالحدود اللبنانية يقتضي القول ان ليس لاي فريق في اي اتفاق ان يتجاهل هذا الاتفاق ويتذرع به في ان ، وبصورة خاصة ليس للمقاومة الفلسطينية ان تتذرع باتفاق القاهرة ضد الموقف الرسمي للسلطات اللبنانية ، في حين يعلن هذا الاتفاق ان من المسلم به ان تستمر السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية فيممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في كل الظروف وعلى جميع الاراضي اللبنانية .

مساهمة لبنانية في جهد عربي مشترك

● رابعا : ان اتفاق القاهرة المعقود في اطار القيادة العربية الموحدة كان مساهمة لبنانية في جهد عربي مشترك ، وفي استراتيجية عربية موحدة ، وهذا ما صرح به امين عام الجامعة العربية لا سيما في شهر ايار ١٩٧٣ . ففي حال توقف الجهد المشترك وتجميد الاستراتيجية العربية الموحدة لا يصح بالطبع ان يصبح هذا الاتفاق اداة حرب تعرض لبنان وحده الى مغبات هذه الحرب ونتائجها .

لا يجوز استفراد جبهة لبنان

● خامسا : عندما نقول ونكرر ان وضع جنوب لبنان يؤلف مسؤولية عربية مشتركة يجب ان نعني ما نقول ، اذ ليس من المعقول ان تتخذ الدول العربية أية جبهة عربية (لا سيما جبهة لبنان) مستهدفة للاعتداءات الاسرائيلية بدون ان تتحرك جميع الجبهات العربية . وبعبارة اخرى لا يجوز ان يفرض اي مؤتمر عربي على احد اعضائه حرب لا يقدم عليها جميع الاعضاء مجتمعين وموحدين قواهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية . هذا ما يقول به منطق التضامن كما جاء في صلب الميثاق العربي للدفاع المشترك الذي ينص في مادته الثانية على ما يلي :

« تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة او اكثر منها او على قواتها اعتداء عليها جميعا ، ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي - الفردي والجماعي - عن كيانها تلتزم بأن تبادر الى معونة الدولة أو الدول المعتدى عليها ؛ وبأن تتخذ على الفور ، منفردة ومجتمعة ، جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة للرد على الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما ».

وختم الرئيس حلو قائلا : لا غرض من التذكير بهذه الحقائق والنصوص الا الى تأييد موقف لبنان في تونس وتأكيد الاسس السليمة للتضامن العربي .

جبر بعد زيارة فرنجية :
قضية المحتجزين بلغت نهايتها دين اليوم في زغرتا

من المتوقع أن يزور زغرتا قبل ظهر اليوم الاثنين السفير الاميركي السيد جون غونتر دين للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجيه والبحث في مجمل التطورات السياسية فيلبنان، والموقف الاميركي حيال التطورات الجارية في المنطقة العربية .

وكان الرئيس فرنجيه قد تابع أمس قضية المحتجزين الشماليين ، حيث استقبل مساء المحامي جورج جبر المكلف من قبل الرئيس كميل شمعون بمتابعة المساعي للافراج عن المحتجزين الشماليين .

وأطلع المحامي جبر الرئيس فرنجيه على الاتصالات التي أجراها أخيرا مع مختلف الاطراف ، وبحث معه احتمال فك الحصار التمويني عن الجبل والمنطقة الشرقية .

وعلم أن الرئيس فرنجيه أكد للمحامي جبر ان الحصار سيستمر حتى يتم الافراج عنجميع المحتجزين الشماليين، كما شكره علىمساعيه.

وقبل مغادرة المحامي جبر زغرتا صرح بأن المراحل التي قطعتها قضية المحتجزين قد وصلت الى نهايتها .

أزمة خبز في الشمال

راوح سعر كيلو الخبز الواحد في محافظة الشمال أمس بين الليرة والنصف والليرتين ، وذلك بسبب افتقار المحافظة للطحين وارتفاع سعر المازوت ، نتيجة تبادل الحصار التمويني القائم بين الشمال والجبل .

المجمع الانطاكي الارثوذكسي يواصل أعماله اليوم

تمت أمس في الكاتدرائية المريمية سيامة الوكيل البطريركي الارثوذكسي الارشمندريت الياس عودة اسقفا في قداس رئسه غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، وشارك فيه عدد من اساقفة الكرسي الانطاكي .

والقى غبطة البطريرك عظة اشاد فيها بالاسقف الجديد ، وبمناقبه الروحية والعلمية .

وسيستأنف المجمع الانطاكي الارثوذكسي اعماله اليوم ، فيبحث موضوع اعادة اللحمة الى ابرشية الطائفة وقضيةملء ابرشيتي بيروت واللاذقية .

الخليل : القمة تدعو للتفاؤل انطلاقا من ورقة العمل اللبنانية
تشريعات اقتصادية لمكافحة التهريب

تحدث أمس وزير المال الدكتور علي الخليل عن ...ضية الجنوب والاوضاع الراهنة فيه ، والحلول ...طروحة على صعيد القمة العربية المرتقبة ، ولا ...يما التصور الرامي الى تطبيق قرارات مجلس ...من الدولي القاضية بسحب القوات الاسرائيلية ...ن ارض الجنوب وبسط سلطة الدولة الشرعية ...ه ، كما تحدث عن بعض الشؤون الاقتصادية ...المالية الراهنة •

قال الوزير الخليل : ان الدولة تعمل على ارسال ...جيش اللبناني الى الجنوب ، وهذا يعتبر تطبيقا ...قرارات مجلس الامن الدولي ويبطل بالتالي حجة ...سرائيل في الاعتداء على ارض الجنوب •

وعن مؤتمر القمة قال الوزير الخليل : ان مؤتمر ...قمة كما هو معلوم سيبحث في موضوع جنوب ...نان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي ، لان أهل ...نوب لبنان يعانون منذ فترة طويلة الاحتلال التشريد والتهجير •

وأضاف الوزير الخليل : ان قضية الجنوب هي ...ضية عربية مشتركة ، لذلك فمؤتمر القمة العربي ...يتفهم الدوافع التي يصر لبنان على تنفيذها ...بر مقررات الامم المتحدة ووقف الاعتداءات ...لاسرائيلية ، كما أن مسؤوليات الدول العربية في ...ؤتمر القمة وبذل الجهد لانقاذ لبنان عامة وجنوبه ...اصة تعتبر من البديهيات • وأن المعطيات المتوفرة ...دينا تؤكد التفاؤل بنتائج مؤتمر القمة العربية ...لمرتقبة انطلاقا من الاوضاع الراهنة ، وعلى ...ساس ورقة العمل اللبنانية التي تتضمن نقاطا ...حظى بموافقة مبدئية من جميع الاطراف المعنية ، ...نها تخدم المصلحة اللبنانية والفلسطينية العربية •

وأنا مع المبادرات العربية لانقاذ الجنوب ، ضرورة استخدام المجموعة العربية بكل امكاناتها ...دى الدول الفاعلة ، وبخاصة اميركا ، لكي تكف ...سرائيل عن اعتداءاتها على لبنان وجنوبه ...الانسحاب الكامل منه ، وتمكين القوات الدولية ...ن تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي ، وبالتالي ...سط سيادة الدولة اللبنانية ، وانتشار القوات ...لنظامية على كل الجنوب ، واعادة سائر ادارات ...لدولة ومؤسساتها الى ممارسة سلطاتها ...صلاحياتها •

مكافحة التهريب

وتحدث وزير المال الدكتور علي الخليل بعد ذلك ...ن الاوضاع الاقتصادية والمالية وقال عن موضوع ...لتهريب :

لقد رأت الحكومة ، في سبيل مكافحة التهريب في الظروف الراهنة ، أن تلجأ الى احداث تشريعات ...قتصادية تعزز الاوضاع الجمركية وتعزز اداة ...لقمع ، وذلك عن طريق تعزيز الادارة الجمركية ، ...وتجهيزها بالوسائل الحديثة التي تمكنها من قمع ...لتهريب ومكافحته بصورة ناجحة وفعالة عن طريق ...لاستعانة بالقوات الشرعية ، وأملنا أن تثمر هذه ...لوسائل في وضع حد للتهريب في الوقت الحاضر ، ...ولن نكتفي بذلك بل سنعمل على تطوير طرق ...مكافحة التهريب في المستقبل بما يؤمن المصلحة ...لعامة ويساعد على ترسيخ هيبة الدولة في كل ...قعة من بقاع الوطن •

وعن مشكلة الغلاء قال وزير المال : لا يخفى ...ن الغلاء قد اصبح اليوم ظاهرة عالمية تقريبا ، ...وله في كل بلد اسبابه الخارجية وأسبابه ...لداخلية •

اما الاسباب الخارجية فلا قبل لاي بلد بمعالجتها ...لا عن طريق الحد ما امكن من الاستيراد ، وخصوصا في ما يتعلق بالسلع الكمالية او غير الضرورية ، وهذا ما ينبغي لكل بلد ان يفعله في حدود نطاقه الاقتصادي ومصلحته الوطنية •

واما الاسباب الداخلية فهي التي ينبغي ان ينصب عليها اهتمام البلد داخل حدوده عن طريق الحد من الجشع المحلي ، ولا يتأتى ذلك الا بتعزيز الاجهزة المختصة بمكافحة الغلاء ، وتشجيع التعاونيات على اختلافها ، وتوعية المواطنين بحيث يشكل كل ذلك شبكة متماسكة تقف في وجه الغلاء وتعمل على احباط استفحاله • ومن هنا نرى ان عملية مكافحة الغلاء في لبنان ، سواء على الصعيد الخارجي او على الصعيد المحلي ، هي في الواقع عملية وطنية بكل معنى الكلمة ، ويجب ان يتعاون فيها الجميع على السواء دون استثناء ، لكي تعطي النتائج المرجوة •

اعباء الخزينة

وعن الاعباء الممكن ان تتحملها الخزينة لو اعطيت الزيادة لموظفي القطاع العام مع مفعول رجعي من أول العام ١٩٧٩ قال وزير المال :

لقد دلت البيانات التي وضعت تطبيقا لمشروع القانون المتعلق بزيادة الرواتب للقطاع العام ان كلفة هذا المشروع هي في حدود ٤٠٠ مليون ليرة سنويا ، فاذا هو طبق بمفعول رجعي ابتداء من أول العام ١٩٧٩ بدلا من منتصفه ، فان الكلفة الاضافية التي تترتب على ذلك سوف تكون في حدود ١٠٠ مليون ليرة • وهذا ما يتفاداه المشروع بصيغته الحالية ، نظرا لاوضاع الخزينة الراهنة •

وتحدث ايضا الوزير الخليل عن الوسائل الممكن اتباعها لتلافي العجز في الموازنة فقال :

ان ارقام النفقات في مشروع موازنة ١٩٨٠ ، تتجاوز من غير شك ارقام الواردات ، وذلك بسبب الاهتمام بالانفاق على النواحي الامنية ، وعلى المشاريع الاعمارية والانمائية • غير انه لا بد من تلافي هذا العجز ، عاجلا كان ذلك ام آجلا ، اما في الوقت الحاضر فاننا نرى الاكتفاء في سبيل ذلك بوسائل اربع :

أ ـ ضغط النفقات غير المنتجة •

ب ـ اعادة النظر في التشريع الضريبي ، لا بقصد احداث ضرائب جديدة ، بل بقصد تعديل بعض الضرائب ، او على الاصح تصحيح هذه الضرائب بجعلها اكثر واقعية واكثر تحقيقا للعدالة الاجتماعية •

ج ـ العمل على مكافحة التهريب الضريبي ، بحيث تؤدى الضرائب كاملة ، وذلك باقامة نظام دقيق للمراقبة والتدقيق ، وتطبيق القانون على الجميع دونما استثناء •

د ـ تعزيز الاجهزة الضريبية ، وما يتصل بها من اجهزة جباية وتحصيل ، مع حسن انتقائها واعدادها وتدريبها ومراقبة عملها •

هـ ـ ان نجاح عملية مكافحة التهريب تساعد على تحسين واردات الخزينة وعلى زيادة الدخل الجمركي •

وفي يقيني ان هذه الوسائل الاربع ، اذا هي وضعت باحكام ، وجرى تطبيقها بدقة واخلاص ، من شأنها ان تعيننا على تلافي العجز الحاصل في الموازنة ، وان تغنينا ولو للفترة الحالية على الاقل عن احداث اية ضريبة جديدة تثقل كاهل المواطن اللبناني ••

عودة رئيس الاركان من الاردن

■ العميد الركن طربيه في صالون المطار ■

عاد قبل ظهر أمس من المملكة الاردنية الهاشمية العميد الركن منير طربيه رئيس أركان الجيش والوفد المرافق له بعد أن قام بزيارة رسمية للمملكة بدعوة من هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الملكية •

وكان في استقباله على المطار قائد منطقة بيروت ونواب رئيس الاركان وبعض كبار ضباط القيادة •

بمناسبة ذكرى الاستقلال
قداس في مرسيليا من اجل السلام في لبنان

اقيم قبل ظهر امس في مرسيليا بفرنسا قداس احتفالي في كنيسة القلب الاقدس حضره حوالي ٢٥٠٠ شخص يتقدمهم قنصل لبنان في مرسيليا السيد وليم حبيب •

وقد ترأس القداس الكاردينال اتشيفاراي رئيس أساقفة فرنسا وقدمت فيه الخدمة الالهية وفق الطقسين الغربي والماروني ، وذلك لمناسبة عيد الاستقلال اللبناني وبعنوان من أجل السلام في لبنان •

وخلال القداس ألقى رئيس أساقفة فرنسا عظة قال فيها : ان مأساة الشعب اللبناني ليس في انه يتألم فقط ولكن في أن لا تؤدي الام اللبناني الى موته •

وقال : يجب أن تتأثر من أجل الانسانية ومن أجل كل الامم عندما تذكر مأساة لبنان •

وأضاف : ان الذين يحاولون محو لبنان هم أكثر ما يكونون عذابا اذا ما تحققت محاولاتهم •

زرع أرزة

وبعد القداس زرع الجميع أرزة على تلة نوتردام دو لا غاردن شفيعة مارسيليا بحضور المطران بلن الذي ألقى بالمناسبة كلمة شبه فيها هذه الكنيسة بفرح سيدة لبنان لان كلتيهما تقومان على تلة تشرف وحده منسيا وغير مفهوم من الجميع ، وان المجتمع الدولي يقوم بمؤامرة كبرى ضد لبنان هي مؤامرة الصمت ، وسنحاكم يوما على قدرتنا في أن نتذكر وليس على قدرتنا في أن ننسى •

ثم جرى احتفال منح خلاله القنصل حبيب الكاردينال اتشيفاراي جائزة « صديق لبنان » وهي عبارة عن أرزة محفورة على خشب تمنح كل سنة لصديق فرنسي للبنان •

وتحدث القنصل حبيب خلال الاحتفال فقال : ان الشعب على المتوسط وهي كالكابل الذي يجمع الشعبين اللبناني والفرنسي في تراث روحي وانساني تتوج الصداقة والافراح المتبادل •

ثم زرعت أرزة أخرى في المدينة الجامعية لومنيني في مرسيليا ، ويذكر ان احتفالات أخرى ستجرى بمناسبة عيد الاستقلال في نيس يومي الاربعاء والخميس وفي ليون يومي الجمعة والسبت •

في مهرجان استنكار لاعتقال الشكعة
المقاومة تندد بورقة العمل اللبنانية وتتمسك بالسلاح وتهاجم محاولة كرايسكي

دعا قادة المقاومة الفلسطينية في مهرجان خطابي اقيم امس في جامعة بيروت العربية تضامنا مع انتفاضة سكان الارض المحتلة واستنكارا لاعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة : الى استعمال سلاح النفط في المواجهة مع الولايات المتحدة واسرائيل ، كما شنوا هجوما على ورقة العمل اللبنانية والرجعية • واتهموها بالعمل على تصفية المقاومة •

تكلم في المهرجان كل من السادة : نايف حواتمة ، محسن ابراهيم ، جورج حبش ، عربي عواد ، عبدالله الامين ، أبو صالح •

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ، ثم القى عريف المهرجان السيد كمال البقاعي كلمة اشاد فيها بنضال الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها ، وشجب مضمون ورقة العمل اللبنانية ومواقف الوزير فؤاد بطرس ، واكد انه لا توجد قوة تستطيع تحجيم المقاومة والقضاء عليها •

● نايف حواتمة

ثم تكلم السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية فقال :

من قلب الجماهير ، من قلب الثورة الفلسطينية ، ألف وألف تحية لانتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ، الف تحية وتحية لاستقالة رؤساء المجالس البلدية الذين وجدوا انفسهم امام : اما الاستقالة او الخيانة •

ولذلك فان بعض رؤساء البلديات المتعاونين مع العدو الاسرائيلي أمثال رشاد الشوا وجدوا انفسهم مضطرين للاستقالة •

واضاف : اننا نقف اليوم تحت رايات الاصرار الحازم الثوري ، وعشية انعقاد القمة العربية ، لنؤكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل النضال ضد الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني ، وستفشل محاولات تنفيذ الخطة الاميركية تحت مظلة عربية ، وها هي انتفاضة شعبنا ونضال الشعب الايراني يؤكدان على ان الشعوب قادرة على اركاع اعدائها •

ونحن نقول لمؤتمر تونس ان طريق الانتفاضة هو الطريق الذي يؤمن لشعبنا حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة دون قيد او شرط •

واضاف : اننا نلتقي اليوم والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في خندق واحد ضد العدو الصهيوني واميركا واتفاق « كامب ديفيد » وضد « الورقة » التي قدمها فؤاد بطرس •

واضاف : لا والف لا لورقة عمل وزير الخارجية فؤاد بطرس التي تنص على اخراج المشكلة في الجنوب من كونها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي وجعلها مشكلة التواجد الفلسطيني المسلح • ان الطريق السليم لانقاذ الجنوب هو طريق الصمود : الصمود بصخرة متحدة للمقاومة والحركة الوطنية •

وستبقى قوى الثورة الفلسطينية في الجنوب مسنودة بالحركة الوطنية ، واود ان اؤكد اننا موجودون في لبنان بدعم القوى الوطنية اللبنانية ، وليس بورقة وزير الخارجية فؤاد بطرس •

واضاف : نعم والف نعم لحماية القوات المشتركة للجنوب ، ولا والف لا لمناورات الاعداء ومشاريعهم ، واعتقد ان الوزير فؤاد بطرس لم يكن يتجرأ على هذا الموقف وطرح مثل هذه الورقة لو لم يكن مدعوما •

ان المؤامرة التي يجري العدل لها ترمي لتحويل منطقة الجنوب الى منطقة هادئة وتحت الهيمنة الصهيونية : ان طريق النصر هو بالموقف الصامد الذي لا مساومة فيه مع الاعداء والصهاينة والامبرياليين والرجعية ، وطريق النصر ايضا هو امتنا وشعبنا •

طريق الوحدة الوطنية وتجنيد كل طاقات الشعب في جبهة وطنية شاملة •

واضاف : وطريق النصر هو لا تراجع ولا انسحاب ، وهو طريق الوحدة الوطنية وتحالف كل القوى ضد اتفاقية « كامب ديفيد » •

ان الرجعية تتحرك اليوم وتضغط على منظمة التحرير لتقديم تنازلات مسبقة وجعل الجنوب منطقة صهيونية ، وها هو بني صدر يحذر من الارتماء في احضان اميركا ويقول : اكثرية وزراء الخارجية العرب يتعاطفون مع اميركا •

وندد بمواقف كرايسكي وقال : انهم يريدون نزع انياب المقاومة واخراجنا من جنوب لبنان ، ولكننا سنصمد داخل الارض المحتلة وخارجها : وستعزز العلاقات بين الجبهة الوطنية داخل الارض المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية • اما الدعوات المشبوهة بسير منظمة التحرير في طريق الاعتدال فهي مرفوضة ••• لقد سار السادات اولا في « طريق الاعتدال » ولكنه سقط في النهاية • اننا لسنا في المعركة وحدنا فمعنا الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ، كما أن لنا اصدقاء اقوياء في العالم على رأسهم الاتحاد السوفياتي •

● محسن ابراهيم

ثم تكلم السيد محسن ابراهيم باسم المجلس السياسي للحركة الوطنية فأشاد بأهمية انتفاضة الضفة الغربية التي تأتي بعد اتفاقية « كامب ديفيد » وبعد استسلام السادات •

وقد جاءت هذه الانتفاضة بعد مفاوضات الحكم الذاتي لتؤكد ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار الوطني ، وهو الذي جعل ، وعن طريق البندقية المقاتلة ، قضيته قضية العصر والعالم •

وقال : واننا نشجب الاصوات التي ترتفع اليوم وتقول للفلسطينيين ما شأنكم بالبندقية بعد أن بلغت الثورة هذا الحجم • ان هذه البندقية لن تستطيع صنع نصر فلسطين فحسب بل هي وديعة الامة العربية •

واكد السيد محسن ابراهيم استمرار التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقال : ان الورقة التي قدمها فؤاد بطرس باسم لبنان تهدف في جوهرها الى طمس حقيقة الوضع في الجنوب : وعزله عن محيطه العربي ، وشمل لبنان بالحل الاستسلامي وباتفاقية « كامب ديفيد » •

ولذلك نرفض جميع المشاريع الاستسلامية والتي كانت ورقة العمل جزءا منها • اننا نريد من مؤتمر القمة ان يتخذ مقررات مواجهة وتصدي للاحتلال الصهيوني في الجنوب ، وحشد كل الطاقات العربية : ونؤكد للذين يحاولون مصادرة الحقوق المشروعة للمقاومة أن محاولاتهم ستبوء بالفشل •

● عبدالله الامين

ثم القى السيد عبدالله الامين باسم الجبهة القومية كلمة جاء فيها :

في هذه اللحظات التي نجتمع بها هنا على ارض بيروت العربية ، يقف اخوة لنا هناك في الضفة والقطاع المحتلين ، يواجهون بصدورهم العارمة بالايمان عدوا غاشما لم تشهد امتنا في تاريخها المعاصر مثيلا له •

هناك في الضفة والقطاع يقف شعبنا صامدا صابرا ليثبت اصالة انتمائه العربي وارادته العربية الصادقة ، واصراره على رفض مؤامرة الحكم الذاتي : وتصفية الوجود الفلسطيني التي تحاول اطراف « كامب ديفيد » فرضها على •••

واضاف : لقد اصبح بسام الشكعة : المناضل الفلسطيني ، رمزا لارادة الصمود في الوطن المحتل ، الذي رفض بارادة المناضل العربي كل المحاولات وكل الاغراءات ، واكد على التزامه والتزام جماهيرنا في الارض المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ، فهي تملك وحدها حق التعبير والتقرير باسم الشعب الفلسطيني ••

وقال : ان هذا الرباط المقدس الذي صنعته الجماهير العربية في الجنوب اللبناني وفلسطين المحتلة هو الرد العملي على مؤامرة تفتيت وحدة النضال العربي ووحدة المصير العربي ايضا • هذا الرد الذي جاء من نابلس وطولكرم ورام الله والقدس وبنت جبيل وصور والنبطية ، هو السلاح الذي لا يقهر ، والذي وقفت امامه الامبريالية والصهيونية والرجعية عاجزة ومرتبكة ، فتحاول الان المواجهة عن طريق بعض التراجعات بوهم احتواء الانتفاضة ، وبالتالي الانقضاض مرة اخرى لتحقيق اهدافها التآمرية •

وقال : ان التحرك المشبوه الذي تشهده الساحة اللبنانية هذه الايام ، والذي يتمثل الان محاولة يقوم بها الحكم اللبناني عبر القمة العربية ، هادفة الى تصفية الوجود المسلح للثورة الفلسطينية في جنوب لبنان ، تمهيدا لتصفية هذا الوجود على مجمل الساحة اللبنانية والعربية • وقد عبر الحكم اللبناني عن ذلك عبر ورقة العمل التي تقدم بها لمؤتمر وزراء الخارجية في تونس ، ان هذه المحاولة سوف نواجهها نحن ، القوى الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية ، ومعنا اخوتنا في الثورة الفلسطينية وسورية الاسد ، ولن نسمح لهذا المخطط ان يكون ، لان ما يريده الحكم وما تريده الرجعية جر لبنان الى « كامب ديفيد » ثانية • فالرجعية عجزت ان تعبر كامب ديفيد الاولى ، وراهنت على سقوط قلاع الصمود العربي التي انتصبت واصبحت اكثر قوة ومنعة وصلابة : برغم اخراج مصر العربية من المعركة •

● جورج حبش

ثم تكلم السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقال : نحن هنا اليوم لنسجل بقوة تأييدنا لنضالات جماهيرنا المطلة على ارض فلسطين ، ونحن هنا لنعلن تأييدنا لجماهيرنا في الخليل والقدس وطولكرم ونابلس وعلى كل شبر من الارض الفلسطينية •

ان شعبنا هو اقوى من الصهيونية والامبريالية : تأملوا في هذه الظاهرة الثورية والدروس المستقاة منها •

ان هذه الظاهرة تفرض على قيادة المقاومة وعلى اللجنة التنفيذية ان ان تقف امام واجباتها ازاء جماهيرنا المناضلة في الداخل التي تجسد الوحدة الوطنية باحلى معانيها ، واننا ندعو لتكريس وحدة النضال الفلسطيني ووحدة المصير لتجمعات الشعب الفلسطيني في لبنان وسوريا وجميع الاقطار العربية •

على اللجنة التنفيذية ان تقوم بتحليل علمي لهذه الانتفاضة يكون بمثابة وثيقة تصفع الذين ارادوا تشتيت شعبنا وطمس قضيتنا •

كما اننا نعلن تأييدنا لثورة ايران التي تقف بصلابة في وجه الامبريالية الاميركية : ونحن لسنا ابدا في موقف محايد بين اميركا وايران الثورة بل اننا مع الثورة الايرانية •

واضاف حبش : ان هناك قضية تهمنا : وهي ضرورة اعلان عجز الوضع العربي الرسمي وذلك من اجل التمهيد لانتفاضة الجماهير العربية في اكثر من مكان • ان لامتنا امكانات كبيرة ولكنها لم تستخدم وفي طليعتها سلاح •••

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

قليلات يطالب رئيس الحكومة تحديد موقفه من الورقة اللبنانية

...لب السيد ابراهيم قليلات ...ب حركة الناصريين المستقلين ...ابطون ـ امس رئيس الحكومة ...ور سليم الحص ان يبادر الى ...موقف ثابت يرمي الى رفض ...العمل اللبنانية •

... استهل قليلات تصريحه :

...الحكم والسلطة ، كل الحكم ...لسلطة ، يشكلان موقفا واحدا ...ن يبادر الشريك ، رئيس ...ة الى اتخاذ موقف ثابت ...منطق الجبهة اللبنانية كونه ...ومشروع كل السلطة • اقول هذا ...ا نشك كذلك ، حتى اللحظة ...تمايز موقف الشريك التنفيذي ...كم ، عنيت رئيس الحكومة ، ...قت الذي يبرز للعالم العربي ...قف السلطة هنا وورقة العمل ...ران عن موقف كل لبنان ـ ... ـ وانما هو تعبير لعقلية ...ة اللبنانية بممثليها الشرعيين ...يس الجمهورية ووزير الخارجية ...، مسؤولي المؤسسات التنفيذية ...فظ لفترة زمنية حيال رئيس ...مة املين بموقف منه مميز ...يز عن موقف الجبهة اللبنانية ...عية •

...فهذا المجال الا يفترض ان تتحدد ...ن من « الشريك التنفيذي في ...ة اللبنانية » اي رئيس حيال ...ار تراجعي انحداري ، على ...عبيركم ، تتبناه الشرعية ...نية في قمة تونس ؟

...بعد ان اصبح واضحا تماما بان ... السلطة في مؤتمر تونس لا ...كل لبنان ، وبعد ان اصبح ...نا بان الموقف اللبناني الوطني ، ...طوائفه ، هو رافض ومتعارض ...هذا النهج والسلوك ، يفترض ...كل والشريك التنفيذي في نظامنا ...اني ـ الديمقراطي ، ان يحدد ...ه ودوره واراءه في هذا الصدد • ...ع اننا ، كما قلت ، ننتظر ...طين ، حتى اللحظة هذه ، اعطاء ...نا على تكامل موقف السلطة ـ ...وما يمثله الشريكان رئيس ...جمهورية ورئيس الحكومة ـ قبل ...

ان يحسم رئيس الحكومة موقفه ، الا اننا نرى ان هذا يحتم عليه ـ اي رئيس الحكومة ـ المسرعة القصوى في تحديد دوره في التعاطي مع المشروع الكامل لرئيس الجمهورية والجبهة اللبنانية التي عبرت عنه ورقة العمل خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس •

ولا نعتقد ان رئيس الحكومة يتحمل قرار استمراره في المشاركة على القاعدة والاسس التي صاغت السلطة بها ورقة العمل اللبنانية بعلمه او بدون علمه ، ضمن مشروع كبير •

ونريد ان نذكر ان رئيس الحكومة قد الح ، مرارا كثيرة ، الى قضايا مهمة قررت بمعزل عنه وفوجئ بها فيما بعد •

وهنا نتوجه ، بموضوعية وصفاء ، الى هذا الشريك ، اي رئيس الحكومة املين بوقفة تاريخية برفضه موقفه « كرئيس مشارك تفسره جماهيرنا الوطنية بانه شاهد زور »•

زيارة بطرس الى باريس

● بالمناسبة هل يمكن اعتبار خطوة الوزير بطرس لجهة تهديده بالاتصال بمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ثم زيارته المفاجئة الى باريس ، على انها خطوة عملية للتهويل بالتدويل او على الاقل انها خطوة عملية نحو التدويل ؟

□ ان خطوة بطرس لجهة زيارته باريس ما بين انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب وانعقاد القمة العربية ، ليست خطوة تهويلية وانما تشكل انتظاما في مخطط السلطة والجبهة اللبنانية وبعض الانظمة العربية في تدويل الازمة واضعاف الدور العربي التقدمي •

ولكنني احب ان اتوقف هنا لاقول بان فرنسا ، الدولة الحضارية المتفهمة لقضية الشرق الاوسط والقضية العربية لا شك بأنها تعي ابعاد ومخاطر المخطط الحزبي والشرعي •

واضيف ايضا : اننا نذكر هنا بحجم الفهم في التعاطي للدولة الفرنسية مع قضية الشرق الاوسط على الساحة اللبنانية •

وكانت قمة هذا الفهم حين استقبلت فرنسا رئيس الجمهورية الياس سركيس متمثلة بوزير ما وراء البحار الامر الذي يؤكد ان السلطات الفرنسية تدرك ، بقناعات كاملة ، بان رأس السلطة لا يمثل كل لبنان وانما يمثل قسما من لبنان وهذا ما دفعها لاستقباله بممثل لجزء من فرنسا وليس لرئيس كل فرنسا •

وهذا ايضا ما يؤكد ان معالجة فرنسا لمشروع سركيس ـ بطرس ـ السلطة على انه مشروع يعبر عن جزء من لبنان وجزء من شعب لبنان •

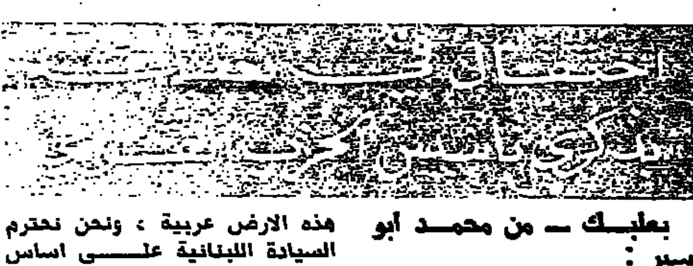
على ان زيارة بطرس التهويلية لجهة التدويل وتحجيم الدور العربي بالاضافة الى انها مهداة الى المؤتمرين في تونس فكذلك هي جديرة بالاهتمام العملي من القوى الوطنية والتقدمية على الساحة اللبنانية •

شاتيلا يتصل برئيس الحكومة

اجرى السيد كمال شاتيلا مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص واطلعه على اجواء ومقررات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية اللبنانية ، وتمنى السيد شاتيلا على رئيس الحكومة الاهتمام الرسمي بهذه المقررات التي تعكس ارادة القوى الاساسية في الساحة الوطنية من خلال وجهة النظر الرسمية اللبنانية في مؤتمر القمة •

وكان السيد شاتيلا قد التقى بين امس الاول وامس كلا من السفيرين الفرنسي والكوري الديمقراطي في لبنان ، والدكتور ابراهيم ديباجي استاذ اللغة العربية في جامعة طهران ، يرافقه وفد من منظمة الطلبة الايرانيين في لبنان •

كما التقى صباح امس قاضي بيروت الجعفري الشيخ عبد الحميد الحر •



بعلبك ـ من محمد ابو اسبر :

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا شعبيا في قاعة حسينية بلدة بدنايل بمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لتأسيس الحزب • حضر الاحتفال حشد من المواطنين وممثلو الاحزاب الوطنية والقومية والمقاومة الفلسطينية •

في مستهل الاحتفال تحدث منفذ بعلبك السيد عباس ياغي فقال : سبع واربعون سنة مرت على تأسيس الحزب سنوات مليئة بالتجارب العظيمة ، مفعمة بأريج وعطر دماء شهدائنا •

واستعرض المراحل التاريخية التي مر بها سعادة مستشهدا باقواله وآرائه •

واضاف : في هذه السنوات نواجه المحنة وجها لوجه ، سلاحنا هو ايماننا بالامة والشعب ووعينا لعقيدتنا وقضيتنا •

وقال : نقاتل الجبهة اللبنانية لنزيل هذا الكابوس عن شعبنا في مناطق « الغيتو » ، ونقاتل كل القوى المتآمرة على وجودنا •

وتابع : كما نرفض دخول الجيش اللبناني الى الجنوب الاضمن صيغته الوطنية وتقدمه لتحرير الشريط الحدودي من سعد حداد ، ونحذر المواطنين في البقاع من الفتن والدسائس التي تحيكها الاجهزة المشبوهة •

الحركة الوطنية

وتكلم السيد سعيد ايوب باسم الحركة الوطنية اللبنانية فقال : ونحن نقف اليوم نحتفل بهذه الذكرى لا بد من نظرة الى ما يدور حولنا في لبنان والوطن العربي والشرق الاوسط والعالم ، نظرة لا تغرق في التفاؤل ولا تنزلق في التشاؤم ، نظرة تقيس ما يدور بعلمية حتى تكون مواقفنا منسجمة مع تحليلنا ، متوافقة مع قدراتنا ، مواكبة لامالنا في غد مشرق سعيد •

المقاومة

والقى ابو اسامة بدران كلمة المقاومة الفلسطينية فقال : ان الثورة الفلسطينية ليست ثورة ابناء فلسطين بل انها ثورة الامة العربية ، وهي متلاحمة مع سوريا والحركة الوطنية والمعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي ، ومع الثورة الايرانية التي يجسد اليوم طلابها المواقف الاصيلة لكل التقدميين في العالم •

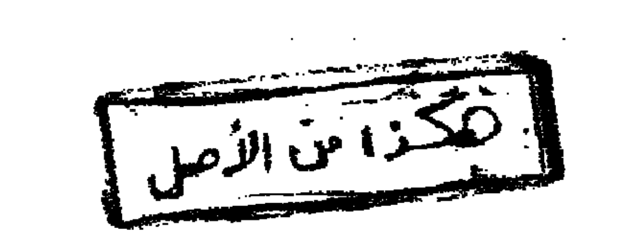
واضاف : سوف نقاتل من كل بيت على حدود الساحة الفلسطينية لان هذه الارض عربية ، ونحن نحترم السيادة اللبنانية على اساس وطني •

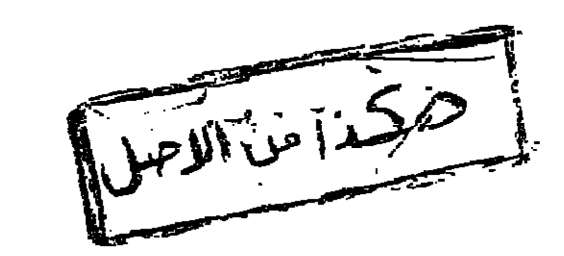
وطالب مؤتمر القمة بالدعم الحقيقي لجنوب لبنان ، ودعم صمود المقاومة في الجنوب لان ذلك يجسد النضال الحقيقي لصمودها في الارض المحتلة •

والقى كلمة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ، الامين جمال فاخوري عضو المكتب السياسي المركزي ، وجاء فيها :

تشبثوا واعتصموا بارادتكم ونضالكم فالهجمة شرسة ما زالت ، وتريد القوى الاستعمارية ان تحل مكان وجودنا اذا استطاعت ، وتريد ان تحل ارادتها مكان ارادتنا اذا نجحت •

وقال : تشهد فلسطين كل اشكال الانتفاضات ضد العدو الصهيوني ، وان بسام الشكعة ان سجن فكلنا بسام الشكعة كما يؤكد اخواننا في الارض المحتلة •





ازمة المحروقات .. مشكلة الدولة والمواطن والاقتصاد يدفعان الثمن

لبنان من بلد مصدر .. الى بلد ازمات

كتب ابراهيم عواضه :

دخلت ازمة المحروقات . منذ بضعة اشهر لبنان : عن الباب الواسع وطرحت نفسها كمشكلة اقتصادية وحياتية مستعصية : تتطلب حلول انقاذ سريعة انية : ومستقبلية لتدارك انعكاساتها السلبية على اكثر من صعيد .

ومع اشتداد وطأة الازمة بدأت الدولة في تحركها . تبحث عن الحلول وتتخبط في وضعها : وبدأ المواطن يعاني : وكذلك القطاعات الاقتصادية وعلى لسان الجميع سؤال واحد يطرح .. لماذا الازمة : وما اسبابها : واستطرادا كيف يمكن معالجتها وما هي افضل الطرق لتحقيق ذلك :

فلبنان الذي كان حتى العام ١٩٧٤ يؤمن كامل احتياجاته البترولية للاستهلاك المحلي عن طريق مصفاتي الزهراني وطرابلس . والذي كان ايضا يصدر الفائض عنه : بات بعد حرب السنتين يعاني من ازمات نفطية : موسمية اضطرته الى الاستيراد من الخارج لتأمين النقص الحاصل من مختلف المشتقات البترولية لحاجة الاستهلاك المحلي . فاستوردت كل من مصفاتي طرابلس وصيدا في عام ١٩٧٧ ١٢٩ مليون ليتر من البنزين و ١٢٤ مليون ليتر عام ٧٨ و ٥٧ مليون ليتر مازوت في العام ٧٧ .

والغريب في الامر ان حاجة المصافي لاستيراد البنزين الممتاز ورغم كونه جاء نتيجة لزيادة معدل الاستهلاك المحلي عام ١٩٧٨ : فان الاستهلاك المذكور لم يبلغ المستوى الذي كان عليه في العام ١٩٧٤ .

اما اسباب الحاجة لاستيراد المازوت في عامي ٧٧ و ٧٨ فله ما يبرره : حيث ان المؤسسات الصناعية بدءا من العام الثاني للحرب اللبنانية ١٩٧٦ زادت من نسبة استهلاكها لهذه المادة بسبب انخفاض الانتاج في الطاقة الكهربائية .

لماذا الازمة

والواقع ان ازمة المحروقات التي بدأت تعصف بلبنان منذ بضعة اشهر بشكل قوي ومؤثر نجمت عن عوامل واسباب متعددة ومزمنة : تراكمت على مر السنوات العشر الاخيرة واوصلت البلاد الى ما هي عليه اليوم على صعيد هذه الازمة .

ولعل ما يمكن ايضاحه في هذا الصدد هو ما قاله وزير الصناعة والنفط الحالي المهندس انور الصباح عن هذا الموضوع ومرده الى العوامل التالية :

١ - غياب السياسة النفطية البعيدة الامد التي تأخذ في عين الاعتبار التوقعات المرتقبة على صعيد مادة المحروقات ... تطور اسعارها عالميا .. ضعف مصادر التكرير محليا .. وضع الحلول الواجب اعتمادها لتدارك مثل هذه الامور .

٢ - النقص الحاصل في مراكز تخزين مختلف المشتقات البترولية في لبنان .

٣ - عدم اللجوء الى اعادة تجهيز مصفاتي طرابلس والزهراني بشكل دوري ومستمر (كتجديد قطع الغيار . وتحديث الاليات) الامر الذي تسبب في تدني مستوى التكرير في المصفاتين .

وبالاضافة الى الاسباب الرئيسية الثلاثة التي اتى على ذكرها الوزير الصباح : فيضاف اليها اليوم سببين اخرين ناجمين عن الاوضاع الامنية والسياسية الراهنة وهما :

- قطع طريق طرابلس - بيروت الساحلية بين الفترة والاخرى الامر الذي كان يؤدي وما يزال الى تعذر تأمين البنزين والمشتقات البترولية الاخرى من مصفاة طرابلس الى العاصمة والمناطق الاخرى (مصفاة طرابلس تؤمن ٢/٣ حاجة الاستهلاك) الامر الذي كان يتسبب وما يزال بنقص واضح في مختلف المشتقات البترولية .

- نشوء ما يسمى « بمافيا » المحروقات التي دخلت الى سوق الاستيراد بعد الحرب وتحكمها بالمشتقات البترولية خلال الازمات التي يقال انها تساهم في ايجادها بالتواطؤ مع بعض شركات تسويق البترول الشرعية وبعض المسؤولين في الادارات المختصة . حيث تفرض أسعارا عشوائية وتتحكم بالعرض والطلب في السوق الداخلي .

مسؤولية الدولة

وانطلاقا مما تقدم على لسان وزير الصناعة والنفط فالشيء الوحيد الذي يمكن جزمه وتأكيده هو مسؤولية الدولة في أزمة المحروقات : فتحديث المصافي وتجهيزها بكل ما هو جديد للحفاظ على مستوى تكريرها للنفط الخام هو مسؤولية الحكومات المتعاقبة على تولي مسؤولية الحكم في لبنان .

كذلك فان النقص الحاصل في اماكن تخزين المحروقات هو مسؤولية الدولة أولا واخرا . اذ كان من المفروض بالدولة أن تعمد ومنذ سنوات الى انشاء مراكز تخزين أو مستودعات لهذه الغاية في مختلف المناطق اللبنانية . لتتمكن كل منطقة من مجابهة أية أزمة مفاجئة ناجمة عن نقص في أية مادة من مواد المحروقات عن طريق الاستعانة بالمخزون المتوافر في مستودعاتها ولحين انتهاء الازمة .

أما السبب الثالث والاخير الذي اعلن عنه وزير النفط المهندس الصباح وهو غياب السياسة النفطية البعيدة المدى فيبقى هو الاساس السليم والهام لمعالجة أزمة المحروقات المستبدة والمتجددة في لبنان : وهنا تكمن مسؤولية الدولة الكبرى في التقصير تجاه المواطن : فليس هناك من دوله لا في العالم المتقدم ولا حتى في العالم الثالث « المتخلف » الذي يسمى بالعالم النامي الا واعتمدت سياسة بعيدة المدى : بعد أن باتت الطاقة هي عصب حياة هذا القرن .

الحلول

أما عن الاسباب المستجدة للازمة والناجمة عن الاحداث فانه أيضا لا يمكننا نفي مسؤولية الدولة عنها .

فقطع طريق طرابلس - بيروت الساحلية يمكن تجاوز سلبياته على صعيد قطع نفط طرابلس عن العاصمة والمناطق اللبنانية الاخرى . فهناك أكثر من وسيلة لمعالجة هذا الامر : كاعتماد طريقة نقل بنزين ومازوت مصفاة الزهراني عن طريق البحر : أو تأمينه عن طريق دمشق . ورغم ان العملية الاولى « مكلفة » للدولة بعض الشيء الا ان ما ستدفعه الدولة عن مصارفات اضافية يبقى حجمه دون بكثير مما يدفعه المواطن من زيادات عشوائية « لمافيا » المحروقات ومما يدفعه الاقتصاد الوطني من خسائر .

أما عن السبب المستجد الثاني والناجم عن تحكم « مافيا » الاحداث بتجارة النفط وسوقها واحتكار بعض شركات البنزين والغاز المحلية لهذه التجارة ، فان مسؤولية الدولة عن ذلك لا يمكن التغاضي عنها أيضا : « فالمافيا » معروفة من الجميع وخاصة من اجهزة الدولة والشركات المحتكرة معروفة وما على الدولة سوى وضع حد لهذه ولتلك وهي تملك الوسائل الكفيلة بذلك ، وسائل ادارية وتنظيمية ولا نقول وسائل حربية وقتالية كيف ؟

١ - قطع الحصص عن شركات التسويق (بنزين وغاز ومازوت) التي يثبت قيامها باعمال غير شرعية .

٢ - ضبط الصهاريج التي تعمد الى بيع ما تحمله من مصفاة الزهراني او طرابلس في السوق السوداء : وهذا امر ليس بالصعب : فكل صهريج عندما يدخل المصفاتين تحدد كمية الشحنة التي يتسلمها وتحدد الجهة التي يعمل لحسابها (الشركة) وتحدد المحطة التي سيسلم اليها شحنته .

٣ - ان لدى وزارة الصناعة والنفط ومصلحة حماية المستهلك اليوم مجموعة باسماء شركات تسويق البنزين والمازوت والغاز التي يثبت احتكارها لهذه المواد وتلاعبها بأسعارها . وحتى تاريخه فانه لم يتخذ اي تدبير رادع بهذه الشركات ؟ فلو تم اتخاذ تدابير رادعة بحق هذه الشركات لكان تم وضع حد رادع لاحتكارها .

.. والاجراءات

وانطلاقا مما تقدم كله فان أزمة المحروقات في لبنان ستبقى على حدتها وخطورتها ما لم تسارع الدولة الى حزم امرها واتخاذ جملة من التدابير التي كان عليها اتخاذها منذ سنوات . وابرز هذه التدابير انشاء جهاز خاص على اعلى مستوى لوضع تخطيط سليم لقضية النفط . مكافحة الشركات المتلاعبة بالاسعار وبالمواد النفطية عن طريق التهديد بسحب تراخيص عمل كل شركة يثبت تلاعبها واحتكارها . اعادة تجهيز وتأهيل المصافي العاملة في لبنان لتمكينها من العمل بطاقاتها الانتاجية الكاملة . اعتماد الدولة لسياسة التوسع في انشاء مستودعات التخزين وفي مختلف المناطق اللبنانية . اعتماد الدولة لمبدأ الاستيراد المباشر لمختلف المواد البترولية فور ظهور المؤشرات التي تنبيء بتوقع حدوث نقص في اية مادة من هذه المواد . السعي لدى الدول العربية الشقيقة المنتجة للنفط لتأمين احتياجات لبنان النفطية منها . باسعار دون الاسعار العالمية وبطريقة منظمة .

ودون اعتماد الحلول المذكورة انفا فان أزمة النفط محليا . أزمة مرشحة للاستمرار ومستعصية الحل وعلى الدولة تحمل انعكاساتها الخطيرة على مختلف الصعدان .

وننشر بالمناسبة معلومات احصائية عن مصفاتي طرابلس والزهراني تبين تاريخ بدء عملهما والطاقة الانتاجية لكل منهما .

في العام ١٩٤٠ وبالتحديد في تشرين الثاني من هذا العام بدأت مصفاة طرابلس العمل واستطاعت تأمين معظم احتياجات السوق المحلية : وعند ازدياد حاجة السوق النفطية شجعت الدولة لانشاء مصفاة الزهراني في اذار عام ١٩٥٥ .

في عام ١٩٧٣ تحولت ملكية مصفاة طرابلس الى الدولة اللبنانية بعد أن كانت تمتلكها شركة نفط العراق .

تبلغ الطاقة الانتاجية لمصفاة طرابلس ٣٠ ألف برميل يوميا وتؤمن ٧٠ ٪ من حاجة الاستهلاك المحلي .

أما مصفاة الزهراني فتمتلكها شركة مدريكو وتبلغ طاقتها الانتاجية ١١٫٥٠٠ برميل يوميا (١/٣) حاجة الاستهلاك المحلي .

بلغت كمية البترول التي تسلمتها كل من المصفاتين عام ١٩٧٨ ١١ مليون برميل آي مليارا واحدا و ٧٧٣ مليون ليتر . وبلغت أعمال التكرير في عامي ٧٧ - ٧٨ ٧٤ ٪ و ٦٥ ٪ من مستوى عام ١٩٧٤ .

وننشر في ما يلي جدولا بنشاط المصفاتين لعامي ٧٧ - ٧٨ :

نشاط المصفاتين لعامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨

بملايين الليترات	١٩٧٧		١٩٧٨ (١١ شهر)	
نوع الانتاج	كمية الانتاج	المبيعات	كمية الانتاج	المبيعات
بنزين ممتاز	٤٥١٠٢	٥٦٠٠٩٥٧	٥١٠٠٧١٧	٥٩٧٠٢٩٨
بنزين عادي	٠٠٠٩٨	١٠٥٦٣	١٠٥٧٣	١٠٥٢٦
بنزين الطيران	١٥٩٠٢٥	١٥٣٠٦٦١	١٨٤٠٣٣٦	١٥٤٠٣٣٣
كاز	٢٧٠٩٨	٢٧٠٢٨٦	٢٣٠٢٥٦	٢٣٠٠٤٤
مازوت	٢٤٤٠٧٩	٣٣١٠٦٤٦	٣١٥٠٣٠٥	٣٢٥٠٨٧٣
زيت الوقود	٧٨٩٠٦٧	٦٥٢٠٠٦٨	٦١٥٠٥٩٨	٦٥٢٠٠٩٦
غاز البوتان (بالأطنان)	٢٧٠٦٧٨	٢٧٠٢١٦	٢٨٠١١١	٢٨٠٢٦٤

سباق اقتصادي اميركي - اوروبي على الدول العربية .. كشفته زيارة وفد السوق المشتركة للبنان

كشفت مصادر اقتصادية مطلعة « للانوار » عن وجود تنافس اقتصادي - شديد بين مجموعة البلدان الاوروبية المتمثلة بالسوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الاميركية على صعيد استيعاب اسواق البلدان العربية ومن بينها لبنان .

واوضحت هذه المصادر بالقول : ان الزيارة التي قام بها مؤخرا المسؤول التنفيذي في السوق الاوروبية المشتركة السيد شسون الى بعض الدول العربية التي تربطها مع دول السوق اتفاقات اقتصادية وتجارية ومن بينها لبنان لتعزيز العلاقات الاقتصادية بينها وبين دول السوق المشتركة قوبلت بتحرك اميركي مضاد يهدف الى التأكيد على الدور الاميركي على الصعيد الاقتصادي في العالم العربي .

وتضيف هذه المصادر بالقول : ان سفارات الولايات المتحدة في كل من لبنان والاردن ومصر بدأت وعقب زيارة مبعوث وفد السوق الاوروبية اتصالات حثيثة مع السلطات المسؤولة في هذه البلدان ومع الفعاليات الاقتصادية فيها تركزت على اهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين المجموعة العربية والولايات المتحدة الاميركية وعلى ضرورة توطيد وتنمية هذا التعاون لما فيه مصلحة الطرفين .

وتختم هذه الاوساط بالقول : ان الايام القليلة ستشهد تطورات ملموسة على الصعيد الانف الذكر وربما ترجمت هذه التطورات بمساعدات اميركية اقتصادية ملموسة لبعض الدول العربية المتعاونة مع السوق الاوروبية المشتركة بموجب اتفاقات منظمة ومن بينها لبنان .

وتؤكد المصادر الاقتصادية المطلعة وجهة نظرها هذه انطلاقا من اللقاء الذي تم أمس الاول بين السفير الاميركي في لبنان السيد دين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار : حيث قام السفير دين بزيارة مفاجئة للغرفة والتقى رئيسها وذلك بعد ايام قليلة من انتهاء زيارة مبعوث السوق الاوروبية المشتركة للبنان ولقائه برؤساء الفعاليات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت .

نقابات السيارات تدعو لمهرجان امام العدلية للمطالبة بتحديد سعرين للبنزين في لبنان

١٤ ليرة الصحيفة للعمومي و ٢٠ ليرة للخصوصي !

بعد صدور القرارين ٢٣٩ و٢٣٤ بزيادة اسعار الغاز . والقرارين رقم ٢٤٠ و٢٤١ بزيادة اسعار الغاز أول (مازوت التدفئة) والفيول أول (مازوت الصناعة) . فان صدور قرارات بزيادة اسعار البنزين للسيارات ، وبزيادة اسعار كاز الطيران للطائرات ، سيتم بين يوم واخر . وبالتأكيد قبل اخر السنة الجارية .

والذي كان يؤخر صدور قرارات زيادة اسعار المحروقات : هو ثلاثة اعتبارات :

أولا : محاولة معرفة السعر الجديد للنفط الخام الذي ستحدده « الاوبيك » بدءا من أول ١٩٨٠ .

ثانيا : محاوله معرفة ما اذا كانت السعودية ستستمر بتزويد مصفاة طرابلس بالنفط الخام بعد ٣١ كانون الاول ١٩٧٩ . أم ان حكومة لبنان ستحصل على النفط لمصفاة طرابلس من العراق .

ثالثا : اشتداد الضغوط التي يمارسها الصناعيون : لابقاء سعر المازوت رخيصا وزيادة اسعار البنزين زيادة كبيرة . واشتداد الضغوط المعاكسة التي يقوم بها مالكو السيارات : لاجل عدم زيادة سعر البنزين زيادة كبيرة : ولجعل الزيادة الكبيرة على اسعار الغاز أول والفيول أول .

رابعا : الضغط الذي كانت تمارسه ادارة كهرباء لبنان : بأنها ستضطر الى زيادة تعرفة الكهرباء زيادة كبيرة : اذا زيدت أسعار الفيول أول والغاز أول عليها : بنسبة عالية .

وفي نطاق مسلسل الضغوط والضغوط المضادة : التي مارسها ويمارسها كل من الصناعيين وشركات الطيران والبواخر واصحاب السيارات حول أسعار المحروقات . حيث كل فريق سعى ويسعى لابقاء صنف المحروقات الذي يستهلكه رخيصا . ولجعل الزيادة الكبيرة على اسعار المحروقات الاخرى التي لا يستهلكها ...

مهرجان أمام النفط

في هذا النطاق : فقد اتفقت ٦ نقابات لمالكي وسائقي السيارات العمومية ومكاتب النقل العمومي ، على خطة لاجل حث الحكومة على ابقاء سعر البنزين المباع للسيارات العمومية رخيصا . أي لاحداث سعرين للبنزين : سعر مخفض لبنزين السيارات العمومية . وسعر مرتفع لبنزين السيارات الخصوصية . طالما لا مهرب من زيادة أسعار البنزين : بعد ازدياد اسعار النفط الخام .

فقد قرر رؤساء نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية ومكاتب النقل العمومي السادة خليل زنتوت وجوزف شمالي وجوزف ابو جوده وتوفيق المصري وأسعد يزبك وتجيب فارس : قرروا عقد مهرجان لسائقي ومالكي السيارات العمومية . وذلك امام مبنى وزارة الصناعة والنفط الكائن مقابل قصر العدل في بيروت .

وقد طلب رؤساء النقابات من السلطات العسكرية ، السماح لهم بهذا « المهرجان السلمي » . لان مبنى وزارة النفط ، يقع ضمن منطقة فرن الشباك التي يتولى الجيش اللبناني رسميا حفظ الامن فيها . وهي مصنفة منطقة عسكرية .

وكشف السادة زنتوت وشمالي وأبو جوده والمصري ويزبك وفارس . « للانوار » : بأنهم سيطرحون في المهرجان مطالب السائقين . وفي مقدمتها مطلب تحديد سعر خاص ومخفض لبنزين السيارات العمومية .

وذلك بتخصيص حصص معينة للسيارات العمومية . وهي : ٤٠ ليتر بنزين يوميا لسيارة السياحة . و٣٠ ليترا يوميا لسيارة الاوتوبيس الصغيرة حمولة ١٢ راكبا . و٤٠ ليترا يوميا لسيارة الاوتوبيس الكبيرة . و٥٠ ليترا يوميا لسيارة الشحن .

وبأن يحدد السعر المخفض لصفيحة البنزين (٢٠ ليترا) للسيارات العمومية ١٢ و١٤ ليرة فقط . مع عدم ممانعة النقابات . برفع سعر صفحة البنزين للسيارات الخصوصية الى ٢٠ و٢٢ ليرة .

ويقضي الاقتراح : بتأمين البنزين الرخيص للسيارات العمومية ، عن طريق نظام « البونات » . أي بأن تعطي مصلحة تسجيل السيارات بوزارة الداخلية : ٣٠ بونا لكل سيارة عمومية شهريا . أو ٩٠ بونا لكل سيارة عمومية فصليا . أو ٣٦٥ بونا لكل سيارة عمومية سنويا : حيث « البون » هو بمثابة شيك لحامله : يخول سائق السيارة العمومية الحصول على البنزين بالسعر المخفض ، من أي محطة للبنزين بلبنان .

فتتولى كل محطة للبنزين : أستلام حصتها من البنزين المخصص للسيارات بسعر مخفض ، من مصفاتي طرابلس والزهراني . ذلك حسب « البونات » التي تتسلمها كل محطة من سائقي السيارات العمومية .

أي ان محطة البنزين تستلم البونات من سائقي السيارات العمومية لدى شرائهم البنزين . وتسلمها الى متعهدي نقل المحروقات من مصفاتي المحروقات الحكوميتين : للحصول على حصتها من « البنزين العمومي » الرخيص .

البونات افضل نظام ؟

ويرى رؤساء نقابات السيارات العمومية : ان نظام البونات : هو الطريقة العملية والدقيقة والسهلة : لحصول السيارات العمومية على البنزين بسعر مخفض . ويرون ان اي طريقة أخرى غير البونات ، ستؤدي الى حصول تلاعب .. تلاعب بحصول السيارات الخصوصية على البنزين الرخيص المخصص للسيارات العمومية . وتلاعب بحصول السيارات العمومية على اكثر من حاجتها : وبيع الفائض عنها بالسوق السوداء وبسعر غال .

ويقول رؤساء النقابات الست : ان مطالبتهم بسعر مخفض لبنزين السيارات العمومية : ليس ببدعة . بل هو نوع من « الدعم المالي » الحكومي للنقل العمومي . على نمط الدعم المالي الذي كانت تقدمه الحكومة لاسعار الفيول أول والغاز أول . وهو دعم كان موجها الى المصانع والافران ومؤسسة كهرباء لبنان . اذ لولا الدعم الحكومي : لكانت أسعار الفيول أول والغاز أول في لبنان ، لا تقل كثيرا عن اسعار البنزين .

ويدعي رؤساء النقابات : أن أحداث سعرين للبنزين : يؤدي الى الحد من أستيراد ومن أستخدام السيارات الخصوصية . ويؤدي الى تحول اللبنانيين للركوب بالسيارات العمومية .

وبالتالي فهم يدعون بأن نظام السعرين : يحقق نوعا من العدالة الاجتماعية بين المواطنين . اذ تصبح الضريبة الحكومية على البنزين تصاعدية ، حسب الوضع الاجتماعي لكل عائلة . فتدفع العائلة الغنية والميسورة التي تستخدم سيارة خصوصية ضريبة عالية : وتعفى العائلة الفقيرة والمتوسطة الحال التي تستخدم السيارة العمومية من الضريبة .

وذلك على نمط كل الضرائب والرسوم بالدول المتقدمة ، التي هي نسبية وتصاعدية : حسب دخل كل مواطن . وعلى نمط رسوم الميكانيك السنوية على السيارات الخصوصية في لبنان ، التي هي تصاعدية . وذلك حسب قوة وفخامة السيارة (عدد أحصنتها) ، وحسب عمر السيارة (عدد سنواتها بالسير) .

وترى نقابات السيارات العمومية أن أحداث سعرين للبنزين ، لا يرهق خزينة الدولة . اذ عدد السيارات العمومية في لبنان محدود منذ عام ١٩٧٤ ، وهو : ١٠٦٤٨ سيارة سياحة ٦١٨ سيارة اوتوبيس ، ٣٦٤٠ سيارة شحن .

ومجموع أستهلاك السيارات العمومية للبنزين ، هو يوميا : حوالي :

١٠٦٤٨ سياحة × ٤٠ ليتر - ٤٢٥٩٢٠ ليترا .

٦١٨ اوتوبيس × ٤٠ ليتر - ٢٤٧٢٠ ليترا .

٣٦٤٠ شاحنة × ٥٠ ليترا - ١٨٢٠٠٠ ليتر .

وأستهلاك السيارات العمومية كمية ٤١٩٦٨٠ ليترا من البنزين يوميا لا يوازي اكثر من ٢٢ بالمئة من مجموع البنزين المستهلك في لبنان ، لان متوسط الاستهلاك اليومي للبنزين في لبنان ، هو بالوقت الحاضر حوالي مليوني ليترا .

وبالتالي فان الرسم الحكومي المفروض على البنزين المباع الى السيارات الخصوصية ، يزيد كثيرا عن خسارة خزينة الدولة بالبنزين المباع الى السيارات العمومية ويبقي لخزينة الدولة واردات ضرائبية معقولة من صناعة وتجارة البنزين . اذ عدد السيارات الخصوصية اللبنانية غير محدود : وقد صار يفوق ٣٠٠ الف سيارة . واستهلاكها اليومي يفوق مليون ونصف المليون ليترا من البنزين .

مطالب أخرى

وستطرح نقابات السيارات العمومية في المهرجان المقترح امام وزارتي النفط والعدل : سلسلة مطالب اخرى ولكنها أقل أهمية واقل شمولية ومنها :

١ - تقسيط الديون المستحقة للمرابين : على اصحاب السيارات العمومية ، وعلى أصحاب التاكسي العمومية . ولقاء فوائد معقولة . لان هذه الديون بفوائد مركبة . حيث تصل الفائدة الحقيقية الى حوالي ٢٥ بالمئة سنويا . وذلك أسوة بتقسيط الديون المصرفية على التجار والصناعيين المتضررين بحوادث ١٩٧٥ - ١٩٧٩ .

٢ - التعويض على اصحاب السيارات المحروقة والسيارات المسروقة ، في حوادث سنوات ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ .

٣ - تخصيص مصرف تجاري ، أو تخصيص حصص من المصارف المختلطة التي تملك الدولة نصف اسهمها . لاقراض المال بفوائد عادية الى مالكي وسائقي السيارات العمومية . ولقاء رهن السيارات المدينة للمصرف الدائن ، يقصد أن يتخلص السائقون من الفوائد المركبة التي يفرضها المرابون : والتي تصل الى ٢٥ بالمئة سنويا .

جورج بشير

استقالة الحضيري من منظمة العمل العربية .. والاسعد الاوفر حظا

قدم الدكتور الطيب الحضيري مدير عام منظمة العمل العربية استقالته من منصبه وقام بابلاغ هذه الاستقالة التي قال انها عائدة لاسباب شخصية الى امين عام جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية والعمل العرب وهيئات اصحاب العمل والنقابات العمالية في الدول العربية .

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العام لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية اجتماعا استثنائيا لبحث موضوع الاستقالة وانتخاب البديل للدكتور الحضيري .

وافادت مصادر مطلعة في مكتب العمل العربي في بيروت بان استقالة الدكتور الحضيري جاءت نتيجة للخلافات الحادة التي وقعت مؤخرا بين مدير عام المنظمة واعضاء مجلس الادارة .

واوضحت هذه المصادر بانه من المنتظر ان يتم انتخاب السيد اسعد الاسعد (لبناني) الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلفا للدكتور الطيب الحضيري نظرا للتقدير الذي يكنه وزراء العمل العرب للسيد الاسعد من خلال تعاونهم معه كرئيس لادارة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية .

تصحيح مرسوم الاجور ٢٠٠٧

جمعية الصناعيين : نسبة الزيادة تتراوح بين ٢٢ و٣٥ بالمئة

وضعت جمعية الصناعيين اللبنانيين جدولا تحليليا تناولت فيه نسبة « الزيادة الجديدة » على الاجور التي ستنجم عن تصحيح المرسوم الاخير الرقم ٢٠٠٧ .

واظهر الجدول بأن التصحيح المطلوب للحد الادنى يعني زيادة جديدة على الاجور حدها الاقصى ٣٥٪ : والادنى ٢٢ بالمئة : وهذا التصحيح سيطال العمال الذين يتقاضون حاليا وبموجب المرسوم الاخير رواتب تتراوح ما بين ٥٢٥ و٧٧٠ ليرة وبمعدل ٣٥ ليرة للعامل .

واظهر الجدول التحليلي لجمعية الصناعيين في جدول اضافي مرفق به ان زيادات الحد الادنى للاجور منذ العام ١٩٧٥ قد تسببت بزيادة حدة التضخم محليا بنسب متفاوتة حددها الجدول الاضافي .

نص الجدولين

وهنا نص الجدول الذي وضعته الجمعية حول زيادة الحد الادنى للاجور المطلوب من الاتحاد العمالي العام مع الجدول الاضافي المرفق به ، والذي يبين تطور زيادات الحد الادنى للاجور مع لحظ نسبة الزيادة الجديدة التي ستنجم عن تصحيح الحد الادنى للمرسوم الرقم ٢٠٠٧ : ويبين ان نسبة الزيادة التي طرأت على الحد الادنى منذ العام ١٩٧٥ بلغت ٢٧٢ بالمئة .

زيادة الحد الادنى للاجور المطلوب من النقابات

قديم	حاليا	المطلوب	النسبة بالمئة
٤١٥	٥٤٥	٥٧٠	٪٣٥
٤٥٠	٥٦٠	٥٩٥	٣٢:٢
٤٧٥	٥٨٥	٦٢٠	٣٠:٥
٥٠٠	٦١٠	٦٤٥	٢٩
٥٤٥	٦٣٥	٦٧٠	٢٧:٦
٥٥٠	٦٦٠	٦٩٥	٢٦:٤
٦٠٠	٧١٠	٧٤٥	٢٤:٢
٦٦٠	٧٧٠	٨٠٥	٢٢

مطالبة المصارف باعلام جمعيتهم عن المراكز الجديدة

طلبت الامانة العامة لجمعية المصارف من المصارف العاملة في لبنان تزويدها بعناوينها وأرقام الهاتف والتلكس الجديدة العائدة لها لتمكينها من تأمين تلقي الاتصالات الخارجية بها من المؤسسات المالية والمصرفية العالمية .

ويأتي طلب الامانة العامة لجمعية المصارف هذا ، في ضوء الاتصالات التي تلقتها من العديد من المؤسسات المالية والمصرفية العالمية التي ابدت رغبتها في الاتصال بالمؤسسات المصرفية اللبنانية ، الا أن التغيرات التي حدثت بفعل الاحداث على صعيد أماكن هذه المصارف وارقام التلكس والهاتف أوجدت صعوبة في تكريس مثل هذه الاتصالات .

وأوضحت مصادر مطلعة في جمعية مصارف لبنان بان مطلب الامانة العامة لجمعية المصارف لهو دليل ثقة من قبل المؤسسات المالية والمصرفية العالمية بالمصارف اللبنانية وبدور القطاع المصرفي اللبناني رغم الاحداث اللبنانية .

اسعار العملات

اسعار الدولار تحافظ على ارتفاعها

حافظ سعر الدولار الاميركي على ارتفاعه وبيع آمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٤٥،٧٥ و ٣٤٦،٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤٥ و ٣٤٦،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . واستمر الارتفاع في اسعار العملات الاخرى بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٣٨٦،٧٥ دولارا والكيلوغرام بـ ٤٢٩٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر السبت الماضي :

الكمبيو شراء ق.ل

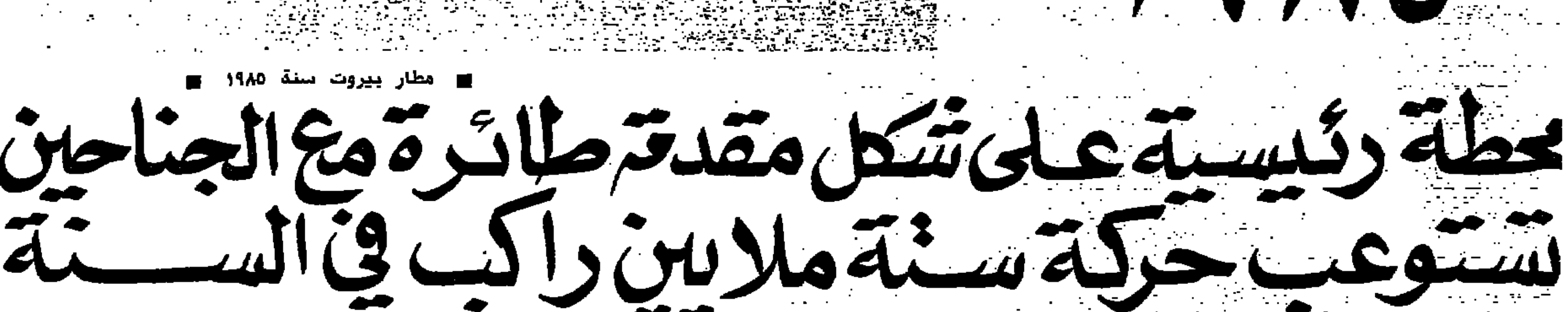
الكورون الدانمركي	٦٥،٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٨٢،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨١،٦٥	الالف لير ايطالي	٤،٢٥
الدينار الاردني	١١٤٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٤،٥٠
الدينار البحريني	٩٠٧	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٤٤
الدينار الكويتي	١٢٤٧	الشلن النمساوي	٢٦،٨٥
درهم الامارات العربية	٩١.	الليرة المصرية	٢٥٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٥،٧٥	الريال السعودي	١٠٢،٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٥	الدولار الاوسترالي	٣٧٩،٥٠
الدولار الكندي	٢٨٨،٥٠	الريال الايراني	٤،٨٥
الفلوران الهولندي	١٧٣،٧٥	الليرة القبرصية	٨٤٠
الفرنك السويسري	٢٠٧،٥٠	المارك الالماني	١٩٣،٥٠
ريال قطر	٩٢	الليرة السورية	٨٢
الالف فرنك افريقي	١٦٢٥	الليرة التركية	٧،٢٥
الدينار العراقي	٩٥٥	بيزيتا اسبانية	٥،١٥
الدينار الليبي	٦٨٠	الالف ين ياباني	١٣٩٨
الفرنك الفرنسي	٨٢	الفرنك البلجيكي	١١،٩٥

الذهب شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٣٠٦	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٧٠٠
الليرة الرشادية	٣٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٢
الليرة الانكليزية ملك	٣٧٥	البيزوس المكسيكي ٥٠	٢٧٠٠
الاونصة	٣٨٦،٧٥ دولارا		

مطار بيروت عام ١٩٨٥

■ مطار بيروت سنة ١٩٨٥ ■



محطة رئيسية على شكل مقدمة طائرة مع الجناحين تستوعب حركة ستة ملايين راكب في السنة

مواقف معلقة للسيارات ومدرج ثالث جديد

ي النصف الاول من شهر اذار
بل : تبدأ وزارة الاشغال العامة
ستقبال عروض المتعهدين لبناء
طة الرئيسية الجديدة لمطار
وت الدولي ، بطريقة التنزيل
وي . السيد أنطوان ريمس المدير
ام لوزارة الاشغال والمسؤول
اشر عن بناء المحطة الجديدة في
ار بيروت قال : انها اضخم
قصة تتم دفعة واحدة على
اضي اللبنانية ، لانها تتناول
غالا بقيمة ٤١٥ مليون ليرة
انية ، ومثل هذا المبلغ ، لم يبلغه
مشروع انشائي ، يصار بتنفيذه
ة واحدة .

وأوضح السيد ريمس ان ثمة
يدا ايضا في هذا الموضوع ، وهو
قيمة هذه الاشغال مرصودة
ؤمنةوجاهزة للصرف لمجردالمباشرة
شغال .

وأوضح أيضا : ذلك لا يعني أن
ا المبلغ هو كل ما تستوجبه
طة التطويرية لمطار بيروت ،
ناك انشاءات مكملة لمشروع بناء
حطة الجديدة ، جرى تلزيمها ،
عدت اعتماداتها . كما أن هناك
شاءات لاحقة : لا تزال قيد
رس ، انما يبقى مشروع بناء
حطة الرئيسية ، هو الاكبروالاهم
لاكثر كلفة وجهدا .

طار عام ١٩٨

وتابع المدير العام للاشغال قائلا:
، كل الانشاءات التطويرية أو
ترميمية ، المرحلة ، يفترض أن
سبح قيد الانجاز الكامل في عام
١٩/ . وهي معدة لاستيعاب حركة
قل الجوي حتى العام الفين على
قل .

وأوجز السيد ريمس الانشاءات
نوي اقامتها في مطار بيروت ، من الان حتى عام ١٩٨٥ بالاتي :

بناء محطة تستوعب حركة ستة ملايين راكب في السنة ، مزودة بنفقين ، يجري الانتقال عبرهما الى الطائرات ومنها ، واقامةمدرج ثالث وبناء مواقف معلقةللسيارات، وثكنة للاطفاء واخرى للدرك ومطعم ينتج ١٠ الاف وجبة في اليوم وقاعة شرف وقاعة فسيحة للمستقبلين واخرى للمودعين ، ومكاتب اضافية للشركات وللمصالح الرسمية .

وما أوجزه السيد ريمس ، فصله السيد نايف جرماني ، رئيسوحدة تطوير مطار بيروت الدولي ،التابعة للجنة تطوير المطار ، المشرفالمباشر على تنفيذ كل الاشغال المتعلقة بمطار بيروت .

المشروع بالتفصيل

وقد شرحالسيد جرماني ،تفاصيل مشروع تحسين وتطوير المطار ،على النحو التالي .

وقال السيد جرماني أن مشروع تحسين وتطوير مطار بيروت الدولي يتضمن اشغالا لتقوية المنشآت الموجودة ، ولتنفيذ انشاءات جديدة غايتها المحافظةعلى المستوىالعالمي المطلوب للمطار .

وبالامكان تجزئة الاشغال ،بحسب توعيتها الى جزأين :

الجزء الاول : ويتناول اصلاح وتقوية المنشآت الموجودة . وقد نفذ القسم الاكبر من هذه الاعمال ،حيث صار تقوية المدارج والممرات الحالية، بتزفيتها ، على ٣ طبقات بسماكة اجمالية بلغ متوسطها ٣٠سنتمترا ، وبمساحة ٥٣٢ الف متر مربعللمدارج و ١٣٠ ألف متر مربع للممرات . وقد انجزت هذه الاشغال بنهاية عام ١٩٧٨ وبلغت اكلافها زهاء ٥٠ مليون ليرة لبنانية .

الجزء الثاني : تقوية ساحات وقوف الطائرات وتمديد انابيب المحروقات لتزويد الطائرات بالوقود ، مباشرة ، دون الحاجة الى الصهاريج . وقد تسلم متعهد اشغال التقوية هذه ، امر المباشرة بالعمل في ٧ – ٨ – ٧٩ ، وحددت مهلة تنفيذ الاشغال باربع سنوات، كي تتمكن الادارة من تنفيذاشغال التقوية . وفي نفس الوقت ، المحافظة على استمرارية الحركة في المطار ، من خلال الاحتفاظ بـ ١٦ موقف طائرة كحد ادنى .

وأوضح السيد جرماني ، أن هذه الاشغال تتناول أيضا انشاء هيكل النفقين المتصلين بمبنى المحطة الرئيسية ، لتأمين انتقال الركاب مباشرة من والى الطائرة ، دون استخدام الاوتوبيسات .

وتبلغ مساحة النفقين ٣٣ ألفمتر مربع بناء ، وهما يشكلان جزءا من مشروع تطوير مبنى المحطة ، وقد ادخلت اشغالهما مع اشغال التقوية ، ومد انابيب المحروقات ، للتلازم في الموقع والنوعية ، منعا للهدر في الوقت والاكلاف .

وتقدر اكلاف هذهالاشغال مجتمعة، نحو ١٠٥ ملايين ليرة لبنانية ،وهذا المبلغ يشمل ايضا بعض المشاريع الصغيرة التي تتناول اصلاح المباني القائمة .

الانشاءات الجديدة لتطوير المطار

ثم شرح السيد جرماني تفاصيل مشروعات المرحلة الثانية ، والتي تشمل الاشغال الرئيسية التي تصنف في خانة تطوير مطار بيروت .

وتتضمن الانشاءات التطويرية ، لهذه المرحلة :

أ – انشاء مبنى جديد لتمويل الطائرات بالمكولات ، يستوعب اعداد عشرة الاف وجبة طعام في اليوم . وقد بوشر العمل في اقامة هذا المبنى في ١٩ اذار الماضي ، ومهلة التنفيذ ٢٠ شهرا .

ب – انشاء مبنى جديد للاطفاء يستوعب الآليات الحديثة مع مرائب لاصلاحها ، ولسكن وعمل رجال الاطفاء ، وقد تم تلزيم اشغال هذا المبنى خلال الشهر الماضي وبلغت الكلفة المقدرة بنحو خمسة ملايين ليرة .

المشروع الاساسي : ٢٢٥ مليون ليرة

ج – تلزيم توسيع مبنى المحطة الرئيسية في المطار . المشروع الاساسي ، في سلسلة مشاريع تطوير مطار بيروت الدولي ، وقد حدد تاريخ تقديم العروض في ١٤ – ٣ – ١٩٨٠ ، بطريقة التنزيل المئوي ، بالنسبة لكلفة المشروع المقدرة بحوالي ٤٢٥ مليون ليرة لبنانية .

واوضح رئيس وحدة تطوير المطار ان هذه المحطة ، تستوعب ستة ملايين راكب في السنة ، مقابل مليون و ٤٠٠ ألف راكب ، استوعبتهم المحطة الحالية خلال عام ١٩٧٩ .

وتشمل اشغال هذه المحطة بناء ١١٠ الاف متر مربع موزعة على خمس طبقات ، طبقة للوصول وثانية للذهاب ، وتخصص الطبقات الثلاث الاخرى للمستودعات والمخازن والمطاعم والمكاتب المعدة لمختلف النشاطات المتلازمة مع حركة المطار .

وقد حددت مهلة تنفيذ هذه الاشغال بأربع سنوات . وهي نفس المدة المقررة لتنفيذ اشغال الممرين ومد انابيب المحروقات ، التي صار تلزيمها مؤخرا .

مدرج شرقي جديد

د – انشاء مدرج شرقي جديد بطول ٢٧٠٠ متر، مزود باجهزة انارة وارشاد متقدمة ، تساعد على زيادة فعالية حركة المطار ، وتفسح في المجال امام توسيع المنطقة الوسطى من المطار المخصصة لمختلف النشاطات فيه . وقد وضعت اليد على المساحات المخصصة لهذا المدرج بالفعل . ووضعت الدروسالخاصة بالمشروع، وسيتقرر تاريخ التلزيم خلال السنة المقبلة .

ويتوجب تنفيذ هذا المدرج ، تحوير طريق الاوزاعي ، صيدا ، لجهة خلدة ، وقد انجزت دراسة التحويرات بحيث يتم ردم حوالي ٥٠٠ متر مكعب في البحر ، تستعمل كجزء من اوتوستراد الاوزاعي خلدة .

واوضح السيد جرماني في هذا المجال ، ان فكرة اقامة مدرج معلق فوق اوتوستراد الاوزاعي ، قد طويت ، وتقرر تحوير اوتوستراد الاوزاعي ، باتجاه البحر ليصبح بالامكان اقامة المدرج على ارض ثابتة ، تسمح باستعماله من قبل مختلف الطائرات .

بناء مواقف السيارات

هـ – انشاء مبنى مخصص لتوقيف السيارات ، امام مبنى المحطة الرئيسية ، وانشاء جسور تؤمن الوصول الى الطوابق ، السفلي والارضي والاول ، من مبنى محطة المطار ، هذا بالاضافة الى موقف سيارات مكشوف يستوعب العدد اللازم من السيارات ، لحركة الستة ملايين راكب في السنة .

■ خريطة المحطة الرئيسية الجديدة ■

وقال السيد جرماني ، ان مشروع بناء هذه المواقف ، لا زال قيد الدرس .

و – تطوير منطقة الشحن الجوي ، تقوم لجنة تطوير مطار بيروت ، بدراسة تمهيدية لتقدير الحاجات ، من مبان ومساحات لاستيعاب حركة الشحن الجوي خلال الاعوام المقبلة وبصورة خاصة حاجات عام ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠ .

ثكنة لقوى الامن وقاعة شرف

ز – انشاء ابنية لتأمين الخدمات المتلازمة مع حركة الطيران منها مبنى مكاتب الشركات ، وثكنة لقوى الامن الداخلي في المطار ، وقاعة شرف ، رئيسية وغيرها .

وقال السيد جرماني ، ان الدراسات لمختلف هذه المباني ، قد قطعت شوطا بعيدا ، ومنها ما اوشك على الانجاز ومنها ما يزال في المرحلة التمهيدية .

وقال ان سير العمل في لجنة تطوير المطار يرتكز على مبدأين اساسين وهما ، تأمين استمرار العمل في المنشآت الحالية ، وفي نفس الوقت ادخال التعديلات الضروريةلجعلها صالحة للاستثمار، وتنفيذ مختلف المشاريع لتحسين وتطوير المطار بحيث يتسنى استقبال حركة الستة ملايين راكب خلال عام ١٩٨٥ .

انشاءات مؤقتة بانتظار المحطة الرئيسية

وعما اذا كان ثمة علاج سريع للحالات المتفاقمة في مطار بيروت، قال السيد جرماني ، ان لجنة تطوير المطار في سياق ادخال التعديلات على المبنى الحالي لم تغفل توسيع قاعتي الذهاب والوصول . وقد لحظت قاعة للمستقبلين ، بوشر العمل بها بتاريخ ١٢–١١–٧٩ ، امام قاعة الوصول ، وقد حددت مهلة تنفيذ الاشغال بثلاثة اشهر .

وبالاضافة الى اكمال تغطية الممرات على طول الرصيف المقابل لسيارات التاكسي ، لتأمين نقل القادمين بواسطة السيارات الخاصة وحمايتهم من العوامل الطبيعية طوال السنة .

وهذه الاشغال ترتدي الطابع المؤقت ، اذ ان مشروع توسيع المحطة قد لحظ قاعات كبيرة فسيحة تستوعب المستقبلين والمودعين وتؤمن لهم مطاعم ومقاهي وقاعات انتظار بالمستوى اللائق .

ع٠ح

المدرسة الفندقية بين التجميد والاقفال
الغموض يلف مصير الخريجين

كتب جوزيف فرح :

السياحة في لبنان ، قبل الاحداث
تجاوزت المرحلة الحرفية واصبحت
يوم مجموعة من الاختصاصات
تطلب كلمنها خبرة وتقنية لا يمكن
كتسابهما عن طريق الارتجال
التجربة .

وبات من الضروري التسليم بأن
صناعة السياحة هي الاولى بين
جميع الصناعات في العالم من حيث
قوتها المالية وقدرتها على تحريك
الرساميل والبشر ، واستيعابهما
الواقع الذي ينعكس على الاوضاع
الاقتصادية وعلى حركة النمو
العمران .

وسعت السياحة في لبنان ، قبل
الاحداث ، الى الغاء الحدود والسدود
حتى تجعل من العالم بيتا واحدا
كبيرا يتلاقى بين جدرانه الناس من
مختلف الاعراق والاديان والالوان
المشارب يتبادلون منافع حضاراتهم
المختلفة ويتعرفون على خصائص
مميزات بيئاتهم .

ويرتكز على السياحة الدخل
القومي ، فتعطي الكثير وتأخذ
القليل من اهتمامات المسؤولين .

وبعد ان تكاثر طلاب المراحل
العلمية، اتجهت الانظار نحو التعليم
المهني والتقني وخصوصا التعليم
الفندقي وهو عصب الحياة السياحية
في لبنان ، فتقدم الى المدرسة
الفندقية والتي انشئت عام ١٩٥٠
حيث كانت تسمى «مكتبة الصنائع»
في فردان ، حوالي ٨٠ طالبا من
المرحلة الابتدائية ، فتخرج في ذلك
العام ١٧ طالبا فقط لا غير في
المرحلة الاولى .

اما في المرحلة الثانية فتخرج ١٦
طالبا .

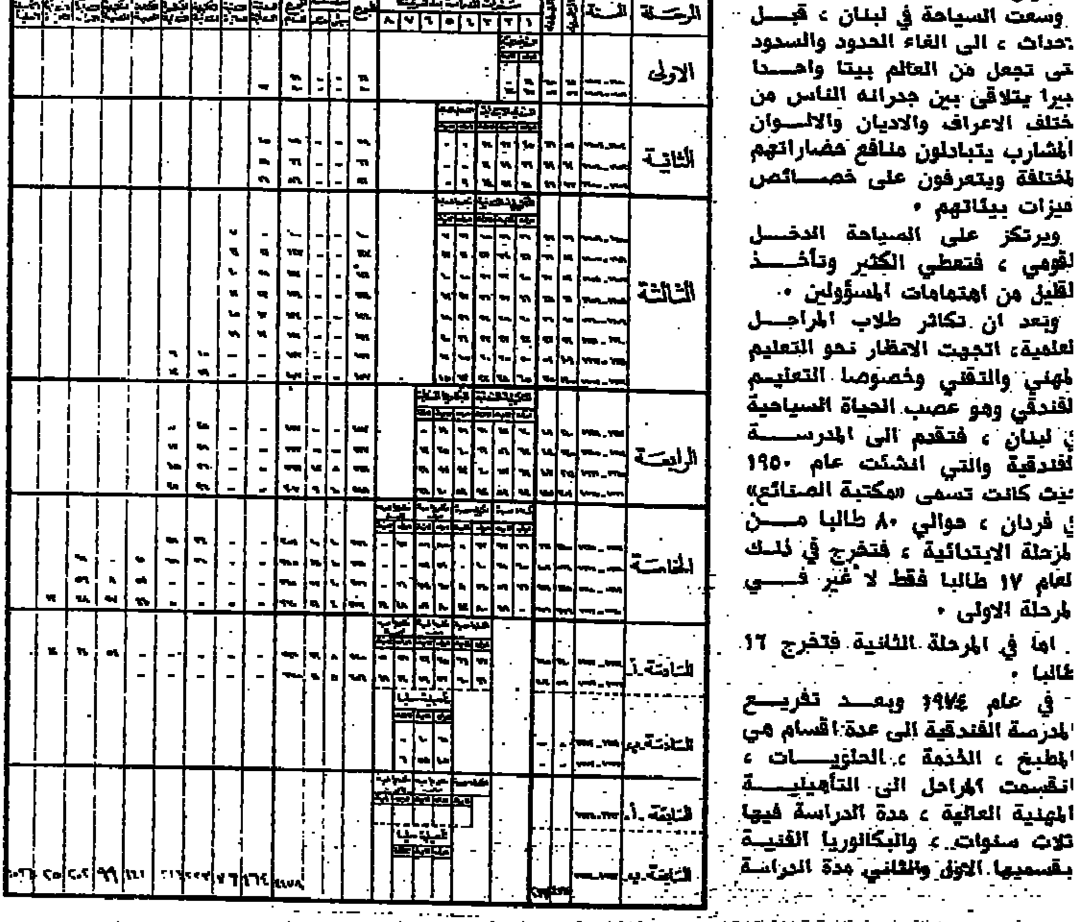
في عام ١٩٧٤ وبعد تفريع
المدرسة الفندقية الى عدة اقسام هي
المطبخ ، الخدمة ، الحلويات ،
انقسمت المراحل الى التأهيلية
المهنية العالية ، مدة الدراسة فيها
ثلاث سنوات ، والبكالوريا الفنية
بقسميها الاول والثاني مدة الدراسة فيها اربع سنوات ، فيها يدرس الطالب في السنتين الاولى والثانية كل تكنولوجيا المطبخ والخدمة والحلويات .

أما الشهادة العالية في المدرسة الفندقية والتي لا تزال حبرا على ورق فهي (الـ ت . اس) .

كما يتعلم الطالب في المدرسة الفندقية اللغات الاجنبية بسبب احتكاكه الدائم مع الزبون الاجنبي ، ودراسات علمية كالرياضيات لثقافته وتاريخ لبنان السياحي وجغرافيته والمحاضرات التي تتعلقبهذه المهنة.

وخلال مدة الاربع سنوات والتي تعتبر غير عادية يكون الطالب فكرة عميقة عن معظم اقسام الفندق ، ويطبق المحاضرات النظرية .

تخرج عام ١٩٧٤ حوالي١٠٩٢ طالبا توزعوا على الشكل التالي : ١٦٤ الفندقية الابتدائية ، ٧٦ الفندقية العالية ، ٤٤٣ التكميلية الفندقية ، ١٦٦٤ البكالوريا الفندقية ، ١٤١ الكفاءة المهنية ، ٩٩ التكميلية المهنية ٤٠٤ البكالوريا الفندقية الاولى ، ٢٥ البكالوريا الفندقية الثانية .



مراحل تطور المدرسة الفندقية
١٩٥٠ – ١٩٧٦

المرحلة	السنة	الطلاب المسجلون	الطلاب المتخرجون
الاولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثالثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرابعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخامسة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ويستدل من اخر المعلومات ان حوالي ٤٩ بالمئة من الطلاب ، كانت الشركات السياحية تتعاقد معهم قبل تخرجهم . ففي عام ١٩٧٣ تقدم الى المدرسة حوالي ٤٧١٤ طلب انتساب ، قبل منهم حوالي ٣١٩٣ ، وتخرج ١٠٩٦ طالبا . مما يدل على ان نسبة ٥١ بالمئة اتفقت مع هذه الشركات التي اعترفت باهمية الخريج الفندقي ، والحاجة الماسة للعناصر الفندقية .

وجاءت الاحداث وتهدمت الفنادق كما سقطت السياحة في لبنان ونعتها نقابة اصحاب الفنادق ، وتشرد قطاع الفنادق بين عمل بعيد عن الاعمال الفندقية ، وبين مهاجر الى البلاد العربية التي قدمت الاغراءات المالية ، وبين البلاد الاوروبية التي قدمت مزيدا من الخبرة والتقنية... والجميع بانتظار الفرج !

واصبح طلب الوظيفة في القطاع الفندقي شبه معدوم ، وخف الاقبال على المدرسة الفندقية ، وبدأت الاسئلة تطرح عن مصيرها وعن النية في اقفالها،بعد اقفال السياحة حتى اشعار اخر .

حيرة الخريجين

« الانوار » تناولت القطاع الفندقي ، من حيث واقعه بعد الاحداث ، ومصير المدرسة الفندقية، وهموم الخريجين وعملهم في البلاد العربية ومطالبهم ، فالتقت بالمتخرجين ، مارون نحرود ، الذي تخرج عام ١٩٧٧ بعد اكمال دراسته في باريس ، وهو موظف اداري في احدى الشركات السياحية ، واندريه شهوان الذي تخرج عام ١٩٧٤ وهو مدير مشروع سياحي وجوزيف غزال الذي تخرج عام ١٩٧٧ وهو « متر اوتيل » في احد المشاريع .

● يقول السيد شهوان ، ان نظرة اللبناني الى الطالب الفندقي هي نظرة غير سليمة وغامضة . فكل فاشل بنظره في الحياة العلمية، يلتجىء الى التعليم المهني والتقني والقطاع الفندقي خصوصا ، بينما الفندقية صناعة بحد ذاتها وهي عامل فعال وحيوي في بنية الاقتصاد نظرا لعدد المؤسسات التي تعمل في هذا القطاع ونسبة الرساميل الموظفة في الحقل الفندقي .

والطالب الذي يود الانتساب الى المدرسة الفندقية يواجه امتحان دخول ويتمتع بالصفات الشخصية المميزة باعتباره واجهة لبنان السياحية .



■ الندوة مع الخريجين ■

ولكن املنا كبير ، بعد هذه الاحداث التي دمرت الكثير وخصوصا القطاع الفندقي ، بعودة الحياة الى هذا القطاع .

وعن مستقبل الخريج ، اردف شهوان قائلا ، ان مستقبله قبل الاحداث كان ممتازا ، لدرجة ان ٥١ بالمئة من الطلاب تعاقدوا مع المؤسسات السياحية حتى قبل تخرجهم ، ولولا هذه الاحداث لكان لبنان في نهضة هائلة ، فالفنادق التي تعمل الان عددها قليل ، وطلب الوظيفة في هذا القطاع شبه معدوم، رغم وجود عدد من المطاعم ، وانشاء المراكز السياحية على امتداد الساحل التي لا تلتزم بتوظيف العامل الفندقي ، بل أخذت تدخل اليها صاحب الاختصاص وغيره ، المبعد كليا عن هذا الاختصاص .

هذه الصورة القاتمة عن الوضع الفندقي في لبنان لا يمكن استبدالها بالهجرة الى البلاد العربية او الاوروبية ، حيث تكون العقلية مختلفة وحيث يترك للعامل المجال لتأمين حياته في بوتقة ضيقة .

ليس واردا بالنسبة لي موضوع السفر بالرغم من العروض الكثيرة التي حصلت عليها . بل افضل ان ابقى في بلدي وان ابني بيتي قبل ان ابني بيت غيري ، ويتنشط العمل الفندقي مع عودة الامن كليا الى لبنان .

وانا من المطالبين باحياء جمعية الخريجين التي اعتبرها خطوة هامة، فتعود الى مزاولة عملها بنشاطات جديدة وعقلية جديدة وتقوم بدراسات تنتبق فيها الامور رغم ان الوضع غامض حتى الان .

ولكني اعتقد ان منطقة الشرق الاوسط ولبنان خصوصا قادم الى مرحلة سلام وامن ويمكن ان تعود الحالة الى طبيعتها وتعود السياحة من جديد الى ازدهارها .

وأطالب بتطوير واستحداث الاساليب في التعليم المهني والتقني .

اقفال المدرسة الفندقية

اما من ناحية اقفال المدرسة الفندقية ، فاعتقد انها تقوم بواجباتها على اكمل وجه بفضل جهود مديرها نهاد نمور ولكن الاحداث والوضع غير المستقر يمكن ان يلعبا دورا في قلة الاقبال عليها من الطلاب الجدد .

ان هموم الخريج من المدرسة الفندقية ينحصر الان في عودة الحالة الى طبيعتها لتعود السياحة الى ازدهارها ويعود يعمل من جديد بعد توقف قسري .

اما السيد مارون نحرود فقال: ان السبب في تجاهل اهمية العامل السياحي في الاقتصاد اللبناني يعود الى غموض وعدم فهم الواقع على حقيقته من قبل الشعب اللبناني ، اعتقد ان الطالب الناجح في المدرسة الفندقية هو الطالب المعد للقيام بهذه الاعمال ، من ناحية الشخصية والثقافة والخبرة التي هي مفتاح الدخول الى الحياة العملية . كما ان الاعتبار لها ثمنها في الحياة الفندقية .

■ هل تقفل المدرسة الفندقية ؟ ■

وعن عموم القطاع الفندقي قال ان الكثرية عماله يتجهون الى قطاعات بسبب الاحداث التي ...

– البقية على الصفحة ٨ –



سري جداً : قصائد الامل في « سنة الامل »

حركة دينية لبنانية ستعلن عن اختيار ١٠ قصائد لـ ١٠ شعراء تدور حول « الامل » .

ومن المقرر ان تطبع القصائد على اسطوانات توزع في لبنان والعالم يعود ريعها للحركة التي تعد ايضا لنشاطات فنية (مسرح ، لقاءات ، ندوات ، فكر) تأتي في اطار « سنة الامل » .

قصة حياة موسيقي

« وتر ونغم » كتاب يقدم جورج فرح عبر حياته الفنية . يبدأ ملما بطفولته في مسقط رأسه بعلبك ، وينتهي عند انتهاء مهمته في الكونسرفاتوار الوطني في بيروت .

ويعرض لابرز الاحداث التي مرت عليه كموسيقي ويروي تسلسل المراحل التي جعلت منه من هو : فمن مدير فني لاذاعة الشرق الى مدير الكونسرفاتوار الوطني الى ترؤسه الرباعي الخاص به . ولدى كل مرحلة او حدث يورد الكتاب ما غزر من الاستشهادات بما قالته الصحف انذاك .

شب فرح ونغم العود يستحكم منه حتى حاكت اليدان ما في القلب من هوى فصارت تؤدي الامانة كاملة . وحسب الكتاب يعتبر فرح أول من عمل لاخراج موسيقى عربية كلاسيكية ترتقي الى مستوى العالمية على شاكلة الموسيقى الغربية .

كان أول من اجبر الملحنين على ايحاء لحن للزجل اللبناني مستمد من التراث الوطني .

ويذكر الكتاب كيف عمل فرح على انشاء الفرع الشرقي في الكونسرفاتوار بعد ان خصص قبلا لتعليم النشء الموسيقى الغربية .

وفي الكتاب ايضا تفاصيل زيارتيه لاميركا وكيف نجح في قيادة اكبر اوركسترا في كل من ريو دي جنيرو ونيويورك .

لقد عمل على تطوير البرامج والموسيقى والآلات ، لكنه أختص بآلة العود ، وأتقنها حتى ادخلها كأحد الآلات السمفونية وهذا ما جعله عرضة للسخرية منه ومن عوده في كثير من المناسبات والحفلات التي أحياها او اشترك فيها . لكن سرعان ما تتغير الصورة لدى الجميع عندما وفق خاصة في حفلتي القصر والكونسرفاتوار .

ويشتمل على صور عديدة تبرز فرح في كل المناسبات التي وفق بها ، كما يتضمن الكثير من رسائل التحية ، ومن الدعوات التي تلقاها من كبار المراكز الثقافية في بيروت والعالم . كذلك يضم بين صفحاته بعض الغلافات للدعوات .

وتذكر اعماله في الكتاب وتعداد الاغاني والترانيم والقطع الموسيقية التي قام بتلحينها او تأليفها .

وفي الجزء الاخير هناك كتابة موسيقية لاعماله الشهيرة كسمفوني الاستقلال وبنت الصحراء وغيرها من المؤلفات .

وبصورة ضمنية ينتقد الكتاب قرار الحكومة بأحالة فرح على التقاعد ، بخاصة وأنه قد نضج واصبح معطاء بصورة فعالة .

لا شك ان الكتاب يسترد قصة حياة ، لكنه يتضمن الكثير من الترداد بخاصة لدى استشهاده بالصحف ؛ اذ يورد حدثا معينا ، ثم يجر أقوالها المتضمنة الفكرة ذاتها وهي الاشادة . ولكنّ كل على طريقته . كما يستغرق الكثير من صفحاته في الوصف والمقارنة الكلامية ، ولا يشير أبدا الى كيفية الابداع الفني لديه ولا يدلل على اية معاناة متفجرة في « وتر ونغم » جورج فرح .

لقاء هرير اليوم للصحافة

يلتقي هرير اليوم في الحادية عشرة صباحا الصحافة ، متحدثا عن معرضه الجديد في غاليري شاهين ١٠٣ ، شارع مدام كوري ملاصق سينما كونكورد ، والذي يفتتح ابوابه الثلاثاء ٢٧ الجاري من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الخامسة والنصف مساء .

نجيب سفري : « أحبك مهما قالوا »

يصدر لنجيب روفاسفري ديوان شعر بعنوان « احبك مهما قالوا » (الدار السفرية) . وفيه مجموعة قصائد كتبها الشاعر مؤخرا ، وتدور حول الحبيبة ومفهوم الحب ، في أسلوب دافيء ، صادق ورقيق .

« التانغو العثماني »

تسافر فرقة كركلا في ٢٤ الشهر الجاري الى عمان لتقدم على مسرح قصر الثقافة انتاجها المسرحي الراقص الجديد « التانغو العثماني » .

ومن المقرر ان يحضر الملك حسين العرض الاول .

اتجاهات

وقائع واحداث (٥)
موسيقى الشعر في مفهوم طه حسين النقدي

هذه اللفتة الى ذكرى الدكتور طه حسين من « القسم الثقافي » : هي اعادة قراءة لنتاجه ولما طرح حوله من مناقشات نقدية وادبية .

ولعل الدراسات التي ننشرها تباعا : هي معطى نقدي جديد لابداع عميد الادب العربي ، يفيد تتبع عطاءاته .

(وهنا قسم أول من دراسة طويلة بعنوان « قضايا موسيقى الشعر في مفهوم طه حسين النقدي » اعدها محمد البحراوي – مدرس مساعد في قسم اللغة العربية – كلية الاداب : جامعة القاهرة) :

★ ★ ★

يدور مصطلح (موسيقى) الشعر في كتابات طه حسين حول مجالات دلالية ثلاثة . اولها يأتي المصطلح فيه على نحو من العمومية وعدم التخصيص ، والثاني تجزيئي : لانه يشمل بعض العناصر ويترك العناصر الاخرى . أما المجال الثالث فهو ادقها واكثرها محافظة على حدود المصطلح .

فالمجال الاول يستخدم فيه طه حسين مصطلح الموسيقى قاصدا به حسن الائتلاف والتوافق العام ؛ او ما يمكن ان نسميه انسجام القصيدة . يقول مثلا : (والادب اخر الامر فن من الموسيقى يأتلف من هذه الاشياء كلها : من الالفاظ والمعاني والاساليب وما يعرض من صور وما يثير من عواطف وما يبعث من شعور) .

أو يقول : (انظرالى هذه الموسيقى التي تنبث في الانشودة كلها مؤلفة من الالفاظ والمعاني ومن هذه الصور الغريبة التي يفرضها عليك في جرأة ...) .

فهنا لا نستطيع ان نقول ان استخدام المصطلح لا يعني بالدقة موسيقى الشعر ، كما تعارف عليها الدارسون باعتبارها مجموعة من العناصر التي تشكل مستوى من مستويات البناء في القصيدة ، مؤدية وظيفتها في حمل دلالة تضاف الى مجموعة الدلالات الكامنة في بقية المستويات ، بل يمكن القول ان هذا الاستخدام يعني نوعا من الخروج بالمصطلح عن حدوده الدقيقة الى حدود اعم هي التأليف او الانسجام . وهو – على اية حال – استخدام نادر عند طه حسين .

المجال الدلالي الثاني ، هو المجال الذي يستخدم طه حسين فيهالمصطلح بمعنى الوزن وحده، او القافية وحدها ، او الالفاظ وحدها : والغالب على هذا الاستخدام ان يأتي في سياق الممارسات النقدية للنصوص الشعرية . وهي كثيرة وشائعة عند طه حسين ، وبالاضافة الى ذلك يمكن ان نجده في بعض نصوص طه حسين النظرية ، التي تعالج قضايا عامة مثل تعريف الشعر او علاقة اللفظ بالمعنى : وما الى ذلك . فهو يعرف الشعر بأنه (الكلام بالوزن والقافية ، الذي يقصد به الى الجمال الفني)، ويعرف علاقة الشعر بالموسيقى باعتبارها جذر الوزن الشعري بقوله الشيء الذي يظهر ان لا سبيل الى الشك فيه هو ان وزن الشعر العربي كوزن غيره من الشعر ، انما هو اثر من اثار الموسيقى والغناء .

فالشعر في أول امره غناء . ومتى ذكر الغناء فقد ذكر اللحن والنغم والتقطيع . أو قل بعبارة موجزة : فقد ذكر الوزن .

والملاحظة الاساسية فيهذين النصين – بصرف النظر عن بقية الخلافات تكمن في ان طه حسين يعتبر الموسيقى شيئادخيلا على الشعر : فهي مرة قيد ، وهي مرة اخرى مردودة الى غنائية الشعر العربي أو الى ان اصل الشعر هو الغناء، وعلى ذلك فالموسيقى ليست خصيصة من خصائص الشعر ، التي تحقق له تميزا نوعيا عن بقية فنون الادب ، وهي ايضا ليست لصيقة به ولا جزءا من لغته، التي تخلق – هي وحدها – موسيقى الشعر .

ان موسيقى الشعر – عند الباحث – تخرج من لغة الشعر ، باعتبار ان تركيبها الفعلي يتضمن امكانيات موسيقية ، اذا نظمت – وهذه السمة الفاصلة بين الشعر والنثر – حققت موسيقى الشعر التي تتميز اساسا بغلبة الانتظام في نسق ، على عكس النثر .

ان معنى نصوص طه حسين يردنا الى الثنائية البلاغية القديمة : لفظ معنى ، هذه الثنائية التيفصلت – غالبا – عنصري التجسيد الشعري ، وان ظلت تحقق لهما قدرا من التواصل عبر عدة علاقات ، لا تخرج في مجملها عن علاقة التجاور ، وان خرجت فالى علاقة التداخل الميكانيكي الذي يتجاهل طبيعة العلاقة الجدلية في الثنائية .

وطه حسين يؤكد ذلك في نصوص كثيرة يمكن ان نعتبر اوضحها – هذا النص : (ولكننا لا نعرف المعاني المجردة التي لم تتخذ ثيابها الا من الالفاظ . ولا نعرف الالفاظ الفارغة التي تنتظر المعاني لتلبسها ؛ وانما نعرف الالفاظ والمعاني ممتزجة متحدة لا تستطيع ان تنفصل ولا ان تفترق ؛ وما اعلم اننا نستطيع ان نتبادل المعاني مجردة دون ما يدل عليها من لفظ او صورة او رمز؛وما اعلم اننا نستطيع ان نتبادل الالفاظ الجوف التي لا تدل على شيء . فليس ذلك من شأن العقلاء ، وانما هو شيء قد يعرض للمحمومين والمجانين) .

واذن فصورةالادب ومادته شيئان لا يفترقان أو هما شيء واحد اذا شئت : واضفت اليهما عنصراثالثا ان صح ان يستعمل العدد في مثل هذا الموضع ..وهذا العنصر يلزمهما لزوما لافكاك منه . وهو عنصر الجمال .

هنا نجد طه حسين يجعل العلاقة بين اللفظ والمعنى ، او بين المادة والصورة علاقة اتحاد او امتزاج . وتحديد العلاقة على هذا النحو ، لا يقوم الا على تجاهل ديناميكية العنصرين في علاقة الجدل والصراع بينهما : هذه العلاقة التي يمكن ان تتعدد مظاهرها كأن تكون علاقة تبادلية او تقاطعية ، ولكنها في النهاية ترتد الى السمة الاساسية وهي الصراع والجدل ؛ بمعنى اننا لو أخذنا كلمة في سياق ادبي لوجدنا ان هذه الكلمة قد دخلت في صراع على مستويات متعددة فقد تصارعت مع عديد من الكلمات الاخرى التي تحمل معنى قريبا من معناها – في ذهن الكاتب – قبل ان يختارها هي بالتحديد لتؤدي المعنى الذي يريده ، هذا المعنى ليس مجرد دلالة اللفظ المعجمية ، بل دلالاتها المحمولة عبر التطور التاريخي للمجتمع الذي عاشت فيه هذه اللفظة ، ودلالاتها الموغلة في تناسق اصواتها او تنافرها ، وهذا واحد من مستويات الصراع .

وهناكمستوى اخر من الصراع بين اللفظة والسياق الذي وضعت فيه ، هذا الصراع يدور على المحاور السابقة نفسها .

وهناك صراع ثالث : فاللفظة حين تختار – فانها لا بد ان تضفي على السياق والمعنى معا : جزءا من خصوصيتها المنفردة والتي لا يمثلها سواها ، سواء على المستوى الدلالي او على المستوى الصوتي . العلاقات داخل العمل الفني اذن علاقات معقدة ومتعددة المستويات وديناميكية دائما ، وان نضعها – مجمدة – في حالة واحدة هي حالة الاتحاد او الامتزاج : يفقدنا القدرة على ادراك ثراء العمل الفني وخصوبته ، التي تنبع اساسا من مدى تعقد العلاقات بداخله .

وتصور طه حسين للعلاقة بين (الصورة والمادة) على هذا النحو من التوحيد ، قد يبدو مناقضا لموقفه التطبيقي ازاء النصوص الشعرية : حيث يبدو واضحا انه يفصل بين الصورة والمادة ، بمعنى انه قد يعجب كل الاعجاب بمعنى قصيدة ما مثل قصيدة (الطين) لايليا ابي ماضي ، وفي الوقت نفسه يرى ان قوافيها (من أردأ الشعر العربي قافية وانباه عن الذوق والسمع) : وذلك بسبب ثقل القافية. فعن هذا البيت :

نسي الطين ساعة أنه طين
حقير فصال تيها وعربد

يقول : فهو كما ترى قد اختار الدال الساكنة قافية لهذه القصيدة . وتسكين الدال ثقيل ينقطع عنده النفس ، فاذا طال وتكرر في قصيدة غير قصيدة ، ضاق به السامع ضيقا شديدا. ولكن الشاعر يضيف الى هذا الثقل الطبيعي اثقالا اخرى . فانظر اليه كيف يضيف سكونا الى سكون وانقطاع نفس الى انقطاع نفس في هذا البيت :

لك في عالم النهار اماني
ورؤى والظلام فوقك ممتد

فهذه الدال المدغمة لاتطاق ! وانت ان قبلتها علي ادغامها كلفت نفسك جهدا ثقيلا .

فهو يعالج القافية باعتبارها عنصرا صوتيا – سمعيا ، ولا خلاف في ذلك ، ولكنها ليست مجرد عنصر صوتي يأتيه حسنه او قبحه من خصائصه المطلقة ، فليست له خصائص مطلقة يمكن تقييمه على اساسها دون ادراك العلاقة بينه وبين البنية التي هو واحد من مكوناتها.

فالقافية عنصر من عناصر القصيدة ، وحين تعالج ينبغي ان يكون هذا الامر ، اول ما ينتبه اليه ، ولو أننا انتبهنا الى هذه المسألة في الابيات التي اوردها طه حسين لبدا لنا ان الشاعر انما قصد – لضرورة ما يتطلبه المعنى– الى هذا الثقل في القافية تعبيرا عن مدى الثقل الذي يلقيه الظلام على اماني الانسان واحلامه ومدى الثقل الذي يلقيه الانسان على نفسه وعلى بني جنسه نتيجة لعربدته ونسيانه لاصله الطيني المتواضع .

ان نهج طه حسين في ممارساته لا يتناقض – في العمق – مع موقفه النظري ، فكلاهما مردود الى معضلات الثنائية البلاغية القديمة لفظ – معنى ،من ناحية ، والى منهج ثبوتي لا يدركجدل الظواهر الداخلي ، او جدلها مع الظواهر الاخرى ، ومن ثم فان موقفه ذو وجهين لا يتناقضان الا في الظاهر .

المجال الدلالي الثالث لاستخدام مصطلح موسيقى الشعر ، هو أدق المجالات ، واكثرها علمية ، فهنا يستخدم طه حسين المصطلح باعتباره دالا على ثلاثة عناصر اساسية مكونة هي الوزن والقافية والصوت ؛ وان لم يشر اليها بهذا الوضوح المباشر .

أما الوزن ، فان طه حسين يتعامل معه على نحو كلي ، بمعنى انه ينظر اليه كاطار عام ، دون ان يتعامل مع وحداته الصغرى (المقطع – التفعيلة – الشطر ... الخ) التي يتشكل هذا الوزن من تواليها على فترات زمنية منتظمة ، والتي يعطى تركيبها مواصفات الوزن المختلفة مثل السرعة اوالبطء ، التركيب او البساطة ، الصعود او الهبوط .. الخ .

وهذه الصفات ليست صفات ثابتة للوزنعلى الدوام، بل انها تتغير بفعل عوامل كثيرة اهمها واكثرها شيوعا الزحافات والعلل وحروف المد VOWELS هذه العوامل بامكانها ان تجعل البحر السريع بطيئا او العكس ، وتجعل الوزن الهابط الايقاع صاعد الايقاع او العكس الخ .

وعدم تعامل طه حسين مع هذه الوحدات الصغرى المكونة للوزن ، يجعله لا يتعامل مع صفاتالاوزان : فيما عدا صفة السرعة او البطء . فقد وصف وزني الوافر والمتقارب بالسرعة حينما تحدث عن قصيدة المتنبي التي قالها لسيف الدولة حين أدب الكلابيين . قال : (واحسن اختيار الوزن فعمد الى الوافر ، وهو كما تعلم يسير – سهل – سريع ، لا يكاد يتأتى فيه الوقوف ، وليس أقل من التقارب ملاءمة للسير السريع اليسير في الفضاء الواسع السهل الذي لا تقوم فيه الجبال ولا تنبت فيه العقبات ... الخ) .

ومن السهل على اذن طه حسين الحساسة المدربة وطويلة الخبرة بالشعر العربي ان تدرك هذه الصفات في الوافر والمتقارب . ولكن هذا الوصف يظل وصفا لهما من حيث هما هيكلان نمطيان لا يتحققان دائما على صورة واحدة، ولا يثبتان عليها لا في داخل القصيدة الواحدة، ولابين القصائد التي تنتظم عليهما.

فمثلا القصيدة التي يتحدث عنها طه حسين أورد منها مجموعتين من الابيات ، يسهل تماما ادراك ان الوزن (الوافر) يتغير فيهما بشكل واضح ، فالاربعة الابيات الاولى التي أوردها يقع فيها خمسة زحافات ، أما الثلاثة التي تليها ففيها تسعة زحافات . وهذا امر طبيعي. فكثرة الزحافات تزيد الوزن سرعة بحيث يتلاءم مع الحركة النشيطة في الابيات الاخيرة ، بينما معنى الابيات الاربعة الاولى بما فيها من رجاء متمهل ، تحتاج الى الهدوء والبطء في الوزن.

ولكن طه حسين أخذ الوزن من حيث هيكله النمطي الذي وضعه الخليل بن أحمد لا من حيث تحققه في هذه القصيدة بالذات ، الامر الذي يجعل ادراكه للوزن لا كعنصر فاعل في بناء القصيدة بل كظاهرة صوتية مجردة ، مستقلة عن المعنى ، ويمكن ان نقول هنا ايضا كقالب او وعاء خارجي صب فيه المعنى ؛ وهذا يردنا الى تعامل طه حسين السابق مع القافيه في هذا المنحى التعميمي نفسه .

أما العنصر الثالث من عناصر موسيقى الشعر : الصوت ، فيمكن القول بأن طه حسين قد اهتم به اهتماما يفوق اهتمامه بالعنصرين السابقين . فقد تعامل معه اكثر منهما ، ووجد في التراث البلاغي كثيرا من المصطلحات التي يمكن ادخالها – من حيث تأثيرها كما سيأتي – تحت مصطلح الموسيقى ، مثل الجناس والطباق والتكرار والتقسيم ، بالاضافة الى ما يمكن ان نجده لديه من تعامل مع بعض الوحدات الصغرى مثل حروف المد أو الحروف الساكنة .

فهو مثلا يتحدث عن أثر السكون وأثر حروف المد في الفصول والغايات لابي العلاء باعتبارهما وسائل لتسكين حركة الكلام والمعنى وايقاف القاريء للتأمل . ويتحدث عن الموسيقى التي (تأتي من الملاءمة بين كلمتي السيول والطلول) بسبب الاشتراك في حرف المد (الواو) وفي اللام في بيت من معلقة لبيد .

أما التكرار الصوتي فهو يكثر من الحديث عنه وخاصة عند أبي العلاء . فيحلل هذا البيت مثلا :

خوى دن شرب فاستجابوا الى التقى
فعينهم نحو الطواف خوادي

فيقول : (ولكنك تصادف هذا التوافق اللفظي بين أول البيت واخره ، فتدهش له وتقف عنده وتحس ان الشاعر لم يصل اليه عفوا ، ولم يبلغه من غير تكلف ولا جهد ، ولكنه اختار عن عمد كلمة « خوى » وكلمة « الدن » ليجمع في أول البيت بين الخاء والواو والالف والدال التي لا بد له من ان يختم بها البيت ، وليتحقق له بذلك الجناس على بعض أشكاله كما يتحقق له التزام ما لم يلزم في أول البيت وفي اخره .

ويقول عن الجناس عند ابي العلاء في لزومياته : (وهو نوع من الجناس ظريف يلتزم فيه ابو العلاء لفظ القافية نفسه في أول البيت او في وسطه بحيث يتكرر هذا اللفظ في البيت الواحد مرتين ، ويدل على معنيين مختلفين فيجمع بين الجناس وبين ما يسميه اصحاب البديع رد الصدر على العجز . وربما اكتفى ابو العلاء احيانا بالجناس المقارب الذي لا تتشابه فيه الحروف كلها في الكلمتين وانما تتشابه اكثرها).

ويقول عن الطباق في بيت المتنبي :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي
وأنثني وبياض الصبح يغرى بي

فما الذي يعجب في هذا البيت ؟ هو هذا الطباق الكثير المتتابع ، الذي يحدث موسيقى ظاهرة التأثير في النفس . فالشاعر يطابق بين الزيارة والانثناء عنها . وهو يطابق بين السواد والبياض . وبين الليل والصبح ، وبين الشفاعة له والاغراء به . وبعض هذا الطباق يكفي لارضاء المشغوفين بالبديع . وهذا الطباق نفسه قد يرضيني ، لولا اني اجد في القافية انحدارا ثقيلا على السمع اشد الثقل .

ويقول عن التقسيم في بيت البحتري :

يتأبى منعا وينعم اسعافا
ويدنو وصلا ويبعد صدا

اذا أردتم هذا البيت فلن تجدوا فيه شيئا ، فهو يقول ان حبيبه يتأبى أحيانا ويصل احيانا وهو معنى شائع ، ولكن الجمال لا يأتي من المعنى وانما يأتي من هذا التقسيم . فهو قد اتى بأفعال اربعة ، وعلل كل فعل بمصدر من المصادر .

هذه الافعال التي يلي بعضها بعضا ولا يفصل بينها الا المصادر ، هي التي تحدث شيئا من النغم فتصرف عقولنا عن ان نفكر فيما وراء هذه الافعالويخيل الينا أن في البيت شيئا كثيرا مع ان البيت لا شيء فيه .

هذه النصوص التي عرضناها كنموذج لفهم طه حسين لطبيعة العنصر الصوتي في موسيقى الشعر ولتعامله معها ، تكشف لنا ، انه – رغم ما سبق ما قلناه عن اهتمامه بهذا العنصر الامر الذي قد يرد الى رهافة حسه الموسيقى وطول خبرته بالشعر اقول رغم ذلك فان منهج طه حسين في ادراك مكونات هذا العنصر لا تخرج عن منهجه السابق في الوزن والقافية .

فالفصل بين (اللفظ والمعنى) ما زال واضحا وادراك الجناس او الطباق ، أو التقسيم او التكرار، يظل ادراكا لها باعتبارها مجرد عناصر صوتية ، تحاكم من هذا المنطلق وحده ، وان كان يدرك هنا العلاقة التي يمكن ان تقوم بين الطباق والقافية مثلا عند المتنبي ولكنه لا يدركها باعتبارها علاقة الصراع القائمة بينهما موضوعيا ، بل من حيث هما عنصران ينافر احدهما الاخر في سمعه ، هذا بالاضافة الى وضعه لهذه المكونات وضعا عاما دون تحليل .

ولقد كان لمنهج طه حسين في ادراك طبيعة العناصر الموسيقية في الشعر ، اثر واضح على تصوره لوظيفة هذه العناصر من ناحية ، ولفهمه للتطور التاريخي لموسيقى الشعر من ناحية اخرى .

محمد البحراوي

(غدا : قسم ثان)

ليونارد برنشتاين هو موسيقار عالمي شهير ويعرف اسمه في كل مكان ، وهو قائد عزف وعارف كبير على البيانو ، وملحن في آن واحد : وقد حضر الى هامبورغ مؤخرا لكي « يغني » ايضا في مطلع اسطوانة موسيقى رقص جديدة من تلحينه ، وتأمل الشركة الالمانية التي قامت بالتسجيل بأنيتم تصريف العدد الكبير من الاسطوانة التي تحمل صوت الموسيقار الذي فيه شيء من البحة .

■ برنشتاين : لكي تغني ■



■ حمل ثقيل : كافيتريا الشباب ■ — ■ عبدو ابو رزق : المغامرة ■

مسرح

ما تركته الحرب ينقله المسرح صور مأساوية ووجوه مليئة بالرفض والهزيمة

ما تركته الحرب ، من ويلات ومآس ، ادركه عبدو بو رزق ، بعمق وموضوعية في مسرحيته الجديدة « حمل ثقيل » (بدأ عرضها مساء الجمعة الماضي على مسرح السان فرنسوا كلية الحقوق ، جل الديب وتستمر لمدة اسبوعين) .

« حمل ثقيل » ، رغم كونها خطوة المسرحي الشاب الاولى ، جاءت لتفي الموضوع حقه ، « الحرب » في انعكاساتها الاجتماعية والنفسية.

بعين متيقظة ، يدخل بو رزق عالم الشباب ، ليلتقط من هنا وهناك ، صورا مأساوية تقترب من الواقع اليومي .

« الكافيتريا الجامعية » صارت بحد ذاتها عالما ، يضج بالرفض والهزيمة والمخدرات ، صارت صورة مصغرة لهذا الوطن ، وساحة لعرض العضلات وفرز الغرائز .

رواد الكافيتريا ، على اختلاف مزاجاتهم ، متفقون على ان « الكافيتريا » هي منقذهم الوحيد ومنهم : الطالب « القبضاي » وليد هذه الحرب والطالبة اللامبالية ، التي تبحث دوما عن اللذة والفرح والعشاق المهزومين ، والحبيبة الملتاعة .

تتحول الكافيتريا الى منزل دافيء ، ويصبح الرواد اخوة ، الى ان تحل حادثة يقع ضحيتها وأحد من « القبضايات » ، فيكبر الحزن ، ويثقل الحمل على عاتق الحبيبة .

هذه بعض ملامح المسرحية ، التي ما جاءت في موضوع وعقدة ، انما في لوحات درامية سريعة ، وفي حوار مشوق ، يعلو احيانا ليلامس الشعر ، ويهبط ليصبح كلاما عاديا . وذلك تبعا للحركة المسرحية في واقعيتها وخروجها على هذه الواقعية في آن .

المسرح السياسي

يسلك عبدو بورزق باتجاه المسرح السياسي، بمفهومه الانساني ، لا بالمفهوم الضيق ، ليقف موقف الساخر ، وموقف الناقد ، وموقف الانسان الذي يعاني ، والذي صار لعبة « رخيصة » وسط هذا المد الجنوني . عين واعية ، عين هذا المخرج الشاب ، راحت تستشف من الواقع صورا أليمة ، عين تدمع عين تنزف حزنا وألما . صرخة يطلقها من الاعماق ، ليقول ان الوطن يبقى ، مهما أحاطت به الايدي العابثة ، ويبقى ولو حلما او مشروع وطن .

الحركة الدرامية في المسرحية ، لم تتبلور تبلورا كافيا ، او بمعنى اخر لم تأخذ حجمها العمودي في تكثيف المأساة ، انما هي تسير ببطء ، متبعة طريقة « الفلاش » يخونها الحوار احيانا ، وينقصها الحضور المتكامل .

يفاجئنا مثلا عبدو بورزق ، في خاتمة المسرحية بكلام عن الحبيبة المجروحة لفقدان حبيبها ، يجيء أشبه بعظة أخلاقية، كما يفاجئنا بانتقال الجميع الى صمت مطبق . وهدوء رصين ، اثر تلقيهم خبر موت الرفيق . بينما نرى في البداية ان الموت ، كان حافزا يدفع نحو السقوط والرفض .

شاء الكاتب ، الا يغيب الضمير ، عن هذا العالم المشتت ، فجسده في صورة الحبيبة « كارين » .

الوجوه المتألقة

من الوجوه المتألقة في المسرحية :

توفيق حجل في دورين : دور مأساوي في شخصية حبيب ودور كوميدي في شخصية « الناطور » .

ولقد وفق حجل في تأدية الدورين ، في وقفة جريئة ، بعيدة كل البعد عن التصنع ، وفي حضور مميز ، امتلك فيه الخشبة .

الموهبة الاخرى التي تجلت هي مارجولان جيزمجيان ، في دور غادة ، هذه الشقراء الحلوة التي لها « طلتها » الفريدة على المسرح،والتي استطاعت ان تعيش الموقف ، بفطرية وشفافية رغم دورها السريع في المسرحية .

تعرف مارجولان كيف تدخل القلب بسرعة وتأسر العين ، في اشراقتها وتألقها ، مارجولان موهبة اذا اعدت ، اعطت ، وهي في صعودها الاول على المسرح ، عاشت لحظات العطاء ، بفطرية وعفوية .

طوني جاج ، وجه لامع ، ادرك اللعبة الفنية ، وهو في تجربته هذه ، اكد حضوره كمحترف لا كهاو .

عبده وازن

ريمون جباره : حمل ثقيل ولكن..

نثبت هنا الكلمة التي كتبها ريمون جباره عن عمل ابو رزق المسرحي :

« حمل ثقيل » ، ولكنه لذيذ لمن لا يرضى بعادية الحياة وأشيائها ، وثقيل للذي لا يؤمن بأن الفن طريقنا الى الانسان وبأنه اختيار من اثنين : اما ان نكون ضد الانسان فنمتطي الفن وسيلة نستغل بها من يفترض ان نلقاهم في لحظات عطاء طاهر يشبه التقاء الشهيد وأرض الوطن، واما ان نكون مع الانسان ولاجله نحيا ونموت ، وما بين الحياة والموت نقلق ، نبكي ، نفرح ، والانسان معنا ، امامنا وفينا .

الفن ليس مهرجا على اقدام سلطان ..

يعرف عبده بو رزق ان ما يقدمه ليس كاملا ، ويعرف من يشاهد « حمل ثقيل » ان في المسرحية نواة فن صحيح يدعمه قصد نقي وتعبر عنه موهبة جريئة .

انها عناد اللبناني في البقاء ترقيا لا اكتفاء .

انها الاعجوبة : في ان تظل تحلم رغم كل شيء في ان تصير حلمك حقيقة ، في ان تبقى متميزا في وطن لم تعد تكفيه خضرته وفصوله الاربعة لتميزه عن الصحراء ، بل يميزه انسان اكتشف مرة ان سر غناه هو انسانيته .

« حمل ثقيل » ولكنه لذيذ وعبده بو رزق ورفاقه كانوا يعرفون هذا عندما اختاروا طريقالمسرح الصح » . فأهلا بهم وبحملهم الثقيل نحمله كلنا ، نتكاثر نحن قبيلة المغامرين ، نكسر قواعد الحساب وشباك التذاكر وخزائن الذهب ، ونساهم في بناء لبنان الذي غده شروق دائم ووعد ، والذي يومه صفحة من الامس وصلية ...

ريمون جباره

■ حوار مسرحي وتند في «حمل ثقيل» ■

هيدغر تجربة فكر

الفلسفة ، ككل تجريد فكري ، خاضعة للتطور والتحديث والتجديد، للخلق والاستنباط والابداع . وكونها علما قائما بذاته ، تتخذ العقل اداة ومنطلقا ، والوجود البشريوالطبيعي موضوع اشتغالات .

وفيما عدد من الفلاسفة يعتبرون الظلم القائم نتيجة للفكر الفلسفي ، يتجه عدد اخر للجوء الى اللاهوت . وحول هذين الاتجاهين اصدر هنري بيروت كتابا ضخما يحلل فيه المعطيات الفلسفية المعاصرة ، وطريقة تعاطي الانسان مع الفكر .

وقد حذرنا المؤلف ، منذ الصفحة الاولى في كتابه ، بقوله : «هذا الكتاب ليس كتابا» .

والواقع انه على الرغم من عنوانه : « هايدغر : تجربة الفكر » ، لا يمكن له ان يشرح مختلف لنظريات هذا الفيلسوف . انه اذن محاولة في الفكر الهيدغري ، ووثبة متحررة نحو الفلسفة المعاصرة ، اي نحو تنظير الاحداث والعودة الى تجريد الفكر الهيغلي لتجد لها مبررا .

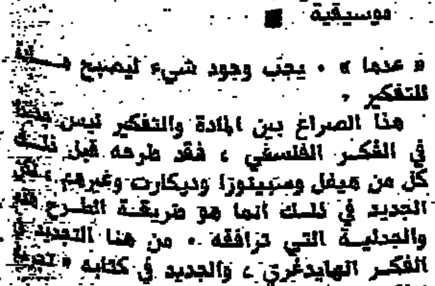
وهنا يطرح هايدغر قضية الوجود فيقول : « حتى يفكر الانسان عليه ان يجد مادة لتفكيره وموضوعا حتى ولو كانت المادة « عدما » . يجب وجود شيء ليصبح مادة للتفكير .

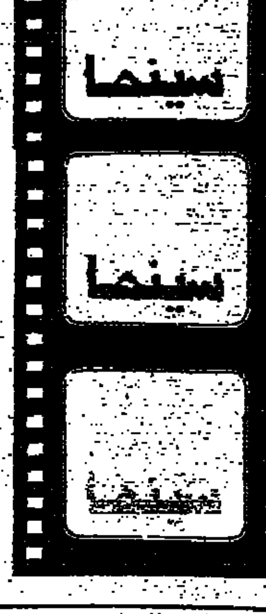
هنا الصراع بين المادة والتفكير ليس جديدا في الفكر الفلسفي ، فقد طرحه قبل ذلك كل من هيغل وسبينوزا وديكارت وغيرهم . لكن الجديد في ذلك انما هو طريقة الطرح والجدلية التي ترافقه . من هنا التجديد في الفكر الهايدغري ، والجديد في كتابه « تجربة الفكر » .

ج . ط .



■ هنري بيروت : قائد اوركسترا في حفلة موسيقية ■





تاريخ السينما في سطور

تساؤلات كثيرة تتناول نشأة سينما ، وتاريخها وتطورها بر الزمن . السينما هذا الفن مظيم الذي غزا العالم ،وصار ينا يوميا .

ماذا عن تاريخ السينما : عام ١٦٠٠ اخترع راهب الماني عى « اثانسيوس كرشر » فانوس السحري الذي لا يزال ستخدما حتى الان . وفانوس شر مكون من ستة اجزاء :

١ – ضوء قوي يتمثل فيمصباح بتي .
٢ – مرآة عاكسة تكبر مساحة ضوء .
٣ – عدسة مكبرة .
٤ – صورة مرسومة علىشريط باجي لامكان تحريكها .
٥ – مدخنة لطرد الدخان لنبعث من المصباح .
٦ – المنظر المعروض .

وفي عام ١٨٣٢ اخترع العالم بلجيكي « بلاتو » والسويدي ستافر » جهازا يعتبر من اهم كتشافات في عالم السينما طلقوا عليه اسم « الفيناستكوب » وهو عبارة عن آلة ستديرة ، فيها فتحات طولية مرسوم حولها مجموعة من رسومات المتتابعة لحركة ما ، اذا قام شخص بلف الدائرة مام مرآة ، ظهر المنظر المرسوم هو يتحرك . وبعد سنوات جاء نكليزي « هورنر » ووضع هذا شريط داخل شكل دائري فية تحات طولية .

في عام ١٨٧٤ استطاع عالم لفلك الفرنسي « جانسان » أن صور كوكب فينوس وهو يمر مام الشمس . وحصل على ٤٨ سورة متتابعة ولكي يعرضها تتابعة كما التقطها ، صنع بهازا عبارة عن دائرة متحركة بها فتحات ، وتعمل بواسطة لة تشبه آلة الساعة ويدور لجهاز ليعرض صورا متتابعة ن خلال عدسة مكبرة . ثم جاء عالم يدعى « ماي بريدج » قام بتصوير حركة كاملة لحصان ستخدما ١٢ آلة تصوير .

وفي ١٨٨٢ قام عالم فرنسي خر يدعى « جول مارني » اختراع بندقية تصوير وقام بندقيته بتصوير حركة متتابعة طيران عصفور .

في عام ١٨٩٥ بدأت السينما تأخذ صورتها الحالية تقريبا ، فضل الاخوين « أوغست ولوي يمير » اللذين صنعا أول كاميرا ستخدم ككاميرا وآلة عرض في لوقت نفسه . وقام الاخوان يمير بتقديمأول عرضسينمائي عام للجمهور في مقهى لو غران في باريس في الثامن والعشرين من اب سنة ١٨٩٥ وكان العرض لا يستغرق اكثر من عشرين دقيقة .

كاميرا ليمير ، كانت تتكون من علبة خشبية يوضع فيها الفيلم عن طريق فتحة علوية ، يصله الى اسطوانة العرض . وكانت الالة تعمل ميكانيكيا بواسطة الة تحركها . وكانت الحركة الواحدة تجعل الفيلم يلف ١٦ لفة في الثانية الواحدة .وكان الاخوان ليمير يقومان بتصوير افلام تسجيلية مثل خروج العمال من المصانع واعمال البورصة وغيرها ... ثم جاء جورجميليس الذي استطاع ان يصنع آلة تشبه الة ليمير ، ثم اسس شركة سماها : « ستار فيلم » وراح يصور مناظر سينمائية وبعد قليل اخترع الحيل السينمائية مستخدما الكاميرا في رواية القصصرواستعان بالممثلين والديكورات ، وبهذا اصبحالرائد الاول للفن السينمائي في العالم ، كما انه بنى أول دار عرض في مونتري في فرنسا .



■ بيار ريشار الخجول ■   ■ مشهد من صائد الغزلان ■

افلام الاسبوع
عن فيتنام والسلحفاة العملاقة من فرح فاوست الى بيار الخجول



■ اللاعبون ■   ■ فرح فاوست في لدعة الشمس ■

صالة جديدة افتتحت مساء السبت الفائت في بكفيا ، تحمل اسم « مونتانا » . ويجيء افتتاحها ، ليؤكد أن السينما في لبنان بخير ، وان رقعة الفن السابع لا زالت تنتشر وسط اقبال الجمهور عليها .

هذا ويشهد الاسبوع عددا من الافلام الجديدة منها :

« صائد الغزلان »
(الحمرا ، أسباس ١)

فيلم أميركي من بطولة روبير دو نيرو ، جون سافاج جون كازال وكريستوفر ولكن . واخراج ميكايل سيمينو .

من اجمل الافلام الواقعية ،يتناول حرب فيتنام وويلاتها .

شلة من الاصدقاء ، يعيشون حياة ملؤها المرح والحب ، في مقاطعة منبنسلفانيا مدينة المعادن، صيد وعمل وسكر ، وزواج احد الاصدقاء .

لكن الفرح ما لبث أن تحول حزن، وذلك في اندلاع الحرب . ثلاثة من الشلة يرسلون الى جهة بعيدة من « فيتنام » أو الى الجحيم .

معارك عنيفة تميد لها الارض . مدن تحترق . أجواء عابقة بالنار والبارود . النابالم يتطاير ومعه تتطاير بقايا المدن . يقع الاميركيون الثلاثة اسرى لدى عسكريين ساديين . لكنهم يتمكنون من الهرب بعد طول معاناة ، وبعد أن انزلوا بهم أنواعا شتى من التعذيب .

يهرب الثلاثة ، لكن المخاطر تفرقهم ، وسط القصف القوي والدخان المنتشر ، ليلاقوا مصيرهم كل بمفرده . واحد منهم يتمكن من العودة الى بلاده ، اخر يعود « اكتع » بلا رجلين . بينما الثالث يختفي ، ويعرف فيما بعد انه مات في سايغون .

« صائد الغزلان » نال جائزة الاوسكار هذا العام في هوليوود ولقد اثار نقاشا ، بين اوساط النقاد ومتذوقي الفن السابع .

يتناول الفيلم مباشرة حرب « فيتنام » ويلقي الاضواء على بعض الخلفيات والتي تتناول الحرب من وجهة سياسية .

هذا وقد وفق المخرج سيمينو ، في اعطاء صورة مغايرة لما عهدناه في السابق عن حرب فيتنام . في الفيلم كثير من الحركة،تتصاعد، لتشكل مسارا دراميا ، تظهر فيه بشاعات الحرب وويلاتها .

« أعماق البرمودا »
(مونت كارلو)

كارثة تجيئنا في اعماق البحار . تعيد الينا صورة « جوس » . لكن « جوس » هنا يتحول الى سلحفاة عملاقة ، تعيش وسط البحار ، وتخرج لتلتهم ولتدمر المراكب . مغامرون ثلاثة يقررون التحدي : لايت ماكلوسكي ، كارل ويزرس ويورل ايفر .

وتبدأ المغامرة . ولكن في النهاية من ينتصر ؟ هواة المغامرات البحرية ، قد يجدون في هذا الفيلم متعة ، ذلك أن الكاميرا كانت اخاذة في التقاط صور لعالم رهيب ولمغامرات انتحارية .

في الفيلم تحتل « البولوجيا » مركزا هاما الى جانب علوم السحر، لتشكل عالما غريبا باشيائه الهادرة واسراره . والفيلم من اخراج طوم كوتاني .

« لدغة الشمس »
(بريزيدنس كومودور ،كونكورد وتيفولي)

الشاشة الكبيرة استهوت فرح فاوست ، نجمة « ملائكة شارلي ». فبعد « واحد قتل زوجها » خطوتها الاولى في عالم السينما ، يجيئنا فيلمها الثاني « لدغة الشمس » . من اخراج ريتشارد سارافيان .ويقف الى جانبها في الفيلم : شارلز غرودن ، آرت كارني وجوان كوللنز. تقوم فرح بدور امرأة بوليس .توكل اليها مهمة الكشف عن اسباب وخلفيات موت مليونير كبير . تأخذ فرح على عاتقها المهمة . وتبدأ في البحث . بعد سلسلة مغامراتتتوصل المفوضة الشقراء لمعرفة كافة الاسباب الكامنة خلفموت المليونير.

فيلم بوليسي هادىء : فيه شيء من المرح ، تتألق فيه فرح فاوست تألقا جميلا .

«الفرقة العاشرة من نافارون»
(كازينو لبنان واتوال)

الحرب العالمية الثانية ، في اعنف تجلياتها السينمائية ، في فيلم من اخراج غي هاملتون وبطولة روبرت شاو وفرانكو ليرو وبربارا باك .

بعد « بنادق من نافارون »يجيئنا هذا الفيلم ليكمل مسيرة الحرب العالمية الثانية ، في مشاهد رهيبة ومعارك حامية بين الالمان والحلفاء.

مأزق عسكري : قوة من المقاومين، تحاول اختراق سد اساسي . وتدور مناورات حربية ، وسط دوي المدافع وأزيز الرصاص .

« أنا خجول لكني اتعالج »
(البستان وفاندوم)

بيار ريشار ، النجم الكوميدي الفرنسي ، الذي احبه الجمهور ، يعود في كوميديا هادئة . يقف الى جانبه في الفيلم الدو ماكيوز ،روبير البان جاك فابري وميمي كوتوليه.

يقوم بيار ريشار بدور انسان خجول من الدرجة الاولى ، وبخاصة مع النساء . يقع بيار في غرام امرأة جميلة وجذابة لكنه لا يتجاسر بالاقتراب منها والبوح لها بحبه . مما حمله للعلاج عند احد الاطباء النفسيين .

مرح وحب، وطابع فرنسي هادىء وفكاهي . يتألق فيه بيار ريشار نجم الكوميديا الفرنسية .

« حمى الديسكو »
(استرال ٢)

كوميديا في جو عاصف من الموسيقى الغربية تعيد الينا صورة « حمى ليلة السبت » و « غريز ». فيلم من اخراج اوسكار روي ومن بطولة دليدا بفليوني وأدا بومتي .

موسيقى ورقص وحب وعالم شباب مجنون يمارس عبره كل انواع الرقص والجنون الصاخب .

« اللاعبون »
(جان دارك ، لاساجيس)

قصة حب طريفة ، بين امرأة شابة جميلة وبطل لعبة «التنس». لقاءات حميمة ، وعلاقات هادئة، تشتعل فيها القلوب وتلتقيالشفاه، في حالات عشق كبيرة .

الي ماغرو ودين بول مارتن نجمان ، تألقا في الفيلم تألقا باهرا، في عيشهما لحالة حب عاصف .

« مجلة شابلن »
(كوليزه واسباس ٤)

شارلي شابلن ، هذا «الشارلو» المهضوم ، الذي طالما احببناه فيما مضى ، يعود بعدد من افلامه الصامتة ، القديمة والجديدة ، في شبه مجلة ، تعرض مشاهد وفصولا مضحكة ، تخفي الكثير من الالم والحزن .

« الشارلو » يعود من جديد ، مرحا ، سعيدا ليصور عالما كوميديا جميلا .

« ليزا »
(مارينيان)

على جزيرة بعيدة عن التمدن والحضارة ، يعيش رجل (مارسللو استرويالي) وحيدا ، في عزلة دائمة ، وعلى طريقة البدائيين رفيقته الوحيدة كلبة ، تنام معه وتأكل من صحنه . يصادف امرأة ذات يوم (كاترين دونوف) على الجزيرة . امرأة جميلة تحاول ان تنقذه من وحدته في خضوعها له .

فيلم جميل ، لمخرج كبير هو ماركو فراري ، يعكس ابعادا داخلية ، في عالم من الوحدة والعزلة.

اشارات

– « النزهة الطويلة » (سينما فينيسيا) كوميديا للممثل الفرنسي الكبير لوي دو فينيس .

– « حكاية أو » جنس واثارة من بطولة كورين كليري (سينما البيكاديللي) .

– « ابناء بزوغ الشمس » فيلم (تعرضه السن ست) عالم مرح وشباب وحب من بطولة والتر ماتو وجورج برنز وريتشار بنجامان .

– « بريك تراوت » اميركي من بطولة ريتشارد برتونورود ستايفر. معارك النورماندي (تعرضه السارولا) .

– « امرأة غير متزوجة » من اخراج بول مازوروسكي وبطولة جيل كلايبورغ ، قصة امرأة وحيدة تجد نفسها دوما في عزلة وتبحث عن منفذ للخلاص .

(فيلم تعرضه لاسبوع ثان الالدورادو واسباس ٣) .

– « قم بأي عمل واخسر » دراما انسانية هادئة لكلينت ايستوود ، في صورة رجل مشرد يجوب الطرقات ليقع في النهاية عاشقا (سينما بالاديوم) .

– « فولاذ » دراما أميركية تدور حول عمال يقومون بتشييد بناء ضخم . مع لي ميجورز وجورج كندي وجونيفر اونيل .

(سينما أوسكار جل الديب) .

– « أيام الكوندور الثلاثة » بوليسية وتجسس من اخراج سيدني بولاك وبطولة روبرت ردفورد فاي دونواي وماكس فون سيدو .

(سينما كليمنصو) .

– « روميو وجولييت » من اخراج فرانكو زفيرللي وبطولة اوليفيا هيساي ليونار ويتنغ (تعرضه الساتيليت) .

– « البندقية القديمة » فيلم افتتحت به صالة فونتانا في بكفيا وهو من بطولة رومي شنايدر وفيليب نواريه .

– « مونريكر » فيلم روجيه موور تعيد عرضه سينما اسباس٢.

فرانشيسكا دو اوليفيرا
الحرب اللبنانية في فيلم جديد

وجه جديد من الوجوه السينمائية الشابة . أو نجمة جديدة بدأت تسطع في السنوات الثلاث الاخيرة .

انها فرانشيسكا دو اوليفيرا - كندية تعيش بين لوس انجلوس ومونتريال وباريس .

رحلتها الفنية بدأت منذ سبع سنوات ، لكن شهرتها سرعان ما اتسعت ، وذلك من خلال افلامها التي مثلتها مع مايكل دوغلاس (ابن كيرك دوغلاس) . من أفلامها : « اللاهث » و « موساي » . كما قامت الى جانب صوفيا لورين ببطولة فيلم « الساقطة » .

واشتركت في فيلم «مدينة تحترق» مع غاردنر وهنري فوندا . اخر أفلامها سيكون « شادويكا » مع شيرلي ماكلين وفي مونتريال .

في اخر حديث لها قالت فرانشيسكا :

« بدأت تجربتي في مونتريال من خلال الافلام الدرامية وكنت حقا اشعر بالخوف . وقد شجعني أن كندا تدفع بالطاقات من أجلتطويرها ومن أجل الاستفادة من كل القدرات الواعدة وعلى هذا بدأت منذ سبع سنوات . ولقد كان وراء شهرتي في كندا التلفزيون بقنواته المختلفة . الا أن ذيوع شهرتي الى خارج كندا لم يعرف طريقه الا بعد ان مثلت مع ابن كيرك دوغلاس في فيلم « اللاهث » . وأنا على علاقة طيبة بالممثل العملاق كيرك دوغلاس ، احترمه وأحبه فهو من القلائل في عالم السينما ، يعطي كل ما في داخله على الشاشة .

كيرك دوغلاس مثلي الاعلى ، لكني بالاضافة اليه ، أحب انطوني كوين ومارلون براندو . ومن الممثلات أحب صوفيا لورين ، جاكلين بيسيه وجين فوندا .

وعن مشاريعها الجديدة قالت :

« هناك فيلم جديد سأمثله في الشهر القادم مع شيرلي ماكلين . وعلى فكرة ، أنا أحب شيرلي ماكلين فهي خفيفة وطبيعية ولديها قدرة غريبة على اشاعة المرح حولها وفيلمي الجديد معها سيكون « شدويكا » ، كما أن هنـ... اخر مع جو داسان واخر في ... سأصوره بين شلالات ... ومونتريال وعن اشيائها ... قالت :

« أنا ممثلة فرنسية - ... اخترت ان أحيا في مونتريال ... لهدوئها وجمالها ... فهي ... للفنان ... لكنني اتنقل ... الكاميرا ... وحيث الجديد اعمالي بين باريس ولوس ... ونيويورك .

انني احافظ تماما على صحتي ... انني حريصة جدا من حيث المحافظة على أمكانياتي كممثلة . مثلا الـ... ألجأ الى سريري الساعة ١٢ ... بعد ، مهما حدث ، واستيقظ مبكرا ، أمارس الرياضة باستمرار كالسباحة والتنس والالعاب الخفيفة والتزحلق ولا أقبل على التدخين او الشرب لانه يتلف صحة الفنان .

وتنهي الممثلة كلامها قائلة :

« أن هناك اكثر من عمل يرتبط بلبنان واليونان وأيطاليا ... أحداثه في فترة من السبعينات ... صلة بالحرب اللبنانية وأحداث الشرق الاوسط . وقد أختير له اسم مؤقت « ميدل ايست كونيكشين » على غرار الفرينش كونيكشين ... هناك مشروع فيلم جديد بين ... واميركا ومصر .... وحاليا أقرأ عن هذه الاعمال المقدمة : ... سيناريوهات اخرى ... مفروض أن أبت فيها بالرأي ... قبل نهاية نوفمبر الحالي .

■ فرنشيسكا دي أوليفيرا ■

"تس" لرومان بولنسكي
غنائية حزينة وجمالية متقنة

■ ناستازيا كينسكي في دور القروية تس ■ (مشهد من الفيلم) ■ حكاية عشق حزينة ■

في فيلمه الجديد « تس » (يعرض في باريس) المقتبس عن قصة للروائي الانكليزي « توماس هاردي » ، يترك المخرج الاميركي والبولوني الاصل رومان بولانسكي سينما السخرية السوداء والعنف والقسوة ليقدم لجمهوره عالما يفيض بالجمال المدهش والحب والشفافية .

فالمعجبون باعمال بولنسكي والذين تابعوا أفلامه مثل « فتاة معقدة » و « كول دوساك » أو « طفل روز ماري » لن يشاهدوا بعد اليوم فيلما اخر من تلك الانواع ميليودراما هادئة ، تعود الى العصر الفيكتوري ، في تطور تراجيدي ، يعيد الى أذهاننا صورة المسرح الاغريقي وتراكيبها الدرامية .

لكن بولنسكي المثالي ، أوقع نفسه بفيلمه « تس » في مشاكل هائلة وتكاليف مالية باهظة ، ذلك أن انتاج الفيلم كلف حوالي ١٢ مليون دولار وذلك في اعادة انشاء البيئة الريفية الانكليزية في القرن الماضي ، وفي استعارة الادوات الزراعية القديمة من المتاحف ، بالاضافة الى انشاء ديكور مليء باطنان من الطين والوحل لخلق اجواء فصل الشتاء .

« تس » (ناستازيا كينسكي) فتاة قروية ، يعجب بها « اليك دوبورفيل » فيعرض عليها أن تعمل في مزرعة العائلة . الفتاة القروية تقبل بالعمل ، والخوف يساورها ذلك انها عرفت منذ اليوم الاول النيات التي يخبئها الشاب .

تقاوم في البدء ، لكنها تذعن للامر ، وتصبح عشيقته . بعدها تعود الى البيت تاركة المزرعة بعد أن اكتشفت أنها حامل . تنجب « تس » طفلا ، لا يلبث أن يموت ويرفض الكاهن دفنه على الطريقة المسيحية .

تلتحق « تس » بمزرعة اخرى ، لتتعرف الى « انجل كلير » شاب مهذب ، فيه صورة الله . يتزوجان ، الا ان الزوج يتركها ليلة الزفاف لعلمه بقصة حياتها . ويفترقان . هو يسافر ، وهي تعود الى عملها في المزرعة .

« انجل » ما نساها قط ، انما بقيت في عينيه ، لا يفارق ظلها قلبه . يعود من السفر ، ليرجع فيضمها اليه بحنان ، لكنه يجدها عشيقة للثري « اليك » تس حين تعلم بقدوم زوجها الذي تحبه، تقتل « اليك » وتهرب مع « انجل » . لكن البوليس كان لها بالمرصاد . وهنا المأساةالكبرى.

يتناول الفيلم قضية العذاب واللاعدالةالاجتماعية ومصير الفقراء وتعاستهم ، في قصة وجدانية جاءت اشبه بقصيدة أو ملحمة غنائية .

ناستازيا كينسكي كانت النجمة الاكثر تألقا في الفيلم . تلك الشقراء التي تبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، جاء فيلم « تس » ليتوجها نجمة من الطراز الرفيع ، ووجها لامعا من وجوه الفن السابع.

فتحفظها البريء وحسها المتيقظ ، وعيشها المواقف لحظة اثر لحظة ، ضمن اطار دورها ، هي من مناهج الفيلم ومتعته .

وبالرغم من أن عذاباتها تحولها الى امرأة ناضجة شبيهة بالممثلة الكبيرة « انغريد برغمان » لكنها « ناستازيا » تظل بريئة شفافة حتىالنهاية، رغم مسحات الحزن البادية على وجهها .

وبصدد فيلمه الجديد تس قال بولنسكي : « كنت دائما اريد اخراج قصةحب عظيمة، وكان «تس» ».

مهرجان لندن
السينمائي الثالث والعشرين

تشهد لندن : هذه الايام : مهرجانها السينمائي الثالث والعشرين . ابتدأ المهرجان بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ويمتد حتى ٢ كانون الاول. ومهرجان لندن السينمائي هو احتفال غير حكومي ، على عكس كل المهرجانات الدولية الاخرى : خال من الجوائز والمسابقات وخال من الاستعراضات الاجتماعية ، انه حدث كبير ومهم على صعيد هواة الفن السابع : وطلاب الثقافة الفنية الشاملة : وقيمته لا تتأثر مطلقا بغياب تلك العناصر الثانوية المذكورة . انه على العكس يزداد تفردا وتميزا كل عام ويزداد معه حب واحترام رجال السينما : الذين ينظرون اليه كحدث ثقافي متكامل .

يعرض في المهرجان : ما يقارب التسعين فيلما من حوالي ٢٠ دولة مختلفة .

"مريض الوهم" لتونينو شرفي
العزلة رفض للعالم

السينما الايطالية ، انحرفت في الاونة الاخيرة نحو الاباحية ، في هدف الترويج التجاري ، ذلك أن أفلام الجنس ، كانت تلاقي رواجا في جميع الاوساط العالمية .

اليوم ، بدأت السينما الايطالية تعود – كما يقال – الى رشدها . وبدأت تتراجع في غالبيتها الى أزمات الداخل ، لتعرضها في قالب نقدي وتوجيهي على الشاشة الكبيرة وعلى أساس مبدأ كشف الداء ووصف الدواء .

اخر الاعمال السينمائية ، في مجال التوجه السينمائي الحديث فيلم من أخراج « تونينو شرفي » الذي وجد ضالته المنشودة في مسرحية الكاتب الفرنسي الكبير موليير : « مريض الوهم » المسرحية التي ذاعت شهرتها في العالم قاطبة .

ولقد قام المخرج شرفي ، في نقله للمسرحية الى الشاشة الكبيرة ، بإضفاء الطابع الايطالي عليها ، الامر الذي جعل نقاد السينما يقولون : « انه قرر – كما يبدو – ان يكون موضوع فيلمه « مريض الوهم الايطالي » حيث ركز فيه على واقع مدينة روما ، وما يسود المجتمع الايطالي من آفات وشوائب ، بدءا بالدعارة وانتهاء بالسطو المسلح والعنف والاجرام .

هذا وأدخل شرفي على القصة ، بعضا من ملامح الاحياء الفقيرة في روما ، مصورا حياة ابنائها وما يعانونه من أمراض فتاكة وسوء تغذية واهمال .

وبشكل عام يقول النقاد أن الفيلم يختلف تمام الاختلاف عن النص الفرنسي .

دور « ارغونتوا » قام به الممثل الايطالي البرتو سوردي ، تشاركه لورا انطونيللي في دور الخادمة .

ويعلق المخرج على الفيلم قائلا : « أن ارغونتوا » في قصتي هو عبارة عن بورجوازي مريض بالوهم ، يخشى الخروج من منزله ويتحاشى الاحتكاك بالناس ، ويتهرب من تحمل أية مسؤولية ، وبالتالي فهو لا يفلح في تفهم العصر الذي يعيش فيه ، الامر الذي يؤدي بالنهاية الى تدمير عائلته .

والتفاصيل التي اغفلها شرفي ، هي ان مريضه « ارغونتوا » يبدو في الفيلم وكأنه مصاب بمرض عصبي – كما ذكر النقاد – وأنه اختار الاختباء وسيلة لرفض العالم الذي يعيش فيه .

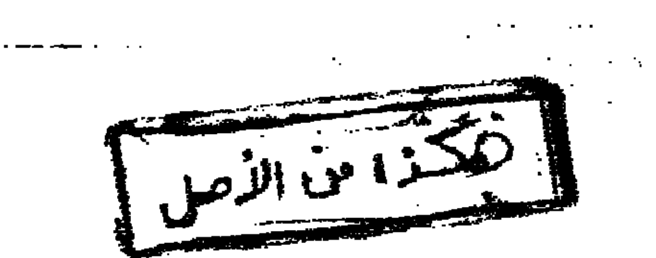
يعيدنا المخرج في الفيلم الى روما عام ١٩٧٣ ليصورها من خلال واقعها التاريخي ، مستمدا منه وقائع حية للحالة الاجتماعية ، التي يعيشها المجتمع الايطالي الحديث .



■ لورا انطونيللي في الفيلم ■



■ لقطة من الفيلم ■



هكذا من الاصل

سركيس ذاهب — تتمة

بأن استمرار الوضع الحالي في الجنوب سيؤدي الى تفكيك لبنان ، والى توطين الفلسطينيين وتقسيم لبنان : وسيقول للملوك والرؤساء العرب ، ان تقسيم لبنان وتفككه لن يقف عند حدوده ، وانما سيمتد الى الدول العربية . وسيحذر من انه لن تبقى دولة عربية بمنأى عما سيصيب لبنان ، اذا ما وقعت الكارثة التي يحذر منها .

وكشفت المصادر المطلعة عن ان الرئيس سركيس سيرد على ورقة العمل العربية الثالثة المرفوعة الى القمة العربية : باشتراط بقاء الوجود العسكري الفلسطيني للجنوب : باقرار خطة عربية شاملة في مؤتمر القمة : يكون الوجود الفلسطيني المذكور ، جزءا من هذه الخطة ، في اطار مسؤولية عربية واضحة على هذا الصعيد .

وسيشدد الرئيس سركيس على الانتشار الوحيد للجيش اللبناني والطوارىء في منطقة العمليات الدولية ، وفقا لما اوردته ورقة العمل البنانية ، رافضا كل ذريعة لعمليات التسلل ، ومحددا الابعاد المترتبة على هذا الوضع ، ومطالبا العرب بوضع امكاناتهم المادية والمعنوية ، للضغط على الولايات المتحدة لتمارس بدورها ضغوطا فاعلة على اسرائيل لتنسحب من الحدود ، ولتمكين الطوارىء والجيش من تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي ، ومحذرا من عواقب فشل قوات الطوارىء ، وانسحابها من الجنوب .

وعلم ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يتخذ موقفا متضامنا مع الرئيس سركيس من ورقة العمل اللبنانية ، لكنه يعتبر ان التضخيم الذي رافق تغطية اخبار المؤتمر ، ولا سيما الحديث عن التصلب اللبناني والرفض الفسطيني ، لا يخلق المناخات المؤاتية لانجاح القمة وتحقيق الاغراض التي سعى لبنان الى القمة من اجلها .

وفي رأي الرئيس الحص ان اللقاءات التي سيجريها الوفد اللبناني عشية انعقاد القمة في تونس ، ستمهد الطريق لافتتاح المؤتمر في اجواء ايجابية ، كما ستسهم في تبديد اجواء المؤتمر من غمائم الخلاف والتحدي وكلاهما امران جرى تضخيمهما لاهداف ليست في مصلحة لبنان والمقاومة في آن .

وعلم ان الرئيس الحص سيسعى لعقد لقاء بين الرئيس سركيس والسيد ياسر عرفات قبل افتتاح القمة ، كما يتوقع ان يعقد لقاء ثلاثي يضم الرئيس سركيس والاسد والسيد ياسر عرفات . وفي رأيه ان مثل هذا اللقاء ، يضفي على القمة اجواء اكثر ايجابية لاتخاذ المواقف التي تضمن سلامة لبنان وجنوبه ، ولا تسيء الى المقاومة وقضيتها التي هي قضية لبنان والعرب .

وكان الرئيس الحص قد واصل امس مساعيه لانجاح القمة ، فالتقى قبل ظهر امس القائم بالاعمال الليبي في لبنان ، وانتهز فرصة وجوده في الشوف ، بدعوة الى الغداء من احد اصدقائه ، فزار قصر المختارة ، واجتمع الى السيد وليد جنبلاط ، وعرض معه نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

بورقيبة يفتتح — تتمة

٣ — تأكيد الالتزام بمقررات المؤتمرات العربية : خصوصا السادس والسابع في الجزائر والرباط:

أ — التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في حزيران ٩٦٧ .

ب — تحرير مدينة القدس العربية : وعدم المساس بسيادة العرب على المدينة المقدسة .

ج — الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره والعودة ، واقامة الدولة الفلسطينية .

د — قضية فلسطين هي قضية العرب .

رابعا : عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية بأي حل للقضية الفلسطينية .

خامسا : لا يقبل اي حل الا اذا اقترن بقرار قمة عربية .

ثانيا : ان الوجود الصهيوني في الاراضي العربية هو جوهر الصراع مع العدو ، والعرب ملتزمون بالنضال لتحرير الارض .

ثالثا : الموقف من الدول التي تقيم علاقاتها مع اسرائيل او تقبل بالقدس عاصمة للعدو : ان الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

رابعا : لما كانت اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح تخرج على ارادة الامة العربية : فان المؤتمر يؤكد ادانته للاتفاقين وللمعاهدة ورفضه القاطع لها .

خامسا : الاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة على النظام المصري .

سادسا : ضرورة التنسيق العسكري — العربي ، وتعزيز القدرة العسكرية العربية وخصوصا دول المواجهة ومساهمة كل دولة وفق قدراتها .

سابعا : الاسراع في تعديل ميثاق الجامعة لتعزيز قدرتها على العمل .

ثامنا :

1 — ترسيخ مبدأ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية من اجل تكامل الامكانات والطاقات العربية .

ب — تقوية العلاقات العربية الجماعية وخاصة الاقتصادية .

ج — يدين المؤتمر قرار النظام المصري بتزويد اسرائيل بمياه النيل .

تاسعا — يدعو المؤتمر الى :

أ — تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي والعلاقات مع دول هذه المنظمة ، والافادة من المسلمين في العالم في دعم نضال العرب العادل .

ب — تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتقديم العون لها ، ودعم حركة التحرير الافريقية من العنصرية .

ج — العمل على كسب المزيد من دعم وتأييد حركة عدم الانحياز لاسيما ما يتعلق منها بقضية الصراع العربي — الاسرائيلي .

د — التعاون مع المجموعة الاوروبية من اجل زيادة المصالح المشتركة .

هـ — السعي لتطوير العلاقات العربية مع دول أمريكا اللاتينية .

و — العمل على استمرار ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي .

وفود وزارية لشرح القضية

عاشرا : يقرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية ، وشرح اسس السلام العادل الذي رسمته قرارات قمة بغداد .

حادي عشر : يرى المؤتمر ان الولايات المتحدة تشكل السبب الاساسي للعدوان الصهيوني ، ولذلك فان المؤتمر يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

1 — تركيز النشاط لدى اوساط الرأي العام الاميركي : لشرح القضية والعدوان الصهيوني والخسائر الاميركية من هذه السياسة .

تقديم دعم اضافي للاعلام الخاص يهدف لتكثيف النشاط الاعلامي في الولايات المتحدة .

ثاني عشر : الاعتماد بصورة اكثر على الامم المتحدة ، وطلب الدعوة لعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية من اجل القضية العربية .

ثالث عشر : تكليف الجامعة العربية بالعمل على التعاون مع المغتربين العرب والاستفادة من طاقتهم .

الملوك والرؤساء يتوافدون ..

ويتوافد الملوك والرؤساء العرب اليوم الى العاصمة التونسية للاشتراك في مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتحه الرئيس الحبيب بورقيبة غدا .

وابرز الواصلين اليوم الى تونس الرئيس حافظ الاسد ، والملك حسين ، والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة .

السادات يتوقع — تتمة

بعضا .

وقال ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر قد عرض موقف مصر حول القضية ، وان الوفد المصري الموجود حاليا في تل ابيب للبحث في النواحي المختلفة للحكم الذاتي على مستوى اللجان سيثير القضية .

تصريحات شتراوس

وقال شتراوس : كما حصل في السابق فان وجهات نظرنا متطابقة وجهودنا مستعدة للابقاء على زخم عملية السلام وستحقق سلاما شاملا في المنطقة .

وقال الرئيس السادات انه يشعر بأن اتفاقا على الحكم الذاتي الفلسطيني سيتم التوصل اليه قبل موعد شهر أيار القادم . وقال : انا متفائل وأعتقد اننا سنصل الى اتفاق قبل ذلك .

وقال الرئيس السادات انه بحث أيضا مع شتراوس في النزاع بين الولايات المتحدة وايران .

وكانت مصر قد أيدت الاجراءات الاميركية ضد ايران .

وقال شتراوس انه يتطلع قدما الى احتفالات اليوم . وأضاف يقول: ان شعب أميركا سيكون دائما شاكرا للرئيس السادات بصدد المبادرة التي اتخذها قبل سنتين .

« وأنا أعتقد ان شعوب العالم ستكون دائما شاكرة للرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والرئيس كارتر لدفعهم قدما السلام والاستقرار الحقيقيين في الشرق الاوسط » .

وامتدح الرئيس السادات دور الرئيس كارتر في مفاوضات الشرق الاوسط للسلام ووصفه بأنه «الجندي المجهول وراء كل ذلك » .

ولسبت صحيفة « الاخبار » الى الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قوله امس ان الجهود المصرية لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط ستستمر بصرف النظر عن اية قرارات من الدول العربية .

ونسبت الصحيفة الى الدكتور غالي قوله ان مؤتمر القمة العربي الذي من المقرر ان يعقد في تونس يوم الثلاثاء «عديم القيمة وعقيم» .

ونقلت الصحيفة عن الدكتور غالي قوله : ان الزعماء العرب اخفقوا حتى الان في ايجاد اي بديل للجهود السلمية للرئيس انور السادات . لقد اتخذ العرب حتى الان قرارات سلبية .

القاهرة — ر

ايران ستطلق — تتمة

وقالت غروس : لقد عوملنا بشكل حسن جدا . ويمكن ان اخبركم انه من قبل لم تتعرض اية حياة للخطر . وردت على سؤال اخر قائلة : نعم اعتقد انه يجب اعادة الشاه الى ايران .

محاكمة الرهائن

وقال الامام اية الله روح الله الخميني زعيم الثورة الايرانية ليل امس ان معظم الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التجسس ما لم يتم استرداد الشاه المخلوع .

وادلى الامام الخميني بهذا التصريح خلال مقابلة مع شركة الاذاعة الاميركية اذيعت من راديو ايران الوطني .

وجاءت مقابلته بعد ساعات قليلة من اعلان من الطلاب المتشددين في السفارة بان النساء والسود سيطلق سراحهم .

وكان الطلاب في السفارة قد ابلغوا مؤتمرا صحفيا في وقت سابق امس ان الرهائن الذين سيبقون بعد اطلاق سراح النساء والسود سيقدمون الى المحاكمة ، ولكن لم يعرف في ذلك الوقت ما اذا كان الطلاب يقومون بهذا بدعم من الامام الخميني .

وقال الامام الخميني في المقابلة ان القانون الدولي لا يتطبق على الجواسيس العاملين تحت ستار الدبلوماسية .

وقال : انهم (الرهائن) جميعا جواسيس ويجب التحقيق في امرهم ومحاكمتهم .

العلاقات الدبلوماسية

وفي تطور اخر قال عضو في المجلس الثوري الايراني ان ايران ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة اذا لم تغير هذه موقفها من ايران .

وابلغ الدكتور محمد بهشتي سكرتير المجلس الثوري المؤلف من ١٥ عضوا مؤتمرا صحفيا قوله : اذ لم يجر تحول اساسي ... في موقف الولايات المتحدة غير السليم وغير الودي فلن يعود من الممكن ان تكون لنا علاقات مع الامة الاميركية وستضطر الى قطعها .

● وفي واشنطن ، قال السناتور ادوارد كنيدي أمس انه ذعر لسماع انباء بان بعض الرهائن الاميركيين في ايران يمكن ان يقدموا للمحاكمة بتهمة التجسس .

وقال في مقابلة تلفزيونية : ان اي شخص منطقي سيصاب بالذعر .

وقال كنيدي ، الذي ينافس الرئيس الاميركي كارتر من اجل تسمية الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية ، انه يؤيد معالجة الرئيس كارتر للوضع .

وقال : انني أؤيد الدبلوماسية الثابتة في هذا الوقت . ومن المهم بشكل حيوي ان نتكلم بصوت واحد في هذا الوقت . وانا انوي تأييد الرئيس .

● وفي ديترويت ، حث اكثر من ٥٠٠٠ من رجال الدين الاميركيين السود امس الاول الرئيس كارتر على اعادة الشاه المعزول الى ايران قائلين انه مجرم سرق الوف ملايين الدولارات من شعبه .

● وفي لندن : قال شاه ايران المخلوع في مقابلة صحفية نشرت امس انه لا يشك في انه لولا تدابيره التحررية لما وقعت الثورة في ايران .

واضاف يقول في المقابلة التي جرت في المكسيك قبل سفره الى الولايات المتحدة انه مقتنع ايضا بانه لو لم يصغ الى نصائح بوجوب مغادرة البلاد لاستمرت قوات الدفاع في ولائها له .

● وفي تونس ، ندد السيد عبد الحليم خدام بالموقف الاميركي من الثورة الايرانية ووصفه بانه خطير جدا على العلاقات الدولية .

وقال خدام في تصريح لمراسل « سانا » في تونس ان هذا الموقف يدل كيف ان دولة كبرى تحاول ممارسة منطق القوة ضد دولة صغرى .

طهران — ر

المدرسة الفندقية — تتمة

قطاعهم . وطالما ان البلد في حالة حرب ، فلبنان سيبقى مقفلا على العالم الخارجي .

. ان الوضع الفندقي في حالة نزاع بين المستقبل والحاضر ، انها فترة جمود كاملة لكل عامل فندقي ، واستطيع ان اقول « اعطونا بلد امان وسلام ، وخذوا نتائج » ! ولكن في ظل هذه الاوضاع أعتقد ان مستقبل خريج المدرسة الفندقية على كف عفريت ، هل يسافر الى الخارج ؟ ام يبقى في بلد السياحة والسياحة فيه مشلولة .

ولقد تبين للجميع اهمية العامل اللبناني في القطاع الفندقي ، اذ استبدل بالعامل الباكستاني او الهندي ، ولم تنجح هذه المحاولة بسبب انتاجية العمل التي يعطيها العامل اللبناني وبسبب ذكائه والروح الموجودة لديه .

اما من ناحية المشاريع التي تبنى في لبنان في هذه الظروف فانها مشوهة وطريقة استعمالها مغلوطة من ناحية العمل الفندقي ، والسبب في ذلك انها تمارس الطريقة السياحية تجاريا بانتظار عودة الاستقرار .

أما من ناحية المستقبل المجهول ، فكلي أمل بأن تمر فترة الجمود هذه ولا أعتقد ان المسؤولين السياحيين يجهلون وضعنا كمتخرجين وكعمال وكطلاب .

أما من ناحية اقفال المدرسة الفندقية ، فلا أحبذ الفكرة باعتبار ان المستقبل مجهول ، ولا يمكن أن نبصر في الفنجان حول القطاع السياحي .

● أما السيد جوزيف غزال فقال : ان المدرسة الفندقية خرجت الكثير من الطلاب المؤهلين لتسلم المناصب السياحية في الفنادق والمطاعم والشركات ولكن نظرة اللبناني حول هذا القطاع ما تزال في حالة من التخلف وعدم الاستقرار .

وكخريج ما زلت أعاني من كبرياء اللبناني حول شخصية الشاب الفندقي ، فينظر اليه نظرة احتقار وقلة اهتمام بينما العكس ، ان العامل في هذا القطاع يتمتع بالشخصية والثقافة والخبرة التي تحارب أي انسان مثقف .

من ناحية السفر الى البلاد العربية بسبب الاحداث ، أفضل أن أبقى في لبنان وأعمل في ربوعه ، لان السياحة في تلك البلدان تختلف عن سياحتنا ، فاغلب السياح الذين يأمون البلاد العربية هم من رجال الاعمال بينما نحن من صلب عملنا الاحتكاك مع السائح وهذا غير متوفر في رجل الاعمال .

أما من ناحية اقفال المدرسة الفندقية ، فلا داعي لذلك ، لاننا في فترة جمود ، والمدرسة كذلك ، وهي تعطي الكثير من العمال المهرة في جميع القطاعات .

أما من ناحية المطاليب ، فأطالب بنقابة قوية ترعى شؤون العمال الفندقيين .

المقاومة تندد — تتمة

البترول .

واضاف : المؤامرة مستمرة وهذا مما يدعونا الى تصعيد النضال وتعزيز العلاقة بين الجبهة الوطنية داخل الارض المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا الى اعادة الوجود الفلسطيني المسلح داخل الساحة الاردنية .

وقال : مهمتنا هو الصمود في وجه اسرائيل ولا تنازل مهما كان صغيرا للسلطة اللبنانية الرجعية .

ودعا حبش لعقد دورة في اقرب وقت للمجلس الوطني الفلسطيني والى تعزيز جبهة الصمود والتصدي .

ثم تكلم السيد عربي عواد باسم الحزب الشيوعي الاردني وباسم الجبهة الوطنية في الضفة الغربية فاشاد باهمية انتفاضة سكان الارض المحتلة .وعرض الدور الهام الذي تقوم به الجبهة الوطنية التي تقود الجماهير ضد الاحتلال .

ودعا الى تعزيز التحالف بين المقاومة والحركة الوطنية وسوريا والى التصدي للعدو الاسرائيلي وعملائه في الجنوب .

كلمة ابو صالح

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابو صالح عضو القيادة العامة لقوات العاصفة وعضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» وقد استهل كلمته بالاشادة بانتفاضة الارض المحتلة وقال : تحية لشعبنا فوق ارضنا فلسطين ، شعب المفاجآت والنضال وهذا ليس بجديد فالاجداد قاتلوا منذ ٥٠ عاما وتبعتهم ثورة الابناء ، وهي تقول لا للاحتلال ولا للاستسلام ، وها هم الابناء ينتفضون اليوم بوجه الاحتلال وفي اصعب الظروف ويلقنون الاعداء الدروس .

وحينما التقينا مع الرئيس الاسد كقيادة فلسطينية ابلغنا بانه لا يمكن لاحد ان يفرض الاستسلام على الثورة الفلسطينية او تحجيمها فهي ثورة امة بكاملها .

وقال لنا الرئيس الاسد : « سنذهب سويا الى مؤتمر القمة العربي لنقول لهم اما ان نقف بصلابة وتسقط « كامب ديفيد » واما الفراق » .

واضاف : اننا في لبنان محاصرون كاخواننا في داخل الارض المحتلة .. ان شعبنا في لبنان صامد بفضل دعم الشعب اللبناني الشقيق ولن ينسى شعبنا هذا الدعم الاخوي الكبير .

الكويت تنفي — تتمة

المقاومة الفلسطينية الى اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية قوله ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح باي اعتداء عسكري اميركي على ايران .

وكان ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » يتحدث في مهرجان فلسطيني اقيم أمس تضامنا مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ، الذي قررت السلطات الاسرائيلية ابعاده عن الضفة الغربية .

وقال السيد ابو صالح ان غروميكو ابلغ وفد المقاومة الفلسطينية عندما التقاه في موسكو في الاسبوع الماضي ان بلاده ابلغت الزعيم الايراني اية الله الخميني انها لن تسمح باعتداء عسكري اميركي على ايران . ولم يذكر اية تفاصيل اخرى .

الكويت — ر

حكومة اسرائيل — تتمة

على القسم الذي يملكه اشخاص عرب من المستوطنة ، وهم يحثون الحكومة على السماح لهم بالبقاء في القسم الذي اقيم على اراض مسجلة باسم الحكومة .

وقال اربيه ناور الناطق باسم مجلس الوزراء ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة اصر على ان هذا القرار هو نهائي .

واوضح الناطق ان فترة الاسابيع الستة ، التي تفصل بين المرحلتين الاولى والثانية من الانسحاب من « ايلون موريه » ، تعطي مجالا لبناء موقع جديد في جبل كبير على بعد ثمانية كيلومترات . وسيكلف الموقع الجديد ١٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار .

القدس — ر

نتائج سباق الخيل
لحفلة الاحد ١٨—١١—٧٩

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد) ١ — أبو السعد — مبعد — ٢ — طيار ١٤٠ — ١١٠ ٣ — أصيل ١١٠ ٤ — بريكادو الوقت : دقيقتان وأربع ثوان ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الثاني	(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد) ١ — بنت البلد ١١٠ — ١١٠ ٢ — مجبور ١١٠ ٣ — أمير الفضاء ١١٠ ٤ — عبيه الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وثلاثة أخماس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الثالث	(١٠٠٠ متر ، للبونية التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح بعد) ١ — نواقية عكار ٤٢٠ — ١١٠ ٢ — أماني ١١٠ ٣ — المرضي ١١٠ ٤ — أبو الفوز الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان وثلاثة اخماس ، ربح بثلاثة أطوال وببعيد .
الشوط الرابع	(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات وأكثر ولم تربح بعد) ١ — هويدا ١٠٩٠ — ١٩٠ ٢ — عبودي ٢٣٠ ٣ — الخزرجية ١٥٠ ٤ — ملى الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسين ، ربح ببعيد وبرأس .
الشوط الخامس	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات واكثر) ١ — ليدوم ٢٣٠ — ١٥٠ ٢ — سردار ١٧٠ ٣ — المحرز ٢٦٠ ٤ — شيما الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية وخمس ، ربح بطول وببعيد .
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثانية) ١ — علوان ٤٨٠ — ١١٠ ٢ — ناهي ١١٠ ٣ — بدر الزمان ١١٠ ٤ — يا غرامي الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وأربعة أخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة أطوال .
الشوط السابع	(١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ — منال ٤٢٠ — ٤٣٠ ٢ — عنيفة ٢٨٠ ٣ — كوليو ٢٧٠ ٤ — زهر البستان الوقت : دقيقة و ٩ ثوان و ٤ أخماس ، ربح بطول وبطولين .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : طيار على أصيل ١٣٠ الشوط الثاني : بنت البلد على مجبور ١٧٠ الشوط الثالث — نواقية عكار على أماني ١٥٠ الشوط الرابع : هويدا على عبودي ٢٢٥٠ الشوط السادس : علوان على ناهي ١٨٠ الشوط السابع : منال على عنيفة ١٨٥٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : ليدوم على علوان ، وأعطت ليرتها ٨ ليرات و ٤٠ قرشا .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

مؤتمر تونس : لبنان رفع صوته وتحفظ

لا الجامعة العربية ولا القمة العربية هما الهيئتان الصالحتان انة اسرائيل ، لان من واجب العرب ان يواجهوا لا ان نوا . ولذلك فان لبنان لم يذهب الى مؤتمر وزراء الخارجية رب ليدين اسرائيل ، لان المكان الصالح لذلك هو مجلس ن الدولي ، الذي سبق له وادان اسرائيل ، واصدر اكثر قرار دولي نتيجة لهذه الادانة .

ولبنان لم يذهب الى المؤتمر ايضا لكي يدين الفلسطينيين ، س هذا هو المطلوب ، لا من حيث المبدأ ولا من حيث سيلة . فلبنان لا يساوي في ما يلحقه من اضرار بين سرائيليين والفلسطينيين .

لبنان ذهب الى مؤتمر وزراء الخارجية ويذهب الى مؤتمر مة بحثا عن حل ضمن الاسرة التي ينتمي اليها ، وفي سبيل ية باتت معروفة باسبابها وبمراحلها ، وبحلولها .

واذا كان الوزير بطرس قد ابدى تحفظ لبنان على ورقة مل الموحدة ، فلأن هذه الورقة ، وان ابدى واضعوها تفهما الة لبنان ، الا انها حاولت التوفيق بين وضعين ، كما كان ال حتى الان ، اي عدم التوفيق ، وابقاء الوضع على ه . والا ماذا يعني ما جاء في مقدمة ورقة العمل من ذكر رص « على سلامة لبنان ووحدة اراضيه ، وعلى استمرار مود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني » ، فاي تقدم تق اذاك بالنسبة الى ما يطلبه لبنان ، وهو جعل الجنوب لقة سلام .

لبنان لا يذهب الى المؤتمر لكي يدين الفلسطينيين ، فلسطينيون هم اول من قالوا ويقولون ان لبنان هو اكثر من ص عليهم وعلى قضيتهم ، واكثر من قدم تضحيات في سبيل يتهم . ولكن معالجة الخلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين ـــ الخلاف بين منطق الدولة ومقتضيات الثورة كما قال الشاذلي ليبي ـــ لا يعني اسقاط المسؤولية تماما عن الفلسطينيين كما ء في ورقة العمل العربية التي جاء في البند الثاني منها : يدين المؤتمر العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني بكافة كاله ، ويحمل هذا العدوان مسؤولية ما يعانيه سكان جنوب اللبناني ... » . فهل يريد واضعو هذا البند تجاهل رائع التي تعتمدها إسرائيل لضرب الجنوب والجنوبيين وهي واجد الفلسطيني المسلح فيه ، وانطلاق العمليات الفدائية ه . هل هذه هي المعالجة التي يطلبها لبنان ، والتي ما ادت النظر الى الامور الا من خلال عين واحدة ، او لاجل ك ذهب لبنان الى مؤتمر وزراء الخارجية .

هل ذهب لبنان الى المؤتمر لكي يدعوه العرب ـــ كما جاء البند الرابع من ورقة العمل العربية ـــ « الى التنسيق بين سلطة الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتعاون لمعالجة جميع المشاكل » . فما اهون هذه التوصية ا اسهل صياغتها ، كأنها تتجاهل عشر سنوات من العلاقات ن اللبنانيين والفلسطينيين ، وهي سنوات تراوح العمل فيها ن التنسيق واللجان ولجان المتابعة والتفسير ، وبين الاقتتال لتدمير . اهكذا ، بشطحة كرم او بشطحة قلم ، يدعو العرب لبنانيين والفلسطينيين الى التنسيق ، وعلى اي اساس ، وفي ي مجال ، واحتراما لاية نصوص لم تحترم ، ولاية عهود لم فذ ، ولاية وعود لم تخدم اكثر من اربع وعشرين ساعة .

ان اية دعوة من هذا النوع لا تكون منطقية ومقبولة وقابلة تنفيذ الا اذا كانت دعوة لتسهيل عمل السلطة الشرعية ط . اما مسألة دخول الجيش الى الجنوب فهي لا تحتاج الى ن من احد ، وقد كان المطلوب ان يقال « عدم عرقلة عمل سلطة الشرعية » .

وفي الحقيقة ان ورقة العمل اللبنانية لا تشكل فقط « الحد ادنى » المقبول بالنسبة الى لبنان ، بل الحد المنطقي المشترك ن قبل الجميع اذا كانت نية الجميع هي العمل في الاساس ي العمق ، كما بدا من بعض اعمال المؤتمر ، ومن خلال طرح اللبناني للقضية . فورقة العمل اللبنانية يفترض ان ون ورقة عمل الجميع .

فموقف لبنان يختلف عن مواقف جميع الاخرين بانه وحده قادر على الرؤية الشاملة . ربما تصلبه الاخير جعله يبدو ظهر الفريق ، كما ظهر في مؤتمر تونس ، اما الحقيقة فهي ن شمولية النظرة اللبنانية الى الموضوع ، هي اساس النظرة ية معالجة بشأن الجنوب ، وبشأن لبنان .

الجميع قالوا بان المنطق الذي عرض بواسطته الوزير طرس قضية لبنان ، هو من الوضوح ومن المشروعية بحيث ه ما كان بامكان احد ان يقول له كلا . وان شمولية الموقف لبناني تتركز على معادلة ليس صحيحا انها تساوي في الاساءة ين الفلسطينيين والاسرائيليين .

منطق لبنان بسيط وهو يقول بانه اذا ضاع الجنوب ـــ وقد اد ان يضيع اكثر من مرة حتى الان ـــ فان خسارة القضية فلسطينية بذلك ستكون بقدر خسارة لبنان . فاذا اصبح لجنوب ارضا محتلة ، فان الارض التي بعده ستصبح جنوبا عيدا ، مليئا باللاجئين اللبنانيين هذه المرة ، وليس الفلسطينيين الذين يبعدون كثيرا اذاك عن ارض فلسطين .

ولاجل ذلك فان الرئيس سركيس دعا العرب وسوف دعوهم الى العمل اما لهدوء يشمل لبنان ، واما لمشاركة شترك فيها الجميع .

فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة لتحرير ، قال ان من سوء حظ بعض الدول العربية انها تقع ي جوار الارض المحتلة ، ومن بينها لبنان . وهذا صحيح ، لو كان لبنان بموقع الابعدين او حتى الاقربين من الدول لشقيقة لما كانت عنده قضية الان ، ولما كان رفع صوته ، ولما كانت ازمته اوحت بتلك الخطورة التي لم يعد بامكان العرب زاءها ان يمارسوا اللامبالاة التي مارسوها حتى الان .

ولكن سوء الحظ لا يفترض ان يصبح قدرا محتوما ، ولبنان رر انه يريد تغيير هذا الحظ وهذا القدر . لبنان ، في مؤتمر ونس ، خرج من مرحلة الاستسلام لسوء الحظ ولسوء القدر ، ولسوء النيات التي تكبله منذ خمس سنوات . وان هذا التحرر الصريح من المفروضات التي تضغط عليه منذ خمس سنوات ، وان تكن مجرد موقف حتى الان ، الا انها مؤشر حتمي للمرحلة المقبلة .




■ وزراء الخارجية في الجلسة الاخيرة للمؤتمر ■

هذا الموقف لا يجوز بأي حال ان يفسر بانه ضد الفلسطينيين وبانه مراعاة لاسرائيل ؛ لان النتائج العملية ظهرت على الارض ، والمهجرون الجنوبيون يعدون بعشرات الالوف ، وخطر الاحتلال راهن وقائم ، بصورة مباشرة وغير مباشرة . وان عدم مواجهة العرب لهذا الواقع معناه ـــ كما قال الوزير بطرس ـــ دفع اللبنانيين الى المزيد من التشاؤم ، اي الى مزيد من اليأس .

ان اي تلكؤ عربي او اي تأجيل او اي تمييع للمطلب اللبناني هو الذي يعزز ما ابدى العرب خشيتهم منه (كما جاء في البند الثاني من ورقة العمل) وهو « رفض المؤتمر للهيمنة الاسرائيلية الهادفة للتدخل في شؤون لبنان » .

فهذا الرفض له ترجمات ، اذ لا يكفي . الاعلان عنه . ولبنان يذهب الى العرب كي يساعدوه على ابعاد خطر الهيمنة الاسرائيلية عليه . فهل هناك اوضح من هذا الطلب وهذا المسعى ، وهل هناك اكثر منطقا منه ، صونا لمصلحة العرب بالذات .

■ الوزير فؤاد بطرس ■

ماهي طبيعة الحرب الاميركية الايرانية

كل الاسلحة واردة والحرب هي الحرب . ما بين الولايات المتحدة وايران حرب من بين اسلحتها الصلاة العلنية على نحو ما شهدنا ، وان لاغراض مختلفة . الاميركيون يصلون والايرانيون يصلون كتدليل على حدة المشكلة ليس بين قضيتين بل بين عقليتين وبين عالمين .

ولان النزاع له هذا الطابع فقد تضامن الاميركيون مع رئيسهم ، والغربيون مع الولايات المتحدة ، وظهر ان في ايران قوى جديدة يفترض بالاخرين ان يحسبوا لها حسابا . اذ انه حتى الان ، حتى حادث السفارة وذيوله لم يكن الغرب قد يئس تماما من امكانية استيعاب ايران الجديدة وايجاد وسائل للتعاون معها ، انطلاقا من ان الجمهورية الاسلامية هي في الاصل ضد الشيوعية ، وهذا ما من شأنه ان يجمع بين الاهداف ، في سبيل ما أو على طريق ما .

فما ظهر من حادث السفارة وما بعده ، ان الذين حسبوا حسابا كبيرا للعداء الشيوعي المشترك قد اخطأوا ، وان ايران تضع الشيوعية و « الاستعمار الاميركي » على نفس المستوى من حيث الاخطار ، وهذا ما لم تكن الولايات المتحدة متأكدة منه حتى الان . ولذلك فان وسائل الاعلام الغربية راحت تبحث عن المقاييس التي تعتمدها الثورة الايرانية ، ومحاولة تطبيقها على القانون الدولي او على العلاقات الدبلوماسية ، او على منطق التعامل بين الدول والشعوب . وقد انتظرت الاوساط الغربية طويلا حتى تعرف ان ايران انما تقوم بتحد كبير ضد الولايات المتحدة ، لا احد يعرف نتائجه حتى الان ، ولكن معالمه ظاهرة بكل تأكيد .

الرئيس كارتر احس بذلك عندما استبق ايران قرارها المتوقع بشأن قطع النفط ، فأعلن هو عن عدم استيراد النفط من ايران ، مستبقا القرار الايراني بساعات ربما . ثم جاء القرار الايراني بعدم التعامل بالدولار ، ثم بسحب الارصدة ، ثم بمنع استيراد التبغ من الولايات المتحدة ، ثم بقيام الولايات المتحدة باتصالات مع حلفائها من اجل المزيد من الضغوط على ايران ، لتؤكد ان ما يجري هو الان في حدود الحرب الاقتصادية ـــ كما قال بني صدر ـــ ولكنه شكل من اشكال الحرب .

● اتفاقيات فيينا

كل شيء يبدو وكأن الحوار انقطع بين ايران والغرب رغم ان الوضع لم يكن هكذا في البدء ، وبالاخص مع الولايات المتحدة . وكل شيء يبدو وكأن ايران تريد ان تفهم اميركا والغرب ان على الاخرين ان يتعاملوا مع عقلية جديدة عليهم في ايران ، حتى وان لم تكن جديدة بمنطق الثورية والتقدمية . هذه العقلية لم يفهمها الغرب ولم يقبلها ولن يقبلها . والحرب المفتوحة بين ايران والولايات المتحدة هي ذروة سوء التفاهم ، وذروة الرفض المتبادل بين بلدين : لا بل بين عالمين ، لان الغرب كله اليوم متضامن في رفضه لما يجري في ايران . والقلقون على الثورة الايرانية ، ومن بينهم الفلسطينيون ، غير مرتاحين لهذا التصلب الذي يدفع باصحابه نحو العزلة والانطواء ، بينما الثورة الفلسطينية ما حققت مكاسبها السياسية والدبلوماسية الا بالانفتاح ، وبالانفتاح على العرب والغربيين بالذات ، ومخاطبتهم بلغة مفهومة ، وبمنطق مشترك بين اهل المنطق .

هذا لم يحدث في ايران بعد ، لان اختيارات الثورة الايرانية ، اكانت من وحي آية الله الخميني شخصيا ، أم من بعض فصائل الثورة التي يقال ان الخميني يتبنى مواقفها حتى لا تفلت الامور من بين يديه ، لا تزال على ما هي عليه . اذ بصرف النظر عن المواقف والاهواء والنزاعات ، فان العلاقات بين الدول ، وبين الانظمة المختلفة ، انما تبنى على قواعد القانون الدولي ، والثورة الايرانية ، في رأي الغربيين ، تجاهلت بعض هذه القواعد .

فمن قواعد القانون الدولي اتفاقيات فيينا التي تنظم الحصانات الدبلوماسية والقنصلية ، وايران لم تنقض هذه الاتفاقيات . ولذا فان البلد المضيف للسفارات مسؤول عن حماية الموظفين الدبلوماسيين المقيمين على ارضه ، اما اذا اراد اتخاذ تدابير بشأنهم فهناك اصول لذلك تتراوح بين الطرد وبين اعلان الموظف « شخصا غير مرغوب فيه » . ونادرا ما انتهكت حرمات السفارات من قبل السلطات الشرعية المضيفة لها .

جواب ايران كان ان سفارة الولايات المتحدة في طهران تختلف عن غيرها لانها « بؤرة للتجسس » ؛ وان الطلاب الذين احتلوها اكتشفوا وثائق كثيرة مهمة عن حقيقة النيات الاميركية ازاء ايران ، وعن محاولات المجيء بالشاه الى الولايات المتحدة من دون ان يكون هناك اي ذكر لمرض له . الرد على ذلك هو بأنه اذا كان ذلك صحيحا فان معالجته تتم بالوسائل المتعارف عليها ، مثل قطع العلاقات وابعاد الدبلوماسيين ؛ وهو لم يحدث بين واشنطن وطهران .

ما بين واشنطن وطهران اليوم حرب تتناول سمعة كل من البلدين ، على قدر ما للبلدين من سمعة . اذ لا يمكن للولايات المتحدة ان توافق على تسليم الشاه ؛ خاصة وان الحكومة الاميركية تمكنت من تأليب الرأي العام الاميركي معها ؛ ومن استقطاب شبه عطف على الشاه السابق ؛ كما انه لا يمكن لايران ان تتراجع وان تطلق جميع الرهائن بدون الحصول على مطلب مرض بشأن الشاه ولذا فان تصريحات بعض المسؤولين الايرانيين حول امكانية تأليف لجنة دولية للتحقيق في اعمال الشاه من شأنها حمل ايران على اطلاق الرهائن . اذا ما وافقت واشنطن سلفا على مقررات اللجنة . هذا لم يحدث بالطبع ؛ ولكنه دليل على مدى صعوبة القضية التي صارت لها ذيول عديدة ، ان على صعيد طرد عدد من الايرانيين من الولايات المتحدة ؛ وان على صعيد اتقاد الاجواء في وجه الطائرات ؛ وسواها من الاسلحة المستعملة اليوم في المواجهة .

● محاكمات نورمبرغ

انها حرب سمعة وحرب رأي عام . بني صدر قال ان الغربيين ـــ ومنهم الاميركيون ـــ هم الذين وافقوا على انشاء محاكمات نورمبرغ التي حاكمت المسؤولين النازيين . فالمحاكمة هي اذن تقليد سليم . وقد جاء تصريح اندرو يونغ الاخير الذي شبه الشاه بايخمان ، ليدعم موقف الايرانيين . في محاولتهم لشق الرأي العام الاميركي المعارض لتسليم الشاه .

لكن محاكمات نورمبرغ كانت محاكمات يصونها القانون الدولي . هذا ثابت ومعروف . بينما محاكمات الثورة الايرانية واحكام آية الله الخلخالي كانت السبب في بداية ابتعاد الرأي العام العالمي عن ثورة ايران ؛ لانها وان حاكمت مذنبين ؛ الا ان حق الدفاع لم يكن مضمونا ؛ فضلا عن ان سرعة المحاكمة كانت تخفي الحكم المتخذ سلفا . ورغم اقتراح بني صدر بان تتشكل محكمة فيها ممثلون عن الحكومة الاميركية وعن الفاتيكان ؛ الا ان المبدأ مرفوض ؛ كون الشاه ليس سوى حاكم سابق ؛ حدثت في عهده تجاوزات معروفة . وانتهت بالانقلاب عليه وباعدام المئات من المسؤولين في عهده . وليس من المعقول ان يتولى البلد الذي اتهم بدعمه بتسليمه .

على ان ما يبدو من الموقف الحالي هو ان هناك محاكمة تدبر ؛ بحضور الشاه ام بغيابه . بحياته أم بمماته . القصد منها ليس محاكمته هو ؛ بل محاكمة « الاستعمار الاميركي » ؛ كما يقولون اليوم في ايران . ولعل كل المطالبة بتسليم الشاه ليست سوى بداية لهذه المحاكمة ؛ من خلال الاحراج الذي تواجهه الولايات المتحدة في قضية الشاه ؛ والذي قد لا يقل عن احراج ايران باحتفاظها بالرهائن . في ما يبدو انه تصفية حسابات بين عقليتين ؛ لا بل بين عقلين . لا يمكن للحسابات ان تصفى بينهما .

السينما

[illegible]

كوموتور ت ٣٤٢٩٦٢
• لوعة الشمس •
(الشرح اعلاه)
لاسلجيس ت ٣٣٦٦٠٤
• الاعصور •
(الشرح اعلاه)
مارينيان ت ٣٤٥٢٨٧
• لبرا •
(دراما ايطالية من بطولة كالديا ... ومارستو ماستروياني ـ للجميع)
مونتي كارلو ت ٣٤٠٥٣٠
• مع ... ماكلوسكي وكارل ... ويرل ايفر في مغامرات تحت البحار ـ للهواة •
مونتانا (صالة جديدة في بكفيا)
• السفينة القديمة •
(احدث افلام رومي شنايدر مع فيليب نواريه ـ للجميع)
بلاتيوم ت ٣٥٣٦٥٣
• قم بكل عمل واهرب •
(كوميديا اميركية مع كلينت ايستوود وسوندرا لوك ـ للجميع)
بيكاديلي ت ٣٤٠٠٧٨
• حكاية او •
(دراما عاطفية فرنسية من بطولة كورين كليري ايدو كيار انطوني ستيل ـ للراشدين)
برنتانيا ت ٩٦٠٢٤٠
• الهروب من الكاتراز •
(كلينت ايستوود في محاولة هروب من السجن ـ للجميع)
تيفولي ت ٩٦١٢٠٢
• لوعة الشمس •
(الشرح اعلاه)
جان دارك ت ٣٥٤٩٣٢
• الاعصور •
(كوميديا من بطولة ... ماسرو

التلفزيون

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـــ ١٠ ـــ ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ المسلسل اليومي ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار .

فترة المساء : القناة ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ بين جبلين ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ كوجاك ١٠:٠٠ الفيلم الاثني العربي . ختاما مع اخر الاخبار .

القناة ٧

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ ثمانية اولاد يكفي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١:٣٠ اخر الاخبار .

القناة ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ كاندي كاندي ٧:٣٠ ثمانية اولاد يكفي ٨:٣٠ منوعات عربية ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسيكيان	النابريس	٣٣٤٩٣٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رابيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	منيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	سترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
عيلبكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شنتر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٠	ياسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كوموندور	رأس بيروت	٣٥٣٠١١	منيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
ضبال	محطة الموبري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

[illegible]

عموديا :

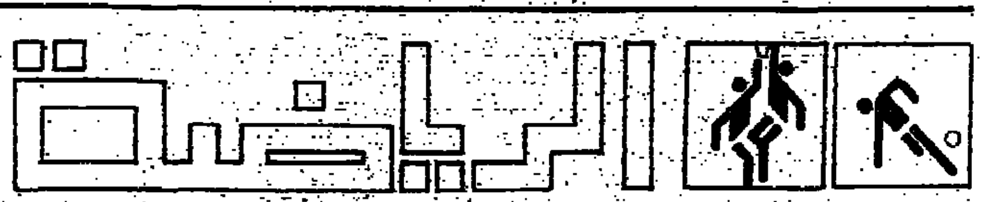
[illegible]

الحل السابق :

افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

هكذا من الأصل



شبارو يصد ضربة جزاء فتنتهي المباراة بتعادل لبنان والامارات من دون اهداف

ابو ظبي — من فريد خوري:

قالوا عنه في صحف ابو ظبي ، قبل مباراة لبنان والامارات في نطاق تصفيات المجموعة الاولى لدورة كاس اسيا انه : « قط عجوز » يسهل على المهاجم الذكي ان يصيب شبكته ويتخم مرماه بالاهداف .

وقالوا عنه بعد انتهاء المباراة مباشرة انه نمر يستحيل اختراق مرماه حتى ولو عبر ضربة جزاء ...

وبالفعل ، فقد اتيحت الفرصة امام منتخب الامارات ليسجل هدفا بواسطة ضربة جزاء « بنالتي » .. ولكن « القط العجوز » عبد الرحمن شبارو رد الضربة باسلوب اعجازي فالهب اكف الذين تجنوا عليه قبل الـ ٣٥ الف متفرج وهم يصفقون له ولرفعة مستواه ولاسلوبه المدهش في الصد وتوجيه اللاعبين ايضا باعتباره كان رئيسا للفريق اللبناني خلال مباراته مساء الجمعة ضد الامارات على ملعب مدينة الشيخ زايد الرائعة .

وعلى الرغم من ان هذه المباراة قد انتهت بنتيجة التعادل من دون اهداف فان الفريق اللبناني كان هو الافضل لعبا وعطاء واستعراضا ولكنه ضاع في النهاية فلم يعرف كيف يترجم هجماته الى اهداف او من يصيبون المرمى ولو مرة واحدة ..

فالهجمات كانت لا تنقطع ومثلها التسديد غير المدروس ، خصوصا في الدقائق الاخيرة ، التي أطبق فيها المنتخب الوطني على منطقة منافسه الحساسة ، ولو أحسن بليق وجريج والصوفي قذف كراتهم بشكل اكثر ثقة واكثر ذكاء ، لكانت النتيجة قد تحولت من التعادل الى الفوز وباكثر من هدف .

لعب الفريق اللبناني بطريقة ٤ — ٣ — ٣ معتمدا اسلوب الدفاع ومركزا على ثلاثي خط الوسط وثلاثي خط الهجوم ، ولو اعتمد في الربع ساعة الاخيرة طريقة الهجوم باربعة او خمسة لاعبين لما وقع في مصيدة التعادل امام منافسه الذي يحسن الانتشار في الملعب الى جانب سرعته في التلبية وتبادل المراكز والتوزيع المدروس باستثناء .. التسديد ، فهو من هذه الناحية يفتقر الى اللاعب الهداف والى اللاعب الذي يعرف كيف ينهي الهجمات والحقيقة فان منتخب الامارات ظهر في مباراته الاولى جيدا وممتازا واثبت قدرته على متابعة الدورة كند قوي لجميع المنتخبات المشتركة بالتصفية .

واذا كان الفريق اللبناني اضاع طريقه الى قلب المرمى ، ولم يحسن منتخب الامارات الافادة من اقتناص هدف من ضربة جزاء ، فان جهاز التحكيم قد سقط هو ايضا في هوة الضياع ولم يعرف طريقه الى الحقيقة في احيان كثيرة ، ولا نقول له سوى هذا لا يجوز ...

شريط المباراة

بدأت المباراة الساعة الخامسة وتسع دقائق بعد انتهاء مراسم افتتاح الدورة . وحرك جريج الكرة واعطاها لبليق فركض بها صوب مرمى الامارات وسددها خفيفة فردها الحارس ثم سقطت من بين يديه وتحولت الى رمية ركنية .

وخلال ثلاث دقائق من بدء اللعبة اطبق الفريق اللبناني على منطقة الامارات الحساسة وتلاعب بالدفاع ولكن هجماته طاشت اما بين يدي الحارس او على جنبات المرمى .

واستمر المنتخب اللبناني ينقل كراته بذكاء واناقة واسلوب مدهش جعل الالوف من اللبنانيين يلوحون له باعلامهم ويهتفون له من قلوبهم .

جريج تألق كثيرا وحاور اكثر وتلاعب بالدفاع كما يريد ولكنه لم يسجل وهنا المأساة ..

● في الدقيقة ١٦ تبادل حسن عبود الكرة مع جريج ومخول ثم الى جريج الذي سددها في الاوت وضاعت فرصة لا تعوض .

● في الدقيقة ٣٠ هجمة ممتازة لفريق الامارات ارغمت شبارو على ان يتحرك لها ويصدها على الطاير بعدها بخمس دقائق اصيب مخول ونقل الى المستشفى فحل مكانه بلال الصوفي الذي لعب كمحاور جيد ولكن بلا فاعلية لجهة التسديد .

● قبل انتهاء الشوط الاول بربع ساعة اعطى الحكم ضربة جزاء لفريق الامارات فتصدى سالم حديد للكرة وسددها بقوة فامسكها شبارو وكأنه يمسك بحبيبته !!

● بليق قدم وصلات متلاحقة من الفن الكروي القائم على السرعة والركض ولكن كراته ضاعت جميعها .

● جريج قدم شيئا احلى وهو الهاب اكف المتفرجين حيال محاوراته التي لا تنتهي الا بعد ترقيص جميع منافسيه ولكن بدون نتيجة ....

● انتقل اللعب في الخمس دقائق الاخيرة لمصلحة الامارات فاغمي على متفرج لبناني ونقل الى المستشفى .

● انتهى الشوط الاول صفر — صفر ولكن نتيجته الفنية لجهة العطاء الرجولي كانت الى جانب لبنان .

الشوط الثاني

استهل منتخب الامارات الشوط الثاني بالهجوم المركز والمدروس والخطر مما اتعب دفاع الفريق اللبناني دون ان يهزمه . فقد عرف هذا الدفاع كيف يقطع الكرات ويردها الى منتصف الملعب واحيانا الى مرمى منافسه . واستمر الامر هكذا مدة ثلث ساعة انتهت بتبدل طابع اللعب وانتقاله لمصلحة الفريق اللبناني والى محاوراته السلبية . وكانت ابرز فرص هذا الشوط تلك التي صنعها بليق واهدرها هي لنفسه رغم وصوله احيانا الى حيث يجب ان يسدد ويصيب ويحرز هدفا .

ويبدو ان ضياع خط الهجوم اللبناني قد اتاح في المجال امام الامارات ، فاحكمت خطوط فريقه الضغط خلال ما تبقى من الوقت على منطقة شبارو ولو وجد في هذا الفريق الهداف الذكي والذي يحسن التصويب من مختلف الاتجاهات لكانت النتيجة تبدلت ومعطيات الهجوم اسفرت عن اصابة او اكثر .

وعلى الرغم من تحرك الفريق اللبناني في الدقائق الاخيرة ، ونقله اللعبة الى منطقة الامارات فان النتيجة بقيت كما هي وانتهى اللقاء من دون اهداف .

حفل افتتاح الملعب والدورة

قبل بدء مباراة لبنان والامارات جرى افتتاح الدورة في ملعب مدينة زايد الرياضية التي تعد احدث واجمل مدينة في الشرق الاوسط .

وقد استهل الافتتاح بالنشيد الوطني لدولة الامارات عند وصول راعي الدورة الشيخ زايد النهيان ممثلا بالشيخ حمدان بن محمد النهيان نائب رئيس الوزراء . وتلا ذلك طابور العرض يتقدمه علم الامارات ثم اعلام الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي واتحاد الامارات وشعار الدورة فالفرق المشتركة : البحرين ، سوريا ، لبنان ، الامارات .

وبعد ذلك القيت كلمة اللجنة المنظمة ثم اعلن راعي الدورة افتتاح المباريات . فاطلق الحمام وعزف نشيد لبنان ونشيد دولة الامارات قبل بدء المباراة .

كشف أسماء اللاعبين

فريق دولة الامارات العربية المتحدة :

١ — سعيد صلبوخ
٢ — حسن علي
٣ — عبد الكريم خماس
٤ — عبد الله صالح
٥ — حمزه عباس
٦ — جمعة ربيع
٧ — مبارك بالاسود
٨ — سالم حديد
٩ — احمد شومبي
١٠ — جاسم محمد
١١ — سالم خليفه

الاحتياط :

١ — عبد الله موسى
٢ — يوسف محمد
٣ — عوض مبارك
٤ — عبد الرحمن نصيب
٥ — محمد سالم

فريق دولة لبنان :

١ — عبد الرحمن شبارو
٢ — محمد الاسطه
٣ — احمد صالح
٤ — اميل رستم
٥ — طوني عيد
٦ — هوسيب مسكوفيان
٧ — محمد حاطوم
٨ — حسن عبول
٩ — عدنان بليق
١٠ — طوني جريج
١١ — مخول رفول .

الاحتياط :

١ — بسام همدر
٢ — زياد شاتيلا
٣ — باسم بدران
٤ — طوني رستم
٥ — بلال الصوفي

● قاد المباراة الحكم السعودي مهيب الجعيد ، وساعده القطري مبارك وليد والكويتي عبد الوهاب بناي .

تظاهرة لبنانية في ابو ظبي

منذ وصول المنتخب اللبناني الى ابو ظبي ، واللبنانيون يحيطون بالفندق ليلا ونهارا ويتضاعف عددهم ساعة بعد ساعة .. هتافهم للبنان لا يتوقف في صالونات الفندق وفي ممراته وفي الباحة الخارجية .. انهم كتلة واحدة متراصة واحدهم الف ، والفهم واحد « لا شرقية ولا غربية ، بل وحدة وأخوية ووطنية لبنانية » هكذا يهتفون وبحماس وصدق وقوة .

توجهت جموعهم أمس الى السفارة اللبنانية في ابوظبي وطلبوا اعلاما لوطنهم، وفاجأتهم سفارتهم بأنه لا توجد لديها أعلام .

وكانت المحلات قد اقفلت بعد ظهر الخميس وعشية عطلة الاسبوع الجمعة . فذهبوا الى تاجر قماش لبناني واخرجوه من منزله وذهبوا به الى متجره حيث زودهم بكمية من القماش ذي اللونين الاحمر والابيض .ح وتوجهوا الى خياط لبناني وايقظوه من فراشه وكان الوقت يقارب منتصف الليل، فرحب بهم وسهر حتى الصباح حتى انجز ما يزيد عن المئة علم ، وتولى احد اللبنانيين رسم الارزة وتولى اخرون تأمين الصواري الخشبية اللازمة للاعلام .

وقبل ظهر الجمعة خرجت الى شوارع وساحات أبو ظبي اضخم تظاهرة بالسيارات ما يزيد عن ٥٠٠ سيارة شهدتها عاصمة الامارات في تاريخها وتوقفت حركة السير فيما كانت اكثر من خمسماية سيارة وبيك اب ترفع العلم اللبناني وبداخلها اكثر من ثلاثة الاف لبناني يطوفون الشوارع وهتافاتهم تدوي كالرعد «لبيك لبنان لبيك يا وطني، لن تموت لبنان وفينا عرق ينبض »

وعند الساعة الثانية وقبل المباراة بثلاث ساعات وصلت تظاهرة السيارات الى الفندق وامتلات الشوارع المحيطة بآلاف اللبنانيين .

ولم يبق أحد من نزلاء الفندق ومعظمهم من الاجانب الا ونزل الى الباحة الخارجية يشهد التظاهرة اللبنانية المؤثرة ...

وأمام هذا المشهد الذي تزينه مئات الاعلام اللبنانية الخفاقة ويستظل بها شباب لبنان المؤمن بوطنه ، بكينا جميعنا ، وتمنينا لو يشهد كل الفرقاء من اللبنانيين مسيرة الحب الكبير والولاء اللامحدود للوطن الجريح .

الا ان ثمة شيئا واحدا كان بلسما لجراحنا يؤكد ان لبنان باق لن يموت طالما هنالك لبنانيين .

ومرت ساعتان والتظاهرة اللبنانية الرائعة تحاصر الفندق وتحت شمس محرقة لا تبرحه . وكان من المتعذر ان يستمر الوضع على حاله وحركة السير متوقفة في محيط الفندق . ورفض اللبنانيون ان يتحركوا الا عندما يتحرك المنتخب وأصروا على مواكبته من الامام والخلف وحتى وصوله الى الملعب والى حين عودته الى الفندق .



عبدالرحمن شبارو

النشاط الرياضي في ذكرى الاستقلال

كأس الاستقلال في كرة القدم
فوز الروضة ونجمة الصحراء والعلم واهلي صربا

بدأت صباح أمس الاحد مباريات دورة الاستقلال في كرة القدم لمنطقة جبل لبنان فاقيمت ثلاث مباريات اثنتان على ملعب جونية البلدي ،والثالثة بعد الظهر على ملعب برج حمود . وقد اشرف أمين سر لجنة منطقة جبل لبنان عبده خوري على المباريات التي اقيمت ، وبذل جهودا مشكورة لتنظيمها في جو اخوي وعائلي وجاءت نتائجها كما كان منتظرا لها .

ملعب جونيه

ففي التاسعة صباحا توافد الجمهور وانصار الفرق الاربعة المتنافسة على احتلال مدرجات ملعب جونيه البلدي ، وكان في مقدمة الحضور سليم ابو شبكة رئيس نادي أهلي صربا وبعض معاونيه ، حيث اشرفوا على تخطيط الملعب وتحضيره ، مما استحقوا عليه الشكر والثناء .

فوز الروضة

لعب فريقا الروضة والعرين بقيادة الحكم الدولي أواديس طوروسيان وساعده أركا وانطوان فخري، وقد فاز الروضة بعد تمديد الوقت ٢ — ١ حيث انتهى الوقت القانوني بالتعادل بدون أهداف ،وفي الفترة الاضافية سجل كابي قطريب للروضة هدفه الاول ، ثم عادل العرين من ضربة جزاء ، ثم سجل حنا شكري للروضة هدف الفوز واضاع الروضة فرصا عديدة لو ترجمت الى اهداف لارتفع رصيده كثيرا .

فوز نجمة الصحراء

ثم لعب فريق نجمة الصحراء وفريق راسينغ الحازمية ، ومنذ الدقائق الاولى ظهر تفوق نجمة الصحراء الذي انهى الشوط الاول لصالحه ٤ — صفر . وفي الشوط الثاني تحرك هجوم الراسينغ وتمكن من تسجيل هدفين ، لكن نجمة الصحراء عاد وسجل اصابتين وانهى المباراة لصالحه بنتيجة ٦ — ٢ .

وبهذه النتيجة سيتقابل اهلي صربا الذي فاز بالسحاب البرج مع نجمة الصحراء في الدور نصف نهائي يوم الخميس القادم .

ملعب برج حمود

وفي الثانية والنصف بعد الظهر لعب على ملعب برج حمود فريقا راسينغ جونيه والعلم بقيادة الحكام افاديس واركا وانطوان فخري ، فكانت مباراة حماسية ، اعطى خلالها الفريقان بعض اللمحات الفنية وتنافسا بشدة ، لكن العلم كان افضل حيث تمكن من التسجيل في الدقيقة ٣٠ بواسطة موسى شمعون وانهى الشوط الاول لصالحه ١ — صفر .

في الشوط الثاني ، عاد العلم فسجل اصابته الثانية والاخيرة بالدقيقة ٥٨ ، وقد ظل هجوم الراسينغ في محاولته ، حيث انكمش دفاع العلم الى منطقته مما احتسب معه الحكم ضربة جزاء بنالتي للراسينغ حولها طوني عيد الى اصابة وانتهت المباراة لصالح العلم ٢ — ١ . وبهذه النتيجة سيتقابل الروضة والعلم يوم الخميس في الدور نصف نهائي .

نتائج سباق الاستقلال للسباحة الطويلة

لاقى سباق الاستقلال لسباحة المسافات الطويلة الذي اقامه اتحاد السباحة قبل ظهر أمس الاحد في مسبح السان جورج ، اقبالا من الجمهور المحتشد على طول الشاطىء الممتد من حمام السان جورج حتى مقهى الحاج داوود ، الذي كان يتابع المنافسة بين السباحين ويشجعهم .

اشترك في السباقات الاربعة التي اقيمت ٢٠ سباحا وسباحة من أربعة أندية هي : الجزيرة ، النجاح ، اللونغ بيتش والسان جورج ، وبعض السباحين المستقلين .

اعطى اشارة الانطلاق العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة ، واشرف على السباقات من الاتحاد منير شومان ، عزت بوجي ، خليل نحاس وعمر محجوب ، وكان الحكم العام أمين سر الاتحاد منير شومان ، ومدير السباق نظير مروش وحكم الوصول فريد مروش اما الحكام فكانوا عبد المنعم فخر الدين ، احمد عوده شادب ، نبيل معقصة وتوفيق ريشاني . كما ساهم الصليب الاحمر والدفاع المدني في المساعدة .

لم يشترك في فئة الفتيات سوى السباحة رندى داعوق من نادي الجزيرة حيث سجلت بالخمسمائة متر ٧،٠٧ دقائق .

أما النتائج الفنية فكانت كما يلي :

فئة الصغار

٥٠٠ م

١ — خالد فقيه (الجزيرة) ، ٢ زياد كردي (الجزيرة) ٦،١٨ كريم بابا (اللونغ بيتش) ٦،٥٧ علي ناجي (النجاح) ٨،٠٣ دقائق .

فئة الفتيان

١٠٠٠ متر

١ — ناصر مغربي (الجزيرة) ١١،٣٥ دقيقة ٢ حسام شومان (الجزيرة) ١١،٤٥ دقيقة ٣ جهاد سليم ١٤،٠٩ دقيقة ٤ فهد حسن ١٥،٢٨ دقيقة .

فئة الرجال

١٦٠٠ متر

١ — فؤاد طراد (السان جورج) ١٧،١٥ دقيقة ٢ علي محيدلي (النجاح) ١٧،٤٢ دقيقة ٣ توفيق شومان (الجزيرة) ١٨،٣٦ دقيقة ، ٤ ابراهيم مقداد ٥ جاك وهبي ، ٦ مصطفى بغدادي ، ٧ عبد الغني عانوتي ٨ يوسف غضبان ٩ سامي عزيز ١٠ فادي كحول ١١ مصطفى بقسماطي .

حفلة توزيع الجوائز

● يقيم اتحاد السباحة في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٣ الجاري حفلة غداء في فندق المديترانيه يوزع خلالها الجوائز على الفائزين.

فوز نادي الصحة والقوة بكأس الاستقلال في الجمباز

اختتم اتحاد الجمباز صباح أمس الاحد بطولة الاستقلال التي اقامها على مرحلتين لفئتي الفتيات والذكور .فأقام في مدرسة الارشاد مسابقة الذكور ، كان النجاح حليفها ، نظرا للعدد الكبير الذي اشترك في منافساتها ، والتنظيم الدقيق التي اخرجت فيه ، وقد شارك فيها ٣٠ لاعبا من خمسة اندية واسفر عن فوز نادي الصحة والقوة بالمركز الاول جامعا ٢١٦ نقطة وجاء بعده نادي الشعلة بـ ٥٦ نقطة ونصف ، ثم السرور ٣٩،٩٠ فالصياد ٢٤،٩٠ فالشبيبة ١٤،١٠ نقطة . وقد تألفت اللجنة الاستئنافية من الحاج عدنان مكي امين السر ونبيلة طباره . اما الحكام الذين أشرفوا على المسابقات فهم : وائل شرارة ، محمود شاكر سلطاني ، عفيف حسنية وسمير ناصر .

اما النتائج الفنية فأسفرت كما يلي :

٨ سنوات — ١ خالد الجوزو (الشعلة) ٢ عباس عبدالله (صحة وقوة) ٣ حسين عبدالله (السرور) ٤ ايمن ابو ضرغم (الشعلة) .

١٠ سنين (أ) — ١ محمد مشو (الصياد) ٢ يوسف كريم (صحة وقوة) ٣ حسن عبدالله (الشبيبة) اسامة صالح (صحة وقوة) .

١٠ سنين (ب) — ١ عماد مبسوط (السرور) ٢ فادي حسنية (الشبيبة) ٣ ناجي الزهيرى (الصياد) .

١١ سنة (أ) — ١ جعفر مدلج (الشعلة) ٢ عباس مطر (صحة وقوة) ٣ عثمان مبسوط (السرور) .

١١ سنة (ب) — ١ حسان القيسي (صحة وقوة) ٢ رفيق قنطار (صحة وقوة) .

١١ سنة (ج) — ١ اشرف عشي (صحة وقوة) ٢ خالد الجوزو (صحة وقوة) .

١٣ سنة — ١ محمود السيد امين (الشعلة) ٢ علي مدلج (الشعلة) ٣ محمد حراجل (صحة وقوة) جميع تلك المنافسات جرت على جهازين (حصان القفز والحركات الارضية) .

فتيان ٣ اجهزة

١ — طوني صروع (السرور) ٢ ناصر كاعين (صحة وقوة) ٣ احمد كاعين (الشعلة) .

المنتخب الوطني

١ — مصطفى شراره (صحة وقوة) ٢ عدنان خماسي ٣ طه خماسي ٤ عماد فقيه ٤ طالب ناجي (الصياد) واحتل محمد خماسي المركز السادس لانه لم يتمكن من متابعة اللعب بسبب اصابته بعد ان أدى الحركات الارضية .

نجاح دورة الاستقلال بالكرة الطائرة بعد تنافس ١٦ فريقا للفئتين

انتهت وبنجاح دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي نظمها نادي السان جورج الزلقا واشترك بها ١٦ فريقا للانسات والبنات . وقد اسفرت المرحلة الثالثة من الدورة عن النتائج التالية :

آنسات — فاز السان جورج على البشارة الذوق ٢ — صفر (١٥ — ٢ : ١٥ — ٤) .

شباب درجة ٢

فاز السان جورج على عمشيت بعد ٧٢ دقيقة ٢ — ١ (١٥ — ١٣ ، ١٣ — ١٥ ، ١٦ — ١٤)والبشارة الذوق على بكفيا ٢ — صفر (١٥ — ١١ ، ١٥ — ٩).

شباب درجة ١

فاز الرسل جونيه على منتخب جزين ٢ — ١ (١٥ — ٩ ، ١٥ — ٦ ، ١٢ — ١٥ ، ١٥ — ١١)ودامت المباراة ٩٤ دقيقة .

وخارج الدورة وفي مصاف فرق الدرجة الثانية فازت بكفيا على السان جورج ٢ — صفر (١٥ — ٨ ، ١٥ — ٩) واشرف على المباريات الحكام : فؤاد عماري ، الياس طايع ، فادي شديد وكابي حنا ، قدم الاب انطوان الجميل وسليم فاضل وسمير الجميل الكؤوس والجوائز .

أما الترتيب النهائي للفرق المشتركة للفئات الثلاث فاسفر كما يلي :

الانسات — ١ السان جورج الزلقا ٢ بكفيا ٣ البشارة الذوق ٤ عمشيت .

شباب درجة ٢ — ١ السان جورج الزلقا ٢البشارة الذوق ٣ بكفيا ٤ عمشيت .

شباب درجة ١ — ١ الرسل جونية ٢ منتخب جزين ٣ السان جورج ٤ عمشيت .



سوزان حداد من نادي السان جورج الزلقا تهاجم بحماية شقيقتها رئيسة الفريق مارغو حداد

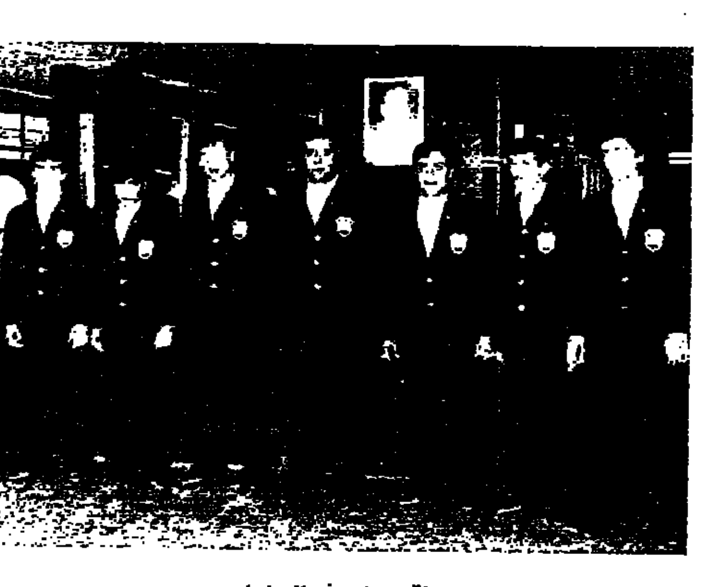
سفر بعثة لبنان في الدراجات الى البطولة العربية

غادرت بعد ظهر امس البعثة اللبنانية للدراجات الى مدينة طرابلس (ليبيا) للاشتراك في البطولة العربية الاولى للناشئين التي ستقام في ٢١ و ٢٢ الشهر الحالي .

تألفت البعثة من طانيوس المير رئيسا وكمال غلاييني مدربا ومن اللاعبين : علي شمس الدين ومحمود حمدان وسمير كنعان وميناس ملكونيان واويديس كازبزيان .

وقد انتدب الاتحاد رئيسه طانيوس المير لحضور المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي الذي سيعقد في جنيف بتاريخ ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ .

ويغتنم الاتحاد اللبناني للدراجات هذه المناسبة ليوجه جزيل شكره الى الذين ساهموا بتغطية نفقات البعثة ، وتمكين الاتحاد من المشاركة في المؤتمر والبطولة المذكورين ، والحرص على عدم غياب لبنان عن اي لقاء رياضي دولي .



بعثة لبنان في الدراجات

سفر بعثة نادي الصفاء

غادرت بيروت صباح امس الاحد بعثة نادي الصفاء الرياضي الى نيجيريا تلبية لدعوة نادي كاروفرز حامل الكأس وبطلها ليلعب اربع مباريات في كانو ولاغوس . والرسم اعلاه يمثل لاعبي الفريق يحيط بهم مدير الالعاب عادل باز والمدرب سميح شاتيلا ولم يظهر في الصورة رئيس النادي والبعثة القاضي عباس الحلبي .

الاهتمام الخاص

أبدى نادي مانشستر سيتي اهتماما خاصا باللاعب غوردون فريزر (١٧ عاما) الذي يشغل مركز الظهير في نادي ميدوبانك تيسل . وكان ناديا استون فيلا ووست بروموتش قد حاولا اقناع اللاعب بالتعاقد معهما .

كشاف الفريق

كولن آديسون ، مدير نادي دربي كاونتي ، عين آلان آشمان: اللاعب السابق لنادي نوتينغهام فورست ككشاف اساسي للفريق.

فوز غسان مغامس بالزنار الاسود لبطولة لبنان في الكونغ فو

زحلة — من عيد الاشقر :

اقيمت بطولة لبنان في الكونغ — فو في الصالة المقفلة للكلية الشرقية بزحلة باشراف الاتحاد اللبناني العام للجيدو والكاراتيه ، وبرعاية محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وحضور عدد كبير من المشاهدين .

وقد اشرف على مباريات البطولة لجنة رسمية من الاتحاد اللبناني العام للجيدو والكاراتيه مؤلفة من ميشال ناكوزي امين السر العام للاتحاد وطوني الزايك رئيس اللجنة الفنية وعضوية جورج عساف وعلي حيدر ومحمد قبيسي وجورج حجيج .

وقد تربع على عرش البطولة للزنار الاسود غسان مغامس — بعبدا ، وحل ثانيا فيلان ابو جوده — برمانا ، وثالثا طوبيا الزايد — بعبدا .

اما بقية النتائج فكانت على الشكل التالي :

● الزنار البني : ١ — خليل حمود — ٢ — حسين دامرجي — ٣ — علي فاضل .

● الزنار الازرق : ١ — عادل سعاده — ٢ — فادي دقيق — ٣ — اسامة ابي حيدر .

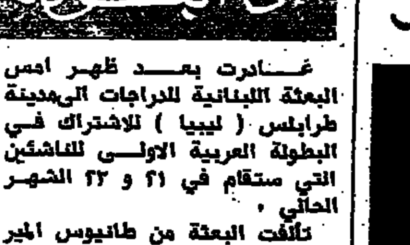
● الزنار الاخضر : ١ — حسن — ٢ — مهدي بلوط — ٣ — فادي علامة .

● الزنار البرتقالي ما فوق ٥٥ كلغ : ١ — عامر زيدان — ٢ — احمد اسماعيل — ٣ — يوسف رضا .

● الزنار البرتقالي ما تحت ٥٥ كلغ : ١ — نزيه دقيق — ٢ — سمير عنيمي — ٣ — حسين حسون .

● الزنار الاصفر ما فوق ٥٥ كلغ : ١ — موسى الهندي — ٢ — فؤاد عبدو — ٣ — فادي الغزال .

● الزنار الاصفر ما تحت ٥٥ كلغ : ١ — شفيق منيكة — ٢ — سبع حلاق — ٣ — هنيبان حمادة .



غسان مغامس

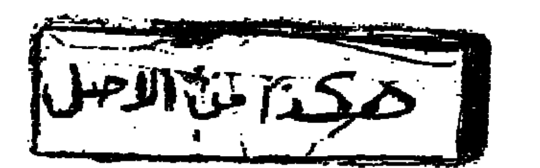
كيف يشجعون لاعبي كرة القدم ؟

قرر نادي بايرن ميونيخ تخصيص جوائز مالية هامة للاعبيه من اجل حثهم على مزيد من العطاء . والجوائز تحددت على الشكل التالي :

— مباريات الفريق على غير ارضه : الف جنيه للانتصار و ٥٠٠ جنيه للتعادل .
— مباريات الفريق على ارضه : ٧٥٠ جنيها للانتصار و ٢٥٠ جنيه للتعادل .
— ١٢٥٠٠ جنيه لدى الفوز ببطولة الدرجة الاولى .
— ٧٥٠٠ جنيه لدى الفوز بكأس المانيا الغربية .

انذار وطرد

خلال بطولة الجامعات الاخيرة في المكسيك ، وجه الحكام ١٢٧ انذارا وطردوا ما لا يقل عن ٢٨ لاعبا من المنتخبات .



الرياضة

تصدر فريق ليفربول بطولة الدوري واول خسارة لنوتنغهام على ارضه

صدر فريق ليفربول بطولة الدوري
كليزي في المرحلة الـ ١٦ بعد
ء الغالي على فريق توتنهام
سبرز ٢ – ١ .
من مفاجآت هذه المرحلة خسارة
ق نوتنغهام بطل الدوري واوروبا
ارضه وبين جمهوره امام فريق
ل برايتون .
عود الى فريق ليفربول حيث كان
المباراة اللاعب الاسكوتلندي
لي والفليش الذي صنع الاصابتين
يقة بالرغم من سيطرة خط الوسط
تنهامسي بقيادة ارديليس
ينتيني .
لى ملعب «الانفليد» في ليفربول
م ٥٠ الف متفرج . سجل الاصابة
لى لليفربول اللاعب تيري
درموت بعد تمريرة من دالغليش
لدقيقة ٢٢ من الشوط الاول .

اما الاصابة الثانية ، فجاءت في الشوط الثاني في الدقيقة ٢٥ بواسطة اللاعب نفسه ماكدرموت بعد ان حاور دالغليش ثلاثة من المدافعين البيض .

اما اصابة توتنهام فجاءت في الدقيقة : ١٧ من الشوط الثاني بواسطة كريس جونز .

على ملعب «السيتي غراوند» كسر فريق برايتون كل التوقعات والترجيحات وصنع المعجزة بفوزه الكبير على ارض نوتنغهام فورست ١ – صفر .

وهذه هي الخساره الاولى لفريق نوتنغهام على ارضه منذ عامين .

سجل الاصابة المعجزة اللاعب جيمي ريان في الدقيقة ١١ من الشوط الاول ، وعبثا حاول نوتنغهام تحقيق التعادل فلم يفلح حتى بواسطة «البنالتي» حيث فشل روبرتسون في ترجمتها الى اصابة .

اما المفاجأة الثانية والغير متوقعة تعادل فريق كريستال بالاس الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى مع فريق الطليعة مانشستر يونايتد على ارض هذا الاخير وبين جمهوره ١ – ١ .

فعلى ملعب «الاولد ترافورد» سجل اللاعب «ديفيد سويند لميرمست» في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني الاصابة لكريستال بالاس .

وعبثا حاول التعادل فريق اليونايتد حتى جاء الفرج في الدقائق الاخيرة بواسطة اللاعب الدولي جو جوردان ، وبهذا التعادل سقط عن المقدمة فريق اليونايتد ، التي احتلها فريق ليفربول بفارق الاصابات .

على ملعب «المولينيو» فاز فريق كوفنتري سيتي على ولفرهامبتون وندرز ٣ – صفر ، وتعتبر نتيجة قاسية لهذا الاخير ، سجل الاصابات الثلاث ايان والاس في الدقيقة ٨ من الشوط الاول وميك فيرغستون في الدقيقتين ١٠ و٢٠ من الشوط الثاني .

وفاز ايضا فريق ميدلسبره على بريستول سيتي ١ – صفر . سجلها دايفيد ارمسترونغ .

وفاز الارسنال على افرتون ٢ – صفر سجلهما فرانك ستابلتون .

وفاز نوريش سيتي على ساوثمتون ٢ – ١ . واستون فيلا على ستوك سيتي ٢ – ١ ، ومانشستر سيتي على بولتون وندرز ١ – صفر ، وليدز يونايتد على وست بروميتش البيون ١ – صفر .

وقد اصبح الترتيب على الشكل التالي :

١ – ليفربول ٢١ نقطة .
٢ – مانشستر يونايتد ٢١ نقطة
٣ – كريستال بالاس ٢٠ نقطة .
٤ – نوتنغهام فورست ١٩ نقطة .
٥ – ارسنال ١٨ نقطة .

يستدل من هذه النتائج ان الصراع سيكون محتدما بين فريق ليفربول والنادي الجديد فريق كريستال بالاس ، اما فريق اليونايتد فقد ابتعد عن المستوى الذي يؤهله لتسلم البطولة ، وفريق نوتنغهام صدم بخسارته المفاجأة امام فريق برايتون .

ان الاسابيع القادمة ستكشف من سيتصدر هذه البطولة .

اما في اسكوتلندا فجاءت النتائج على الشكل التالي :

فاز فريق السلتيك على هيبرنيان ٣ – صفر ، وبارتيك تيسل على كيلمارنوك ١ – صفر ، ومورتون على دندي ٣ – صفر ، وابردين على الرينجرز ١ – صفر ، وتعادل فريقي دندي يونايتد وسانت ميرين صفر – صفر ، وقد اصبحت النتيجة على الشكل التالي :

١ – السلتيك ٢١ نقطة .
٢ – مورتون ٢١ نقطة .
٣ – ابردين ١٥ نقطة .
٤ – بارتيك ١٤ نقطة .
٥ – كليمارنوك ١٤ نقطة .

انصار ايفرتون يريدون انتصارات لفريقهم في مبارياته القادمة


■ جو رويل ■


■ غوردون لي ■

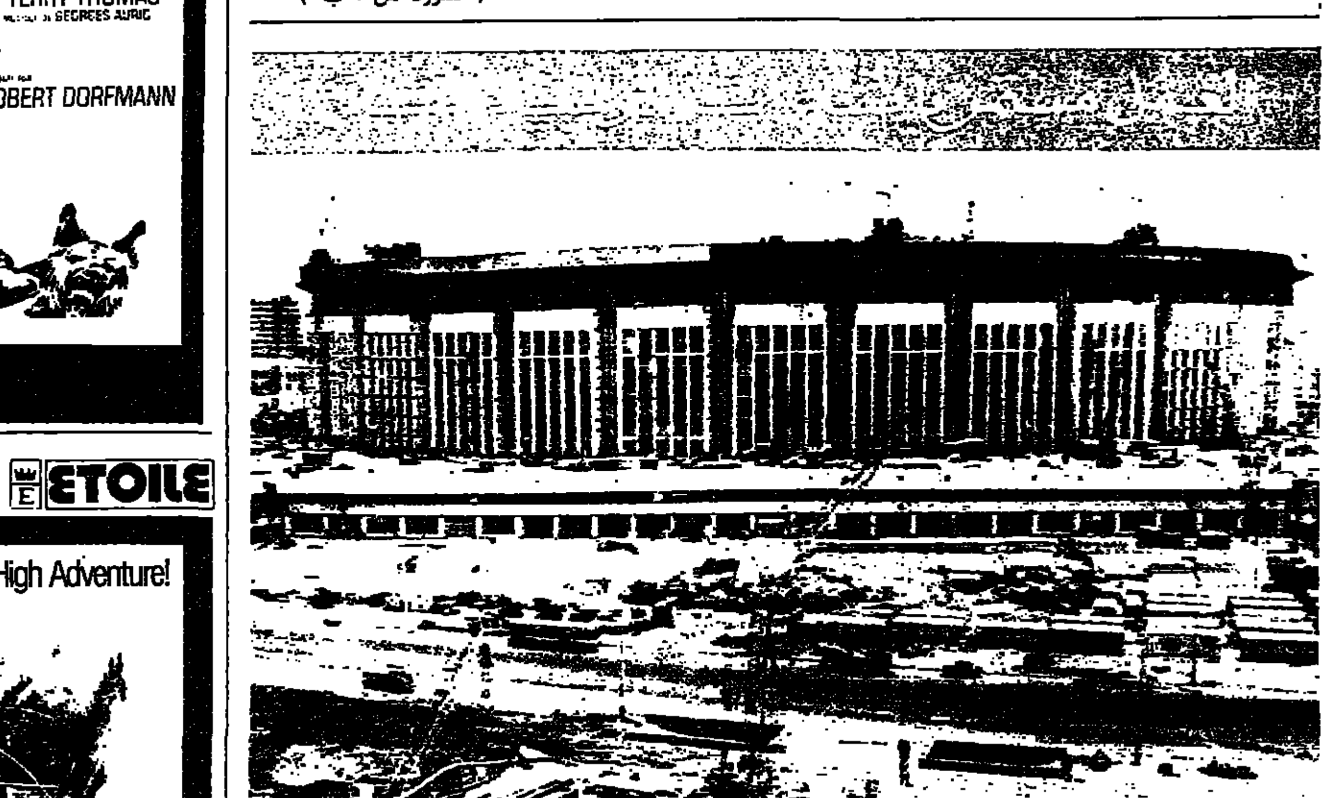
صار نادي ايفرتون الانكليزي
ن تعودوا على الانتصارات
حقة في اوائل السبعينات لم
بامكانهم رؤية الفريق ضعيفا
قادر على تحقيق الانتصارات .
نفد صبرهم قبل ان يفسح
ل امام المدير غوردون لي
اد فريق متفوق يسمح له
علب على غيره من اندية الدرجة
ى .
يقول اللاعب جو رويل ، نجم
تون السابق والموجود حاليا مع
ستول سيتي : « اذا اخذنا
ائج المجردة التي حققها ايفرتون
لفترة الاخيرة نجد انه كان
، لكن الامور تتبدل عندما
ن هذه النتائج مع ما كان
تون يحققه باوائل السبعينات ،
فارقا كبيرا لا يدعو الى كثير
التفاؤل » .
اضاف رويل قائلا : « الـي

انزعج كثيرا عندما توجه الانتقادات الى غوردون لي عندما يلعب ايفرتون مباراة غير لامعة ، فهذا المدير لم يستطع بعد اعداد تشكيلة يقتنع بها بل هو يتلقى الانتقادات عن تشكيلة ورثها من سلفه عندما تسلم ادارة الفريق .

اما عندما يصبح الفريق الجديد جاهزا ، فان النظرة الى ايفرتون ستكون مختلفة تماما بالاستناد الى النتائج المتوقع تحقيقها » .

اما بالنسبة لنادي بريستول سيتي فقد ذكر رويل : « اني احاول بكل قواي رفع فعالية خط الهجوم وتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف . وبالاجمال فانني متفائل لكون تشكيلة بريستول سيتي شابة ومندفعة . فلا يعود المدير مضطرا لحث اللاعبين خلال المباريات بل ينتظر الفوز في النهاية » .


■ بهلوان افريقي هاو يقوم بعرض مرتجل في احدى ساحات قريته هاراري (روديسيا) . ويستطيع هذا النجم ، المجهول الاسم ، السير على الحبل والنوم عليه وحتى تبديل ملابسه ■
(صورة من أ.ب)


■ بالرغم من الثلوج المبكرة التي شهدتها العاصمة السوفياتية هذا العام : لم تتأخر الاعمال الجارية لانجاز القاعة المقفلة الضخمة حيث ستقام عدة مسابقات في الاولمبياد القادمة . وتقع القاعة في الجهة الشمالية من العاصمة موسكو ■
(صورة من أ.ب)

لاعب وعدة أندية كروية

اللاعب ليام باكلي : من خط الوسط لنادي شيلبورن : يحظى حاليا باهتمام عدة أندية من الدرجة الاولى لكنه آثر البقاء في ايرلندا فتعاقد مع شامروك روفرز .

من يفوز .. انكلترا ام بلغاريا في المجموعة الاوروبية الاولى

تلعب انكلترا مع بلغاريا يوم الاربعاء القادم في ملعب ويمبلي وذلك في احدى مباراتي المجموعة الاوروبية الاولى التي تتصدر انكلترا قائمتها بـ ١١ نقطة من ست مباريات . وتتقدم انكلترا باربع نقاط عن جمهورية ارلندا : وارلندا الشمالية ولكل منهما سبع نقاط : وتكفي انكلترا نقطة واحدة : اي التعادل : في مباراتها بويمبلي لتضمن ترشيحها للبطولة الاوروبية في روما في العام المقبل : لان اية دولة في هذه المجموعة لن تستطيع الحصول على اكثر من ١١ نقطة على أبعد تقدير ، والدولة الوحيدة التي تستطيع ذلك هي جمهورية ارلندا التي تبقى لها مباراتين وستلعب احداهما مع ارلندا الشمالية : يوم الاربعاء القادم .

وقد اعلن غرينوود مدير المنتخب الانكليزي اسماء اللاعبين الذين سيشكل منهم المنتخب وبينهم جميع اللاعبين الذين لعبوا ضد ارلندا الشمالية في بلفاست وهزموها هزيمة ساحقة .

كاس رابطة المحترفين

وتضم المجموعة ايضا بعض لاعبي نادي نوتنغهام فورست بطل اندية اوروبا والذي لعب مباراته المعادة مع فريق نادي بريستول سيتي في مسابقة كاس رابطة المحترفين والتي بلغت الان مرحلة الربع نهائي ، وانتصر فيها نوتنغهام فورست بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

كما انتصر نادي الارسنال ١ – صفر على نادي برايتون في المباراة المعادة الاخرى في مسابقة كاس رابطة المحترفين ، وهكذا ستكون القرعة بعد اجراء جميع المباريات المعادة الحاسمة على الوجه التالي :

الارسنال ضد سويدون ؛ ووست هام ضد نوتنغهام فورست ؛ كرمزلي ضد وولفز ؛ نوريتش ضد ليفربول . وتقام المباريات الثلاث الاولى يوم ٤ كانون اول ، والمباراة الرابعة تقام يوم ٥ منه ايضا .

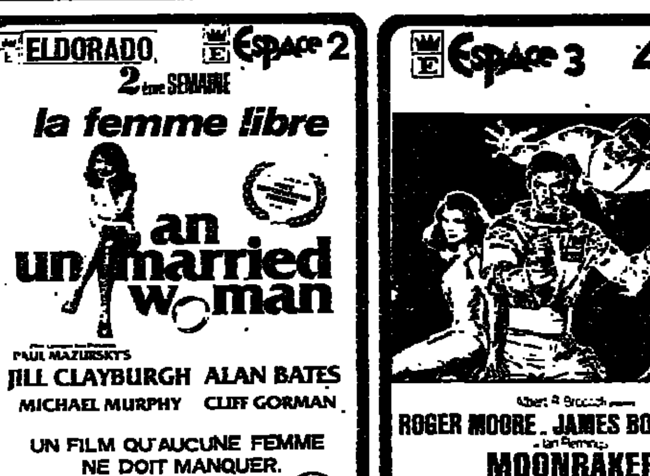
وتقام يوم الاربعاء ايضا مباراة اسكتلندا وبلجيكا وهي الفرصة الوحيدة لاسكوتلندا لاثبات وجودها المجموعة الاوروبية الثانية تتصدرها النمسا ، وأية نتيجة غير الفوز لاسكتلندا تعني انتهاء كفاحها ، رغم ان لها ثلاث مباريات ، والمباراة الاخيرة التي تلعبها دولة بريطانية

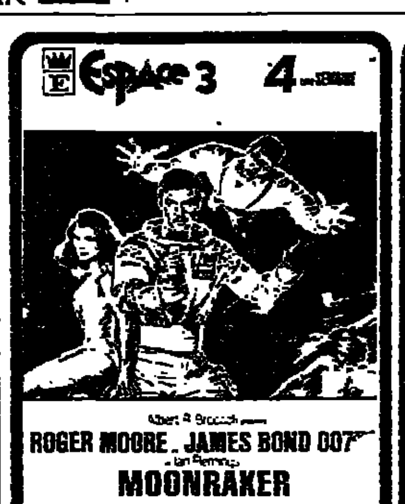
هي مباراة امارة ويلز مع تركيا في ازمير في المجموعة الاوروبية السابعة التي تتصدرها المانيا الغربية : وامل ويلز في الترشيح لرئاسة المجموعة كأمل ابليس في دخول الجنة . وهذه هي اخر مباريات ويلز التي تتساوى مع نقاط المانيا الغربية لكنها تختلف عنها بفارق الاهداف : بينما يتبقى لالمانيا الغربية مباراتان على ارضها ضد تركيا ومالطة .

بطولة سوريا في كرة القدم للدرجة الثانية

أقيمت في عدة مدن سورية مباريات في كرة القدم في نطاق بطولة الدرجة الثانية أسفرت نتائجها كما يلي :

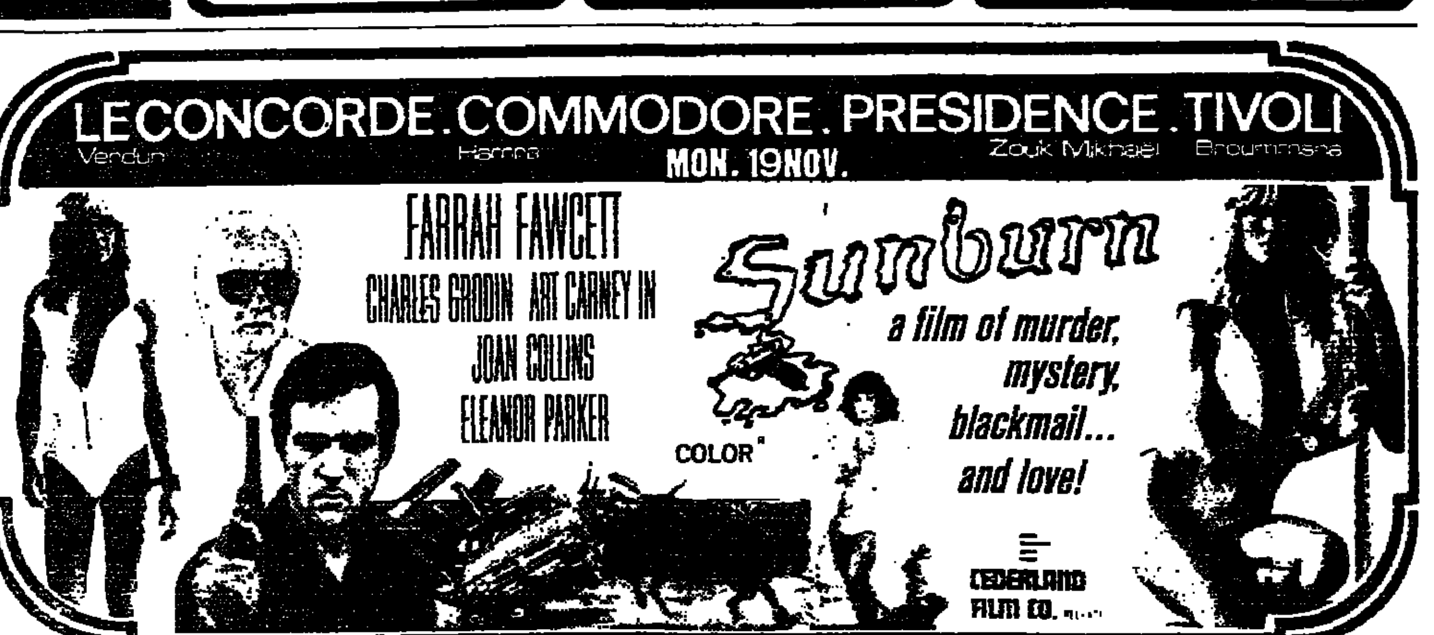
في حماة ، فاز العمال على صقلبية بـ ١٦ هدفا مقابل لا شيء ، وتصدر مجموعته . وفي جبلة فاز فريق جبلة على فريق بانياس ٣–١ ، وفي ادلب تغلب فريق أمية على فريق الساحل ٥ – ١ وتصدر فريق جبلة صدارة مجموعته . أما في دمشق فقد فاز فريق حرمتا على فريق السلمية ١ – صفر .



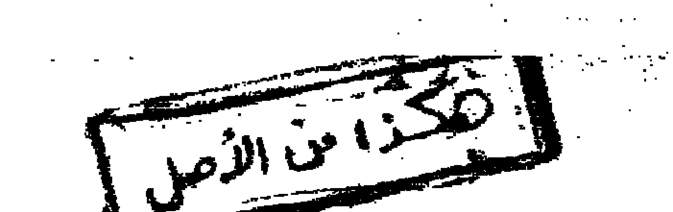












رسالة حول توحيد شطري اليمن من اسماعيل الى صالح

ذكر راديو صنعاء أن وزيرين يمنيين جنوبيين وصلا الى صنعاء من عدن ليل أمس الاول وبحوزتهما رسالة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح •

ولم تتوفر معلومات عن الرسالة الا أن مصادر حسنة الاطلاع قالت أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية وتجهود البلدين لتوحيد شطري اليمن •

وكانت الدولتان اليمنيتان قد وافقتا على قيام اتحاد بينهما في اجتماع عقد في الكويت وحضره رئيسا البلدين في شهر آذار الماضي بعد حرب على الحدود قبل ذلك التاريخ بشهر •

وقال الراديو أن السيد علي هادي وزير داخلية اليمن الجنوبية والسيد احمد عبيد الفضلي وزير التجارة والتموين سيعقدان محادثات مع نديهما اليمنيين الشماليين حول مسائل تتعلق بالاتحاد •

ونسب الراديو الى السيد الفضلي قوله أن زيادة التبادل التجاري بين شطري اليمن يعتبر هدفا مشتركا وخطوة الى الامام على طريق الوحدة •

صنعاء – ر

أمير الكويت يتلقى رسائل من كارتر وضياء الحق وتاتشر

تلقى امير الكويت رسالة امس من الرئيس ضياء الحق حول الوضع الاقتصادي في باكستان •

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان الرسالة التي نقلها السفير السيد مهدي مسعود « شرحت الوضع الاقتصادي في باكستان » •

وتلقى الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة اخرى من مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، كما تلقى رسالة من الرئيس كارتر •

الكويت – ر

كرامنليس يجري مباحثات رسمية في بغداد

بدأت في بغداد امس مباحثات رسمية بين العراق واليونان •

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه ترأس الجانب العراقي الرئيس صدام حسين فيما ترأس الجانب اليوناني قسطنين كرامنليس رئيس الوزراء •

وضم الجانب العراقي السادة : عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء ، والعقيد الركن طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية بالوكالة ؛ والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية •

وضم الجانب اليوناني جورج راليس وزير الخارجية ؛ بتروموليفياني مدير المكتب السياسي لرئيس الوزراء ؛ والسفير اليوناني في بغداد •

وكان كرامنلس قد وصل الى بغداد ظهر امس في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة •

بغداد – واع ؛ ر

قطر تنفق ألف مليون دولار على التنمية

قال الشيخ عبدالعزيز بن خليفة وزير المالية ان قطر ستنفق أكثر من ١٫٠٠٠ مليون دولار على مشاريع التنمية في السنة القادمة •

وسجلت أرقام نشرها الوزير ميزانية قياسية تبلغ ٦٫٩٢٠ مليون ريال (حوالي ١٫٨٠٠ مليون دولار) للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في ٢٠ تشرين الثاني الحالي أي بزيادة ١٢٫٨ بالمئة على السنة الحالية •

وزادت مخصصات مشاريع التنمية بنسبة ٤٧ بالمئة بحيث بلغت ٤٫٩٠٠ مليون ريال أي حوالي ١٫٣٠٠ مليون دولار •

الدوحة – ر

زيارة البابا لتركيا مخصصة لقضية الوحدة المسيحية

قال البابا يوحنا بولس الثاني امس انه سيزور تركيا في نهاية تشرين الثاني الحالي •

واعلن البابا ذلك عندما كان يتحدث الى جماهير تجمعت في ساحة القديس بطرس لتحصل على بركته التقليدية التي يمنحها للمؤمنين ايام الاحد •

وقال البابا انه سيزور انقرة واستانبول وافسوس من ٢٨ تشرين الثاني الحالي الى ٣٠ منه تلبية لدعوة الحكومة التركية وبطريرك القسطنطينية لطائفة الروم الارثوذكس •

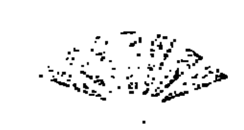
واضاف البابا يقول ان زيارته ، وهي الرابعة التي يقوم بها الى الخارج في هذه السنة ، مخصصة لقضية الوحدة المسيحية •

ومضى يقول : انها زيارة مهمة لانها ستشجع السير نحو الوحدة بين المسيحيين •

وقال انه سيزور انقرة اولا ثم يتوجه الى استانبول التي هي عاصمة الكنيسة المسيحية الشرقية منذ ١٫٥٠٠ سنة •

وذكر انه سينهي زيارته بالتوجه الى مدينة افسوس الاثرية في غرب تركيا •

الفاتيكان – ر



الرئيس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور تصار — مدير التحرير: ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

وزير البترول السعودي في عمان: قرار واشنطن وقف استيراد النفط من ايران لا يؤثر اقتصاديا على وضعه

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في مقابلة نشرت في عمان أمس ان قرار الولايات المتحدة وقف استيراد النفط من ايران لن يكون له أي تأثير إقتصادي على وضع النفط الدولي •

ويزور الشيخ أحمد عمان لحضور اجتماع يعقده المجلس الوزاري لمنظمة الثروة المعدنية العربية ويستمر يومين •

وابلغ صحيفة « الدستور » قوله أنه « لا وقف صادرات النفط الايرانية الى الولايات المتحدة ولا تجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة سيكون له أي تأثير اقتصادي على وضع النفط » •

مسائل سياسية

وسئل اذا كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ، التي تعتبر المملكة العربية السعودية عضوا بارزا فيها ستساند ايران في نزاعها مع الولايات المتحدة فقال أن ايران لم تطلب من منظمة « اوبيك » اتخاذ أي موقف •

وأضاف يقول : انه لا علاقة لمنظمة « اوبيك » باية مسائل سياسية تدور بين دولة عضو ودول اخرى •

وسئل الشيخ احمد اذا كانت منظمة « اوبيك » ستستخدم الان سلة عملات بدلا من الدولار في حساباتها النفطية اثر تجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة فقال أنه ليست هناك اية علاقة بين الاجراء الاميركي ضد ايران وبين اتخاذ سلة من العملات •

واضاف يقول : اذا كانت مثل هذه السلة ستستخدم فستكون لحماية عائدات الدول الاعضاء من تقلبات اسعار العملات في الاسواق فقط •

عمان – ر

دراسة للكونغرس الاميركي: حاجة ايران الى الاموال النقدية تمنع تخفيف الصادرات النفطية

قالت دراسة للكونغرس الاميركي أمس أنه من المرجح أن تمنع حاجة ايران الى الاموال النقدية طهران من تخفيف الصادرات النفطية الى المستوى الذي يتكهن به زعماء ايرانيون •

وجاء في الدراسة، التي اعدتها مكتبة الكونغرس، أنه حتى لو جرى تخفيض جذري في الميزانية الايرانية فمن الضروري ان تكون الصادرات النفطية في مستوى ٣٫٣٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا •

ولاحظت أن مسؤولين كبارا في حكومة الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء السابق ومستشارين لاية الله الخميني الزعيم الثوري الايراني اعلنوا عند تسلمهم مناصبهم أن القضاء على النفقات التي تعتبر هدرا للاموال سيمكن من جعل الصادرات النفطية تتراوح بين ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا و ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل •

ثغرة في الداخل

وقال المسؤولون أن ايران لن تعود الى مستوى التصدير السابق أي حوالي خمسة ملايين برميل في اليوم أو أكثر من ذلك •

الا أن الدراسة قالت انه حتى في حال اجراء تخفيض جذري في الميزانية يقضي بوقف التوسع الصناعي والمشروعات النووية لتوليد الطاقة فستبقى هناك ثغرة في الدخل تزيد على ٢٥٫٠٠٠ مليون دولار مما يتطلب جعل الصادرات النفطية ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا •

ومن شأن ميزانيات متشددة بديلة عرضتها الدراسة أن يكون معدل تصدير النفط ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم على الاقل بسعر ٢١ دولارا للبرميل لتأمين الدخل المطلوب •

وجاء في خاتمة الدراسة أنه اذا كانت ايران تريد الربح والمحافظة على الاستقرار فقد يضطر الزعماء الايرانيون الى قبول مستوى تصدير يبلغ ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل هو حد ادنى اكثر منه حدا اقصى •

الا أنها اضافت تقول أن ايران قد لا تستطيع دفع الصادرات الى ٤٫٢٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم دون مساعدة خارجية في حقول نفطها •

واشنطن – ر

وزير النفط القطري: أوبيك سترفع اسعار نفطها في كانون الاول المقبل

نسب امس الى وزير النفط والمالية في قطر قوله ان « اوبيك » سترفع اسعار نفطها في الاجتماع الذي تعقده في كراكاس في كانون الاول القادم ، وان من اسباب ذلك الارباح الضخمة التي تجنيها شركات النفط •

وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني في مقابلة مع صحيفة « غالف تايمز » الاسبوعية ان قطر تبيع برميل النفط بسعر ٢٣ دولارا، لكنه يباع من جديد في روتردام بمبلغ ٤٠ دولارا •

واضاف يقول ان هذه الزيادة في السعر ليست من عمل المنتجين •

واضاف الشيخ عبد العزيز يقول انه لا يعرف حجم الزيادة التي ستقرر في كراكاس • وقال ان لجنة فنية تجتمع في فيينا ستقدم الاقتراحات •

وفي حزيران الماضي حددت منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » السعر الاقصى للبرميل من نفطها الخام بمبلغ ٢٣٫٥٠ دولار •

وقال الوزير ان قطر لا تنوى التحول الى مجموعة من العملات عوضا عن الدولار في عمليات دفع اثمان النفط لان الدولار يعطي اعلى نسبة من حيث الفائدة •

ومضى يقول ان « اوبيك » لن تتردد في التوسط بين ايران والولايات المتحدة للافراج عن الرهائن الذين يحتجزهم طلاب ايراليون في السفارة الاميركية في طهران •

وقال : ولكنني لا ارى كيف تستطيع القيام بشيء اذ ان هذه مشكلات داخلية تعني ايران •

الدوحة – ر

اللواء طه المجذوب أول سفير لمصر في أسرائيل

نشرت أمس صحيفة «السياسة» الاسبوعية في القاهرة ان اللواء طه المجذوب سيكون أول سفير لمصر في اسرائيل •

واوضحت الصحيفة أن اسم اللواء المجذوب الذي يتولى حاليا رئاسة اللجنة المصرية المكلفة بتطبيع العلاقات بين البلدين يجيء على رأس قائمة الشخصيات المرشحة لتولي هذا المنصب •

ومما يذكر ان اللواء المجذوب، وهو بدرجة سفير بوزارة الخارجية، يبلغ من العمر ٥٣ سنة وقد اشترك في جميع مراحل المفاوضات العسكرية بين مصر واسرائيل منذ « الكيلو ١٠١ » على طريق السويس عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما كان في ذلك الوقت مساعدا لرئيس شعبة العمليات في الجيش •

كما ألف عددا من الكتب منها «العسكرية الصهيونية» و «نشأة ونمو المؤسسة العسكرية الاسرائيلية » •

ومن المقرر مبدئيا أن يتم تبادل السفراء بين مصر واسرائيل في ٢٦ شباط المقبل •

القاهرة – أ ف ب

الصيام وسيلة قوية للضغط في الهند

جلس رجلان احاط كل منهما عنقه بقلادة من القطيفة تحت مظلة رثة ممزقة وقد بدت عليهما امارات التعب وشحب وجهاهما •

وكان هذان الرجلان وهما من زعماء النقابات صائمين دعما لمطالبتهما بوجوب إعادة مستخدمين طردوا من اعمالهم •

والغريب ان الصيام يشكل طريقة محببة للاحتجاج في بلد ينام فيه الالوف من الناس وهم جائعون • والصيام تراث خلفه المهاتما غاندي ابو الامة والاستقلال •

وكان غاندي رسول عدم اللجوء الى العنف يستخدم الصيام سلاحا فعالا لاذلال الحكام الانكليز ، وارغامهم على الركوع • وقد صام علنا ١٦ مرة •

وفي الاربعينات صام مرتين لمدة ٢١ يوما دفعة واحدة • والان وبعد مرور ٣١ سنة على وفاته لا يزال الصيام وسيلة قوية للضغط يمارسها المحترفون السياسيون وزعماء النقابات •

نيودلهي – ر

قام نساء وأطفال عرب أمس بتظاهرات ، كما اغلقت متاجر عديدة في الضفة الغربية المحتلة ابوابها لليوم الثامن على التوالي احتجاجا على اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والتهديد بابعاده •

واغلقت جميع المتاجر في نابلس ورام الله والبيرة ابوابها ، الا ان متاجر عديدة في بقية الضفة الغربية أعادت فتح ابوابها عند ظهر امس •

ورفض طلاب المدارس الثانوية الدخول الى قاعات الدرس في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية ، وظلوا في الخارج يرددون اناشيد وطنية • وقام هؤلاء الطلاب قبل توجههم الى منازلهم على شكل جماعات احيانا برشق السيارات المارة بالحجارة • الا ان اعمال الاحتجاج كانت هادئة بشكل عام على الرغم من تعزيز المنطقة بقوات كبيرة من الجيش تحسبا لوقوع اضطرابات •

وواصلت عشرات من النساء العربيات المتشحات بالسواد وعلى رأسهن الشاعرة الوطنية فدوى طوقان اعتصامهن في قاعة بلدية مدينة نابلس الذي بدأ بعد اعتقال ضباط اسرائيليين للسيد الشكعة يوم الاحد الماضي لتبريره هجوما قام به الفدائيون الفلسطينيون وقتل فيه ٣٤ اسرائيليا •

المحكمة العليا

وستستمع المحكمة العليا يوم الخميس الى الاسباب التي حدت بالحكومة الى تقرير ابعاد السيد الشكعة الى بلد عربي • وكان عيزر وايزمان وزير الدفاع قد صرح يوم الجمعة الماضي بان الخطوة ضرورية لامن اسرائيل •

ومنع الجنود الاسرائيليون الذين اقاموا حواجز على الطرق امس الاول رؤساء واعضاء بلديات الضفة الغربية من السفر الى غزة للقيام باضراب عن الطعام •

وقال مسؤولون اسرائيليون في وقت سابق ان مثل هذا العمل قد يؤدي الى وقوع اضطرابات في المناطق العربية •

واعتقلت قوات الامن امس الاول اربعة شبان عرب في بلدة قرب الخليل لاقدامهم على تحطيم نوافذ سيارة سياحية كبيرة ، كما اعتقلت شابا في بلدة اخرى لتهديده اصحاب المتاجر بان عليهم ابقاء متاجرهم مغلقة •

وكانت السلطات العسكرية قد منعت الزعيم الوطني الاسرائيلي المتطرف مئير كاهاني من دخول مدينة الخليل ، بعد ان هدد بالاستيلاء على قاعة البلدية في المدينة •

وقدم رؤساء البلديات استقالات جماعية في الاسبوع الماضي تضامنا مع السيد الشكعة •

واقدم حاجز عسكري على منع السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المجاورة من الانضمام الى الاضراب •

وفتحت جميع متاجر الخليل تقريبا ابوابها على الرغم من صدور دعوة ليل امس الاول الى اضراب عام •

القدس – ر

نسف حاملة جنود اسرائيلية قرب مشارف الخليل

قال الفدائيون الفلسطينيون في دمشق أمس انهم قتلوا او اصابوا بجروح جميع ركاب حاملة جنود اسرائيلية من جراء انفجار قنبلة موقوتة ليل أمس الاول •

ونسبت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الى ناطق فدائي قوله أن الفدائيين زرعوا القنبلة تحت العربية بينما كانت متوقفة قرب مشارف الخليل في الضفة الغربية المحتلة •

وأضافت الوكالة تقول أن القنبلة انفجرت عند منتصف الليل ، مما ادى الى قتل أو جرح جميع ركابها والى اصابات بين الجنود الذين كانوا في نفس المكان •

وأضافت الوكالة تقول أن الفدائيين عادوا بسلام الى قاعدتهم •

دمشق – ر

توقف مباراة البحرين وسوريا بعد سقوط ٣ جرحى

توقفت مباراة البحرين وسوريا في ابو ظبي أمس قبل نهايتها بربع ساعة ، وكانت النتيجة التعادل (١ – ١) •

فقد أعطى الحكم ضربة جزاء لمصلحة البحرين ، مما استدعى تدخل الجمهور فحدثت مشادة كلامية أدت الى تشابك في الايدي وسقوط ٣ جرحى ، وتوقف المباراة على الفور •

وتجري مباراة البحرين وسوريا ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا ، والتي تقام في مدينة زايد الرياضية •

الزبون كان مفتشا حكوميا

قالت « وكالة الانباء البرتغالية » (أنوب) ان صاحب مقهى كان قد تقاضى سعرا زائدا ثمن فنجان قهوة ، وأصر على أن يشتري زبون قطعة حلوى، غرم بما قيمته ١٢٫٠٠٠ اسكودوس أي ٢٤٠ دولارا بدلا من أن يسجن لمدة ٤٥ يوما •

وصادف الزبون كان مفتشا حكوميا •

لشبونة – ر

قبل سفر رئيس الدولة الالماني الشرقي عدن توقع على معاهدتها الثانية للصداقة والتعاون مع الكتلة السوفياتية

وقعت اليمن الجنوبية بالاحرف الاولى امس الاول على معاهدتها الثانية للصداقة والتعاون مع الكتلة السوفياتية في اقل من شهر •

ووقع الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل واريك هونيكر رئيس الدولة الالماني الشرقي بالاحرف الاولى على المعاهدة ، وهي لمدة ٢٠ عاما ، بالنيابة عن بلديهما •

وكان الرئيس اسماعيل قد وقع في ٢٥ تشرين الاول الماضي على معاهدة مماثلة مع الاتحاد السوفياتي ، مما يعزز الموقف السوفياتي في منطقة البحر الاحمر الاستراتيجية •

وقالت المعاهدة مع المانيا الشرقية التي نشر بعض محتوياتها في عدن امس الاول بعد سفر هونيكر ان البلدين يتعهدان « بجميع اشكال التعاون على أساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما بعضا » •

وقالت ان التعاون سيتناول الحقول السياسية والزراعية والتعليمية والتلفزيونية والاذاعية والسينمائية •

وتعهد البلدان كذلك بمشاورة بعضهما بعضا بشأن المسائل الدولية التي تهم بلديهما •

التعاون العسكري

ولم تشر النصوص التي نشرت الى التعاون العسكري الا ان البلدين تعهدا بعدم الدخول في احلاف عسكرية او الانضمام الى اية اعمال تستهدف الدول الاخرى •

وندد بيان مشترك صدر حول نتائج زيارة هونيكر التي استمرت ثلاثة ايام « بالمحاولات التي تهدف الى ايجاد مبررات للتدخل العسكري الامبريالي في هذه المنطقة الغنية بالنفط تحت ستار حماية مضيق هرمز الاستراتيجي » •

وكانت سلطنة عمان قد اقترحت خطة للدفاع عن المضيق الذي تستخدمه ناقلات النفط في طريقها من الخليج تتولى تمويلها دول الخليج والولايات المتحدة واليابان •

ورفض معظم الدول المعنية المشروع المذكور •

وندد البيان، الذي نشر في عدن والمانيا الشرقية في وقت واحد ، بمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية وقال انها ضد مصالح جميع الدول العربية •

عدن – ر

اتفاق بين ليبيا والفلبين

قالت وزارة العمل أمس ان الجماهيرية الليبية والفلبين وقعتا اتفاقا سيقوم بموجبه ٥٫٠٠٠ فلبيني من حيث المبدأ بالعمل في الجماهيرية الليبية •

وقال ناطق ان بلاس أوبلي وزير العمل وقع الاتفاق مع نده الليبي •

وأضاف يقول انه سيكون بين العمال ممرضات وعمال مهرة ومهنيون ومهندسون وغيرهم من العمال الفنيين •

مانيلا – ر

